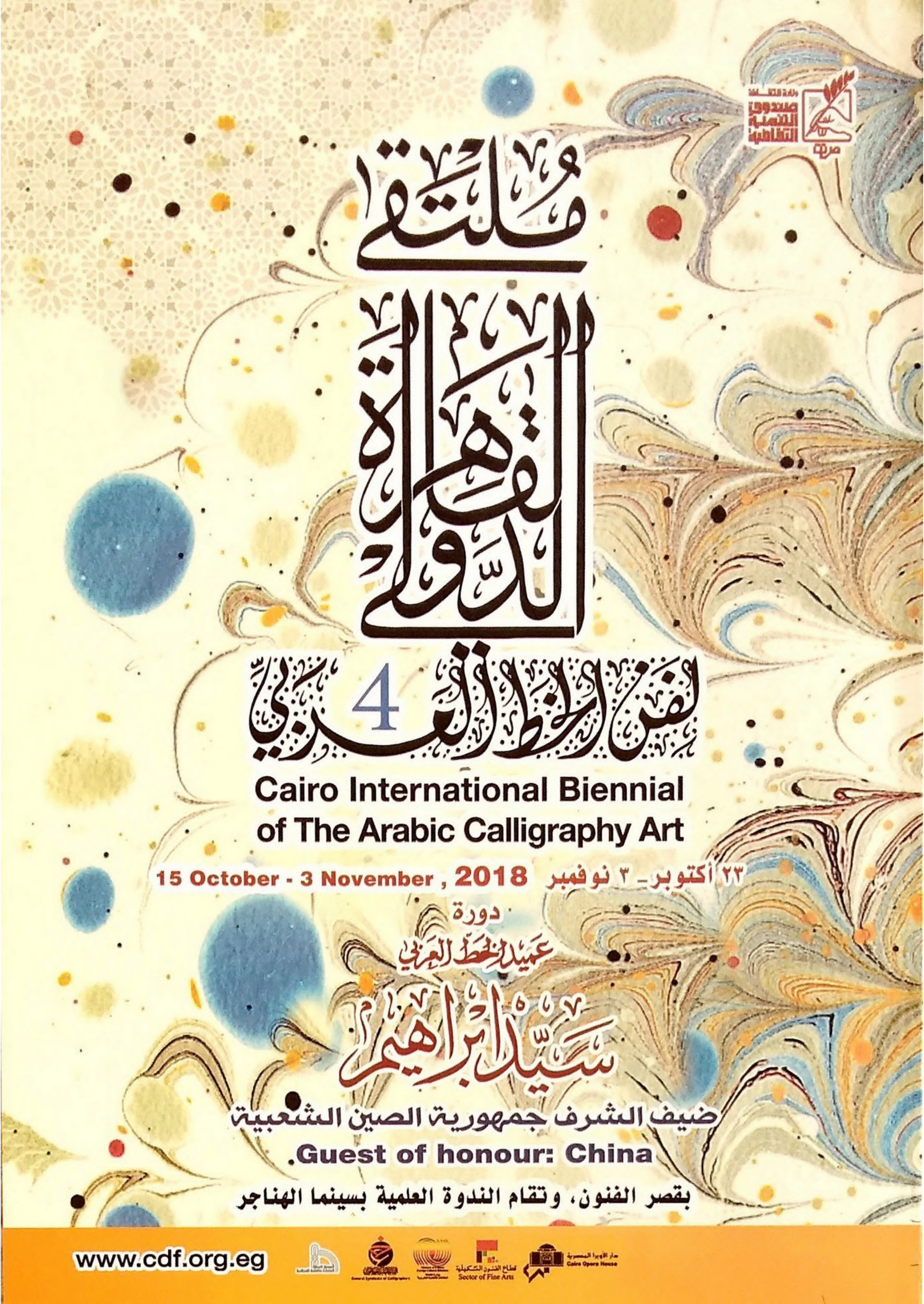
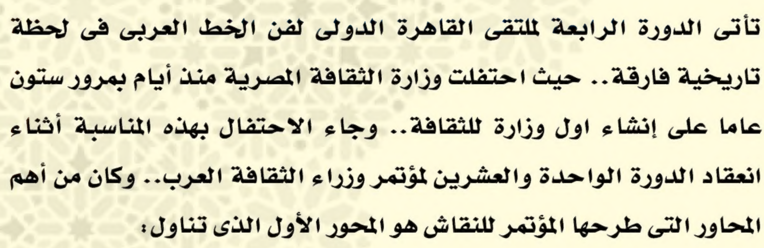


ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي
4
Cairo International Biennial
of The Arabic Calligraphy Art
15 October - 3 November , 2018 ٢٣ أكتوبر ـ ٣ نوفمبر
دورة
عميد الخط العربي
سيد ابراهيم
ضيف الشرف جمهورية الصين الشعبية
Guest of honour: China.
بقصر الفنون، وتقام الندوة العلمية بسينما الهناجر
www.cdf.org.eg
قطاع الفنون التشكيلية
Sector of Fine Arts
دار الأوبرا المصرية
Cairo Opera House


ملتقى القاهرة الدولي الرابع لفن الخط العربي



الخط العربى.. هوية أمة





تأتى الدورة الرابعة لملتقى القاهرة الدولى لفن الخط العربى فى لحظة تاريخية فارقة.. حيث احتفلت وزارة الثقافة المصرية منذ أيام بمرور ستون عاما على إنشاء اول وزارة للثقافة.. وجاء الاحتفال بهذه المناسبة أثناء انعقاد الدورة الواحدة والعشرين لمؤتمر وزراء الثقافة العرب.. وكان من أهم المحاور التى طرحها المؤتمر للنقاش هو المحور الأول الذى تناول:

«دور الثقافة فى ترسيخ الهوية العربية من خلال تعزيز وحماية اللغة العربية» .. ومن هنا جاء اهتمامنا الدائم بفنون الخط العربى .. باعتباره أحد أهم عناصر هويتنا الثقافية العربية.. وأن الخط العربى.. واللغة العربية هما الجناحين اللذين تحلق بهما الثقافة والعلم والمعرفة .. ولعل هذا الملتقى فى دورته الرابعة يضع فن الخط العربى فى مكانته الرفيعة التى يستحقها.. لتأكيد هويتنا العربية.

أ.د إيناس عبد الدايم

وزير الثقافة



صندوق التنمية واحياء فن الخط العريق

للعام الرابع .. ينظم قطاع صندوق التنمية الثقافية، الدورة الرابعة من ملتقي القاهرة الدولي لفنون الخط العربي، هذا الملتقي الذي تحول علي مدار دوراته السابقة الي ملتقي علمي وفني .

علمي بعد أن لمست الندوات العلمية قضايا مجهولة في الخط العربي، واخرجت تلك القضايا من أضابير الباحثين الي منصة الندوات ، ليناقش الباحثون مع الجمهور دقائق الخط وتاريخة وتطورة وانواعه.

وفني بعد أن أصبح شغف المتقدمين للمشاركة في معرض الخط العربي، يتزايد عن كل دورة، ويتباري الفنانون في تقديم أعمال عظيمة، لا تقل جمالا الواحدة عن الأخري.

ها هو ملتقي القاهرة الدولي لفنون الخط العربي، يبدأ دورته الرابعة بمشاركة دولية كبيرة تؤكد أن قطاع صندوق التنمية الثقافية يسير علي الطريق الصحيح من أجل احياء والمحافظة علي هذا الفن العريق .

أ.د فتحي عبد الوهاب

رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية



سيد إبراهيم ..العميد خطاطاً وأديباً

كانت مصر ولازالت من الدول الرائدة في العديد من المجالات الثقافية ولم يقف دورها عند امتلاكها للكثير من القيم الفنية والتراثية عبر الحضارات المختلفة بداية من عصر ما قبل الاسرات في الدولة المصرية القديمة مرورا بالاسرات المختلفة والحضارة البيزنطية والقبطية مرورا بالحضارة الاسلامية وصولا الي الدولة الحديثة والعصر الحالي، فقد كان ولا يزال لمصر كاحد الاقطار العربية والإسلامية باعا كبيرا في مجال الخط العربي والزخرفة عبر كل الخضارات سابقة الذكر وكان لهذا المجال روادا واعمدة لم تقم عليها جماليات الخط فقط في مصر بل تعدتها الي العديد من الدول الأخرى ولذلك كان على مصر ورواد الخط فيها دورا كبيرا للخفاظ علي التراث الخطي وكذلك تبني التجديد ورعايته ولذلك سعت الدولة المصرية متمثلة في وزارة الثقافة وعنها صندوق التنمية الثقافية مشاركة مع النقابة العامة للخط العربي لاقامة ملتقى القاهرة الدولي للخط العربي وهو في هذا العام في دورته الرابعة ولقد نهج الملتقى نهجا وتبنى فكرة لاقامة الملتقى باسم احد رواد واعمدة الخط العربي وهذا العام مع ركن ركين عمود اصيل من اعمدة الخط العربي بمصر.

سيد إبراهيم (عميد الخط العربي) ١٨٩٧- ١٩٩٤

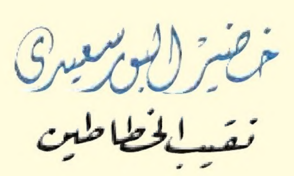
والذي ولد في حي القلعة بالقاهرة في أغسطس عام ١٨٩٧ بمصر ، وتوفي عام ١٩٩٤، درس بالجامع الأزهر، والجامعة الأهلية من عام ١٩١٧-١٩٣٠، وكانت للبيئة المحيطة به اثرا كبيرا في تكوين خلفيته الثقافية والفنية في محال الخط العربي. وقد درس الخط علي يد الشيخ فرج والشيخ عبد الحافظ، اكتشف موهبته في الخط الشيخ مصطفي الغر الخطاط المدرس بالأزهر، كما درس علي يدي الشيخ محمد وهبي والخطاط حسين حسني من تركيا والشيخ عبدالغني عجور من مصر. كما فتنته خطوط اللافتتات التي تحمل اسماء الشوارع بقلم الثلث للخطاط المصري محمد جعفر بك كما تأثر تأثرا شديدا بالخطاط محمد مؤنس زاده.وقد اطلق علي المرحوم سيد ابراهيم لقب عميد الخط العربي دون أن يمنحه له أحد من ذوي السلطة والمسئولية ، وإنما أطلقها عليه تلاميذه الأوفياء الذين تخرجوا على يده.كانت عناصر عمادته للخط العربي متوفرة في مجالات عديدة على كافة المستويات الثقافية من كتابته في الجرائد والمجلات والكتب المختلفة ومراجع الجامعات وكراسات تعليم الخط الموزعة في المدارس على الطلاب. ولما وصل سيد ابراهيم لتلك المكانة التي وصل اليها سواء في الخط العربي او حتى في الشعر فقد قيل إن القرن العشرين قد شهد عميدان : طه حسين عميد الأدب العربي ، وسيد إبراهيم عميد الخط العربي.

من مؤلفاته في الخط

كراسة خط النسخ لحكومة السودان عام١٩١٣، كتاب فن الخط العربي ويضم نماذج لجميع أنواع الخطوط طبع سنة ١٩٤١ بمصر ، وقد ضم جميع أنواع الخطوط قلم الثلث والمحقق والريحان، والنسخ والتعليق والرقعة والديواني وجلي الديواني والإجازة والطغراء والكوفي، وكراسة الخط الرقعة المقررة بالمدارس المصرية التي قررت وبعد ذلك بمعظم دول الخليج.

من أشهر تلامذته:

تتلمذ علي يديه علي مدي سبعين عاما أجيالا من الخطاطين من العالم الإسلامي ومن الدول الغربية وغيرها.
كان رحمه الله علما من أعلام الخط العربي في المدرسة ليست المصرية فخسب بل العربية ايضا وهو جدير بأن يكون ملتقى هذا العام تحت اسمه وتخليدا لذكراه.





دورة العميد.. ودور العميد

تأتى الدورة الرابعة من ملتقى القاهرة الدولى لفن الخط العربى.. حاملة اسم عميد الخط العربى.. الفنان الكبير الأستاذ سيد إبراهيم.. وهذا شرف للملتقى.. وإعلاء من دوره.. ومن قيمته.. واحتفاء الملتقى بهذا الرمز الكبير فى مجال الخط العربى يأتى تكريما واعترافا بريادته.. وعطائه الممتد عبر عشرات السنين من العمل المتواصل من أجل إعلاء قيمة فن الخط العربى.. وإحياءً ووفاءً لذكراه من الملتقى.. وإن كنت أرى أن تكريم عميد الخط العربى بإطلاق اسمه على هذه الدورة.. غير كافٍ بالمرة.. فهذه الموهبة الفذة.. وهذا الرائد العملاق.. أعتبره واحد من جيل رواد التّنوير.. ويقف على قدم المساواة مع رواد الفن التشكيلى الذين ظهروا فى ذات الوقت الذى تجلت فيه موهبة الفنان سيد إبراهيم المبكرة.. مثل راغب عياد.. ويوسف كامل.. ومحمد ناجى..

وهذه الكوكبة من الرواد المؤسسين لحركة الفن التشكيلى المصرى والعربى منذ بدايات القرن الماضى.. إن كان لهم الفضل فى تشكيل ملامح الفن التشكيلى المصرى المعاصر.. فإن سيد إبراهيم أيضا يقع فى الصفوف الأولى ضمن الرواد الأوائل الذين قدموا نموذجا متفردا لإحياء وتطوير فن الخط العربى.. بفضل موهبته المبكرة.. وثقافته الموسوعية التى أضفت على أعماله الجلال والاحترام والرؤية المثقفة.. فلعب دور مؤسس لرؤية جديدة لوظيفة فن الخط العربى.. لعلنا بهذا التكريم نلفت الانتباه إلى ضرورة تخصيص متحف خاص لأعمال الفنان الكبير سيد إبراهيم.. قبل فوات الأوان.. أو قبل أن تتسرب لوحاته الثمينة خارج مصر.. ونراها يوما ما معروضة فى متاحف دول أخرى.

ونأمل أن نكون فى هذه الدورة قد خطونا خطوة جديدة نحو تحقيق تكافؤ الفرص فى المسابقة الرسمية.. بتخصيص جائزة مستقلة لكل نوع من أنواع الخطوط على حدى.. وعلى خطى تحقيق أكبر قدر من العدالة والحيادية فى التحكيم.. قدمنا نصوصا محددة للمتسابقين فى كل فرع من فروع المسابقة التزم بها المتسابقون.. وتم تخصيص جائزة كبرى وخصصت لها جائزة باسم الفنان خضير البورسعيد نقيب الخطاطين.. وأقبل عدد كبير من كبار المبدعين من الخطاطين الراسخين على تلبية الدعوة للمشاركة فى هذه الدورة بفاعلية لإعلاء القيمة الفنية للملتقى فى دورته الرابعة.. وتأكيدا على ان الارتقاء بفن الخط العربى هو من صميم أهداف الملتقى .. ويتجلى ذلك بإقبال عدد كبير من شباب الخطاطين وجيل الوسط بالمشاركة بفاعلية فى هذه الدورة.. بل والمشاركة فى مختلف لجان الملتقى الفنية والنوعية والإسهام فى الإعداد للملتقى بجهود مشكورة وبدرجة عالية من الاحتراف والتفانى .. ويشرف الملتقى فى هذه الدورة أيضا باستضافة كوكبة من كبار وأساتذة ورموز الفنانين التشكيليين المعنيين بالاحتفاء بتجليات الحرف العربى فى أعمالهم الفنية .. تأكيدا لقدرة الحرف العربى على التشكيل .. لتتسع دوائر الإقبال والاهتمام بفن الخط العربى على صعيد حركة الفن التشكيلى المصرية والعربية .. عبر رؤى جديدة فى التناول الفنى .. لعل هذا الاتساع وهذا التنوع يفتح أمام فن الخط العربى فضاءات جديدة من الإبداع .. والخيال الخلاق .. ويفتح المجال أمام شباب الخطاطين ليقدموا لنا حلولا جديدة ومبتكرة للتطوير والإجادة وابتكار أنواع جديدة من الخطوط لكسر حالة الجمود فى مجال التطوير المنشود .. ويشرف الملتقى أيضا فى هذه الدورة بتبنى نقلة نوعية فى فعاليات الندوة العلمية الدولية .. عبر مشاركات أكاديمية وعلمية جديرة بالتقدير والاحترام من خلال كوكبة من الباحثين المصريين والأجانب المتخصصين عبر عنوان رئيسى هام يتسع لكافة الاطروحات والرؤى.. وهو «الخط العربى.. هوية أمة.. وإبداع فنان» .. والجديد فى هذه الدورة أن الأبحاث التى ستناقشها الندوة الدولية العلمية.. ستنشر فى مجلة متخصصة.. «العمارة الإسلامية» .. تضفى قيمة علمية وتوثيقية على الأبحاث التى ستناقش فى الندوة العلمية للملتقى.. شكرا لمعالى الوزيرة الدكتورة إيناس عبد الدايم لدعمها ورعايتها الدائمة لفعاليات الملتقى.. والشكر أيضا لرئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية الدكتور فتحى عبد الوهاب.. لدعمه الدائمنزز وتذليل الصعاب التى تواجه الملتقى.. والشكر موصول لكل قطاعات وزارة الثقافة المشاركة فى فعاليات الملتقى.. وكل إدارات صندوق التنمية الثقافية المعاونة .. وشكرا لأساتذتى وزملائى أعضاء اللجنة العليا.. وأطيب التمنيات لجميع الفنانين والمبدعين والباحثين المشاركين.

أ. محمد بغدادى
قوميسير عام الملتقى

ملتقي القاهرة الدولي لفنون الخط العربي
لائحة النظام الأساسي لملتقى القاهرة الدولي لفنون الخط العربي

المادة الأولي: ينظم صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة ملتقي القاهرة الدولي لفنون الخط العربي بمدينة القاهرة من كل عام بالتعاون مع الجمعية المصرية العامة للخط العربي .

المادة الثانية: يهدف الملتقي إلى : تنمية الذائقة الفنية لدى المتلقي وربط الأجيال الجديدة بتراثها الفني تاريخاً وإبداعياً من خلال المعرض العام والندوة العلمية وورش العمل .

الإسهام فى بناء الصورة الحضارية للفنون العربية والإسلامية والتأكيد على هويتنا العربية وتقديم صورة إيجابية للعالم كلة عن ثقافتنا العربية من خلال حوار إنساني خلاق.

إثراء المكتبة العربية وتنمية الوعي الفني والنقدي بالدراسات والأبحاث النظرية المتصلة بفنون الخط العربي من خلال الندوة العلمية الدولية .

المادة الثالثة: يضم الملتقي الفعاليات الأساسية التالية : المعرض العام للمسابقة بفروعها المختلفة، المعارض الخاصة للمكرمين وضيوف الشرف .

الندوة العلمية الدولية وتشمل عرض ومناقشات الأبحاث بمحاورها المختلفة .

ورش العمل الفنية المتخصصة .

المادة الرابعة: ينظم الملتقي فعالياته بالمشاركة فى المجالات الأتية :-

التيار الأصيل للخط العربي، ويقصد به مختلف الأنواع التقليدية للخطوط العربية ذات القاعدة بكافة الأشكال والإجتهادات المبتكرة فى التكوين .

الإتجاهات الخطية الحديثة، وتتضمن التجارب الفنية الجديدة فى مختلف فنون الصور الخطية كالحروفيات بأنواعها المختلفة .

الفنون التى تستلهم الحرف العربي عبر وسائط تقنية أخري كالأعمال الجرافيكية والطباعه الرقمية .

المادة الخامسة: يتم دعوة كل المبدعين وفناني الخط العربي والباحثين والمكرمين من مصر وكافة دول العالم عبر موقع الملتقي الإلكتروني للمشاركة.

يتقدم الفنانون الراغبون فى المشاركة الفردية فى الملتقي عبر الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت أو الإتصال المباشر بإدارة الملتقي بمقر قطاع صندوق التنمية الثقافية بدار الأوبرا أو جمعية الخط العربي بالقاهرة للحصول على إستمارة المشاركة والإطلاع على الشروط العامة ولا تعني المشاركة بالأعمال الفنية ضرورة إستضافة الفنان.

ويجوز لكل من يرغب فى الحضور على نفقتة الخاصه المشاركة فى كافة الفعاليات دون أدنى مسئولية على إدارة الملتقي.

ويشمل الملف الخاص للراغبين فى المشاركة على ما يلي :-

صورة شخصية حديثة .

سيرة ذاتية فنية مختصرة للمشاركة، وصور واضحة بجودة عالية (٣٠٠ميجا بيكسل) للأعمال التي سيشارك بها الفنان .

صورة من أهم الأراء النقدية والإعلامية التى كتبت عن الفنان وأعماله .

بيان عن الأعمال المشارك بها الفنان عبر البريد الإلكتروني للملتقي متضمناً مقاساتها والخامات المستخدمة .

المادة السادسة: الندوة العلمية الدولية :

يقيم الملتقي عبر فعالياته ندوة علمية دولية تناقش موضوعاً محدداً من قضايا الخط العربي فى كل دورة للملتقي عبر المحاور التى تحددها اللجنة العلمية . وتوجه اللجنة العليا للملتقي الدعوة لعدد من الباحثين والنقاد والفنانين الراسخين والإعلاميين ومسئولي الهيئات الفنية والأكاديمية ذات الصلة المباشرة بفنون الخط العربي للمشاركة فى فعاليات الندوة العلمية على المستويين العربي والدولي بالإضافة إلى المشاركين من داخل مصر . وتحددت اللجنة العلمية المحور الرئيسي للندوة العلمية الدولية لكل دورة علي حدي .

المكرمين: يكرم الملتقي فى كل دورة عدداً من الفنانين الراسخين والباحثين وفقاً للقواعد الخاصه التى تقررها اللجنة العليا للملتقي على ألا يزيد عدد المكرمين عن أربعة رموز فنية أو علمية بالإضافة إلى ضيوف الشرف الذين تحددهم اللجنة العليا .

المادة السابعة : لجنة التحكيم :

تشكل لجنة التحكيم من ثلاثة إلى خمسة أعضاء يتم إختيارهم وفقاً للقواعد الخاصه التى تقررها اللجنة العليا.

وتقوم اللجنة بإختيار رئيسها فى إجتماعها الأول ويعين للجنة أميناً من قبل اللجنة العليا ، ولا يكون له حق التصويت.

ويكون انعقاد اللجنة صحيحاً بحضور جميع أعضائها وتصدر قراراتها بالأغلبية المطلقة .

وتعتبر قرارات لجنة التحكيم سرية وتعتمد من رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية .

المادة الثامنة: الجوائز:

ويمنح الملتقي جوائز مالية بإجمالي مبلغ وقدرة ٢٠٠٠٠ (عشرون الف جنية) للفروع الآتية:

- الجائزة الكبري «جائزة الفنان مسعد خضير» للوحة المتكاملة والتي تتضمن تشكيل فني يتكون علي الأقل من أربعة أنواع من الخطوط الاساسية أو (لوحة الحلية النبوية).
- جائزة التميز في الخط الثلث الجلى مضافة إلية خط النسخ (مرفق نصوص المسابقة).
- جائزة التميز في الخط الجلى الديوانى - مضافاً إليه خط الديوانى (مرفق نصوص المسابقة).
- جائزة التميز في الخط الفارسى (نسختعليق) مضافاً إليه خط الرقعة (مرفق نصوص المسابقة).
- جائزة التميز في الخط الكوفى (مرفق نصوص المسابقة).
- جائزة التميز في الزخرفة.
- جائزة التميز في الاتجاهات الخطية الحديثة.
- جائزة التميز في الطباعة الرقمية.

بالنسبة لفروع المشاركة بداية من الثاني حتي الخامس يلتزم المشارك بالمسابقة باختيار نصاً واحداً من النصوص المحددة لكل فرع.

يمنح الملتقى جميع المشاركين والباحثين شهادة مشاركة.

- سوف يتم نشر الأبحاث بمجلة (العمارة والفنون)

المادة التاسعة: يشارك فى الملتقي أربعة جهات: قطاع صندوق التنمية الثقافية – قطاع الفنون التشكيلية، قطاع العلاقات الثقافية الخارجية – المركز الثقافي القومي (دار الاوبرا المصرية)

المادة العاشرة: يشترط للمشاركة في الملتقي ما يلي: أن يتقدم المشارك بالأعمال الأصلية في الفرعين الأول والثاني من فروع المسابقة ولا تقبل الأعمال المنسوخة أو المطبوعة

ألا يكون قد مضى على إنتاج العمل الفني أكثر من عامين.

ألا تتجاوز عدد المساهمات لكل مشترك عن ثلاثة أعمال فنية .

أن تكون مساحة اللوحات المشاركة (١٠٠ × ٧٠ سم) ولا تقل مساحة اللوحة عن (٣٠ × ٤٠ سم)

ألا يكون العمل قد فاز في مسابقات أخري.

أن ترسل المشاركات علي العنوان التالي « قصر الفنون التابع لقطاع الفنون التشكيلية – ساحة دار الأوبرا المصرية «وذلك علي نفقة المشارك، ويعاد إرسالها علي نفقتة الملتقي عبر البريد وعلي ذات العنوان المرسل منة.

الالتزام بعدم استعادة أي عمل مشارك في الملتقي طيله فترة العرض، علي أن تعاد الأعمال لأصحابها خلال ٦٠ يوم من نهاية المعرض. وللجنة الحق في الإختيار والفرز وإستبعاد أي عمل مشارك يصل للملتقي غيرصالح للمشاركة بسبب تلفة أو ضرره دون أدني مسئولية علي إدارة الملتقي، ولها إستبعاد أي عمل لا تنطبق علية شروط المسابقة. ولا يجوز للفنانين الذين اختيروا ضمن عضوية اللجان المعاونة أو العاملين في فعاليات الملتقي المشاركة بأعمالهم في المسابقة وإن كان يحق لهم العرض خارج المسابقة .

تشكل اللجنة العليا للملتقي برئاسة رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، ويكون مقرراً للجنة وعضوية كل من :-

- رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية
- رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا المصرية)
- رئيس قطاع الفنون التشكيلية
- أ.محمد بغدادي قوميسير عام الملتقي - أ.مسعد خضير رئيس الجمعية المصرية لفناني الخط العربي - أ.فكري سليمان أمين عام الجمعية المصرية لفناني الخط العربي - أ.محمد حمام وكيل الجمعية المصرية لفناني الخط العربي -أ. يسري حسن فنان تشكيلي. وتختص اللجنة بالأتي :- البت في قبول أعمال الفنانين المشاركين والإشراف علي تنفيذ ما تقوم به اللجان الفرعية للملتقي.

إلغاء مشاركة أي فنان لا يلتزم بالقواعد العامة المنظمة للملتقي بناءً علي اقتراح القوميسير العام للملتقي .

تنعقد اللجنة بصفة ضورية مرة كل شهر، ويكون انعقادها صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائها، وتصدر قراراتها بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين.

وللجنة الاستعانة بمن تراه من ذوي الخبرة . ولا يجوز لأعضاء اللجنة العليا الإنضمام لعضوية اللجان الفرعية .

اللجان الفرعية، اللجنة العلمية، لجنة الفرز والإختيار والتنسيق العام، لجنة العلاقات العامة والإعلام والنشر، لجنة الأعمال الجرافيكية والمطبوعات، اللجنة مالية، لجنة التحكيم .

وتشكل كل من اللجان الفرعية ويحدد اختصاصها ونظام عملها بقرار من لجنة صندوق التمية الثقافية

اللجنة العليا

أ.د / فتحى عبد الوهاب	رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية (مقررًا)
د. مجدى صابر	رئيس قطاع دار الأوبرا المصرية
د. هبة يوسف	رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية
د. خالد سرور	رئيس قطاع الفنون التشكيلية
أ. محمد بغدادي	قوميسير عام الملتقى
أ. مسعد خضير	رئيس الجمعية المصرية لفناني الخط العربي
أ. فكري سليمان	أمين عام الجمعية المصرية لفناني الخط العربي
أ. محمد حمام	وكيل الجمعية المصرية لفناني الخط العربي
أ. يسرى حسن	فنان تشكيلى
أ. سحر معتمد	أمانة اللجنة

اللجان الفرعية

اللجنة العلمية
لجنة الفرز والإختيار والتنسيق العام
لجنة العلاقات العامة والإعلام والنشر
لجنة الاعمال الجرافيكية والمطبوعات
اللجنة المالية
لجنة التحكيم
اللجنة العلمية

اللجنة العلمية

د / محمد حسن إسماعيل	رئيساً
أ.د / محمد زينهم	عضواً
د / محمد العربي	عضواً
أ / سحر معتمد	أمانة اللجنة

لجنة الفرز والتنسيق

أ / عصام عبد الفتاح	رئيساً
أ / إبراهيم بدر	عضواً
أ / خالد مجاهد	عضواً
أ / نجاة فاروق	أمانة اللجنة

لجنة التحكيم

أ.د / ميسون قطب	رئيساً
أ / محمد يوسف المغربى	عضواً
أ / كامل أحمد	عضواً
أ / نجاة فاروق	أمانة اللجنة


المكرمون
الأسماء حسب الترتيب الأبجدي

خليفة الشيمي «مصر»



مصري درس فنون العمارة وتخصص في العمارة الإسلامية التي شغف بها وبالزخرفة العربية والإسلامية إضافة الي شغفة بالخط العربي الذي درسه بتركيا وتتلمذ علي يد مشايخ الخط العربي من أمثال الاستاذ الشيخ حسنى جبلي والأستاذ فؤاد باشار وهما من آخر جيل العمالقة الراحلين من تلاميذ حامد الأمدي..

صمم العديد من الشعارات الخاصة بالمؤسسات الحكومية والبنوك والشركات والهيئات المختلفة والمحطات التليفزيونية والجامعات وغيرذلك .

له رؤية خاصة في توظيف الحرف العربي الكلاسيكي بقواعده الأصيلة في صنع اللوحة التشكيلية وقدم في ذلك المنحني عدة دراسات.

أقام عدد من الورش والمحاضرات في فنون العمارة الإسلامية والخط العربى.

نال شرف كتابة الأيات القرآنية في مسجد النور بالشارقة

قدم برنامج تعليم الخط العربى باللغة العربية لمدة عامين لقناة المجد الفضائية ،وبرنامج تعليم الخط العربي باللغة الإنجليزية لمدة ثلاثة أعوام لقناة هدي الفضائية له رؤية خاصة فى توظيف الحرف العربي الكلاسيكي بقواعدة الاصيله فى صنع اللوحة التشكيلية وقدم فى ذلك المنحى عدة دراسات نال شرف كتابة الأيات القرآنية في مسجد النور بالشارقة ، مسجد الشيخ راشد القاسمي بالشارقة ،مسجد قصر سمو حاكم الشارقة ، مسجد القصباء بالشارقة ، مسجد حديقة المجاز بالشارقة ، مسجد أحمد بن حنبل بالشارقة ، مسجد بمنطقة الرملة بالشارقة ،كما شارك في شرف كتابة المصحف الكريم المفسر الذي عرض على القنوات التليفزيونية المختلفة صمم ونفذ جميع الكتابات الموجودة على واجهات الجامعة الامريكية بالشارقة وواجهات جامعة الشارقة وواجهات دوائر الشارقة الحكومية مثل دائرة التنمية الأقتصادية مجلس النفط دائرة المياه والكهرباء دائرة التخطيط والمساحة دائرة التسجيل العقاري دائرة الثقافة والإعلام المالية المركزية



محمد رطيل «مصر»



شاعر وأديب .. فنان وباحث في الخط العربي

- رئيس نقابة اتحاد كتاب مصر فرع الإسكندرية
- رئيس مجلس إدارة جماعة الأدب العربي
- مستشار مكتبة الإسكندرية السابق
- أستاذ الخط العربي وتاريخه بجامعة الإسكندرية
- نائب رئيس مجلس إدارة جمعية محمد إبراهيم للخط العربي (سابقاً)
- عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية العامة للخط العربي
- عضو لجنة اختبارات كادر المعلمين في الخط العربي (على مستوى الجمهورية)
- محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة
- قام بالتدريس في جميع مراحل التعليم العام والجامعي في مادة اللغة العربية والخط العربي

المؤهلات الدراسية :

- حصل على ستة مؤهلات دراسية منها دبلوم الخط العربي عام ١٩٧٣ بترتيب الثاني على الجمهورية والأول في خطوط الديواني والفارسي العادي والفارسي الجلي .
- ودبلوم التخصص في الخط والتذهيب بتفوق .
- ودبلوم الدراسات العليا في المخطوطات العربية من جامعة الدول العربية .



الجوائز :

- حصل على وسام التميز في الخط العربي من وزير المعارف السعودي .
- حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير والدروع • تمت استضافته في بعض المهرجانات والملتقيات الدولية والعربية : إيطاليا ، واسكتلندا ، والإمارات العربية ، والكويت ، والمملكة العربية السعودية • قام بالتحكيم في العديد من مسابقات الخط العربي في مصر وخارجها • أعد العديد من معارض الخط العربي الدولية والمحلية .. في مكتبة الإسكندرية والمدارس والجامعات وقصور الثقافة والأندية .

له العديد من المقتنيات في مكتبة الإسكندرية وبعض الدول العربية والأجنبية .

د. محمد عبد الحفيظ خبطة «المغرب»



أستاذ زائر بجامعة القرويين - فاس. (مادة تاريخ الخط + الإشراف على بحوث التخرج). مسلك الخط العربي والزخرفة. / أستاذ سابق بأكاديمية الفنون التقليدية التابعة لمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء. / أستاذ سابق في مادة التاريخ والجغرافية بالسلك الثانوي التأهيلي (سلك الباكالوريا).

آخر الشواهد المحصل عليها :

١ - الدكتوراه في الآداب شعبة التاريخ: من كلية الآداب فاس، سايس - ٢٠١٢

× موضوع الأطروحة : «المصاحف والكتب المخطوطة في المغرب خلال العصرين المريني والسعدي. مساهمة في دراسة أصناف الخط المغربي وأقلامه».

وهي أول أطروحة جامعية سُجّلت ونُوقشت بالجامعات المغربية في تاريخ الخط المغربي من خلال التراث المخطوط (سجلت سنة : ٢٠٠٢م، ونوقشت سنة : ٢٠١٢م بمدينة فاس).

٢ - دبلوم الدراسات العليا المعمقة في الآداب شعبة التاريخ: من كلية الآداب فاس، سايس -٢٠٠٢.

×موضوع الرسالة : «مدينة فاس وعلاقتها بقيام وسقوط الدول المغربية خلال العصر الوسيط».

٣ - الإجازة في الآداب شعبة التاريخ : من كلية الآداب فاس، ظهر المهراز - ٢٠٠٠

موضوع البحث: «العلاقة الجدلية بين المغرب وشبه الجزيرة الإيبيرية خلال العصر الوسيط».





المؤلفـــــات:

١- الخط المغربي بين التجريد والتجسيد. دراسة تاريخية - فنية من خلال مخطوطات مرينية وسعدية ، مطبوعات أمينة الأنصاري - فـــاس - الطبعـة الأولـى: ٢٠١٣م.

٢ - الطغراء والأختام السلطانية وعلاقتها بإشكالية السيادة بين المغرب السعدي وتركيا العثمانية. دراسة تاريخية - فنية، وتشريح علمي - تعليمي ، مطبوعات أمينة الأنصاري - فـــاس - الطبعـة الأولـى: ٢٠١٣م.


ضيوف الشرف



ضيوف الشرف

ينغ تشي «الصين»

السيد / يوسف جيمين يانغ ، إمام مسجد دونغسي بمدينة بكين ، هو نائب الأمين العام للجمعية الإسلامية ببكين. نشأ في أسرة دينية وتخرج من المعهد الإسلامي بالصين. السيد يانغ هو أيضا خطاط صيني عربي ، وقد تعاون لنشرت سلسلة كتب تعليمية لكتابات الخط العربي . استخدم السيد يانغ الخط العربي في قسم تدريب اللغة العربية بمركز التعليم العالي بالصين. كما كان أستاذا زائرا للمعهد الإسلامي بشنيانغ والمعهد الإسلامي ببكين. شارك مؤخرا فى العديد من المعارض الدولية .وقد عرضت أعماله في الكثيرمن المعارض الدولية في جميع أنحاء العالم مثل جنوب شرق آسيا ومصر وتركيا والإمارات والجزائر.حيث لاقت أعماله استحسان الكثيرمن المسلمين فى الداخل و الخارج. كما تم جمع أعماله ليس فقط من قبل المتاحف المعنية بالصين ولكن أيضا من قبل العديد من الهواة و الفنانين والسياسيين من جميع أنحاء العالم.







ضيوف الشرق



إيزابيلا ماريا أوخمان «بولندا»

فنانة بولندية و متخصصة فى الترميم الدقيق. حصلت على درجة الماجستير بتميز فى عام ٢٠٠٢ من أكاديمية الفنون الجميلة فى وارسو حيث عملت فيها فى قسم ترميم اللوحات والمنحوتات المتعددة الألوان.

و قد شاركت فى الحفاظ على التراث المصري من خلال عملها كأخصائية ترميم مع وزارة الأثار المصرية و مركز الترميم التابع للمتحف المصري الكبيرو وكالة التعاون الدولى اليابانية و المركز البولندي للآثار منطقة البحر المتوسط و جامعة وارسو. و قد شاركت أيضا فى العديد من المشاريع فى مصر و سوريا و لبنان. وأهمها مشروع حفظ وترميم معبد حتشبسوت في الأقصر ومشروع ترميم قارب خوفو الثاني فى الجيزة.

و قد كان ولع إيزابيلا باللغة العربية هو ما قادها إلى استكشاف الخط العربي كأداة للتعبير الفنى. و قد طورت مهارتها اللغوية داخل جامعة وارسو و جمعية الصداقة البولندية العربية و قد وسعت معرفتها من خلال عملها كمحاضرة فى كليه الألسن للغات التابعة لجامعة عين شمس فى القاهرة.

أعمالها الفنية تمثل الحوار بين الكتابة و فنون أخرى كالرسم فى محاولة منها لخلق مساحة يتلاقى فيها معنى الكلمة و شكلها الجمالى فى دعوى للمتلقين لكي يعثروا على الانسجام بين الأفكار و العلامات.

ضيوف الشرف



نتونيلا ليوني «إيطاليا»



فنانة و متخصصة في تاريخ الفن

مواليد إيطاليا عام ١٩٥٩

انتونيلا ليوني ولدت بإيطاليا و تقيم حالياً بالقاهرة. هي فنانة موهوبة وخبيرة بالفن الاسلامي.

انتونيلا تحمل دبلوم في الفنون الآسيوية من المتحف البريطاني معتمدة من كلية هولوواي الملكية التابعة لجامعة لندن. و قد أتمت بامتياز دراسة الفنون الكلاسيكية و الديكورية للعالم الاسلامي في ٢٠٠٣.

كتلميذة للدكتورة صبيحة الخمير انتونيلا ليونى ورثت حساسيتها للحضارة الاسلامية من خلال احترام الحضارات و تذوق الجمال.

و حالياً تدرس انتونيلا ليوني الخط العربي و الرسوم الاسلامية في أكاديمية باب اللوق بالقاهرة. و بذلك تتم خبرتها بأهم أسس الفن الاسلامي من خلال دراسة الخط و الأرابيسك و الهندسة

ضيوف الشرف



جاسم معراج «الكويت»

- مواليد الكويت ١٩٨٢
- حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيمائية جامعة الكويت عام ٢٠٠٥.
- ماجستير في الفنون الاسلامية تخصص فن الخط العربي عام ٢٠١٣ من كلية الفنون والعمارة الاسلامية – الاردن-عمان. V تتلمذ في بدايته على الخطاط / وليد الفرهود، ثم استكمل دارسته في الخط على يد الأستاذ الخطاط داوود بكتاش والأستاذ حسن جلبي منذ عام ٢٠٠٢م .
- حصل على الإجازة في خطي « الثلث – النسخ » من الأستاذ حسن جلبي والأستاذ داود بكتاش سنة ٢٠٠٧.
- عضو مؤسس في مركز الكويت للفنون الإسلامية .

شارك في عدة فعاليات دولية منها : ملتقى الشارقة الدولي ٢٠٠٦.-وبينالي لاهور ٢٠٠٧- ملتقى الكويت الدولي للفنون الاسلامية ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ . ٢٠١٤.

ضيوف الشرف



حسين يونس «لبنان»

مواليد بيروت ١٩٦٩

أقام معرضين فرديين عامى ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ في النبطية / جنوب لبنان.

شارك بعشرات المعارض في لبنان وخارجه وحقق أربع جوائز دولية آخرها في ملتقى القاهرة الدولي الثالث لفن الخط العربي (شهادة لجنة التحكيم).

شارك في معارض خارجية في: الأمارات - العراق -الأردن - مصر - إيران - الهند - أمريكا

- رئيس المركز الإبداعى (فرع لبنان)
- عضو مؤسس فى الإتحاد العالمى للخط العربي والزخرفة.
- عضو مؤسس فى جمعية الخطاطين اللبنانيين وأمين سرها

ضيوف الشرف

رشيدة بنت محمد بن سالم الديماسي «تونس»

من مواليد دولة تونس (مدينة ا قصرهلال من ولاية المنستير). باحثة في علوم التراث اختصاص آثار إسلامية (مرحلة الدكتوراه ، الأطروحة حول تعليم الخط العربي في البلدان العربية و الاسلامية :دراسة مقارنة مع بعض البلدان أجنبية) متحصلة على ماجستير في نفس الاختصاص من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة تونس الاولى (موضوع الرسالة : إعداد فهرس تحليلي للخطاطات الكاتبات بالعربية في العالم في الفترة المعاصرة). خريجة المدرسة الوطنية للإدارة (إجازة و مرحلة ثالثة) متصرف عام و مديرة عامة بوزارة الثقافة و المحافظة على التراث بتونس سابقا.

تقلدت عديد المناصب الإدارية :

مديرة عامة بوزارة الثقافة و المحافظة على التراث

مديرة مركزية بالمجمع التونسي للعلوم و الآداب بيت الحكمة ،

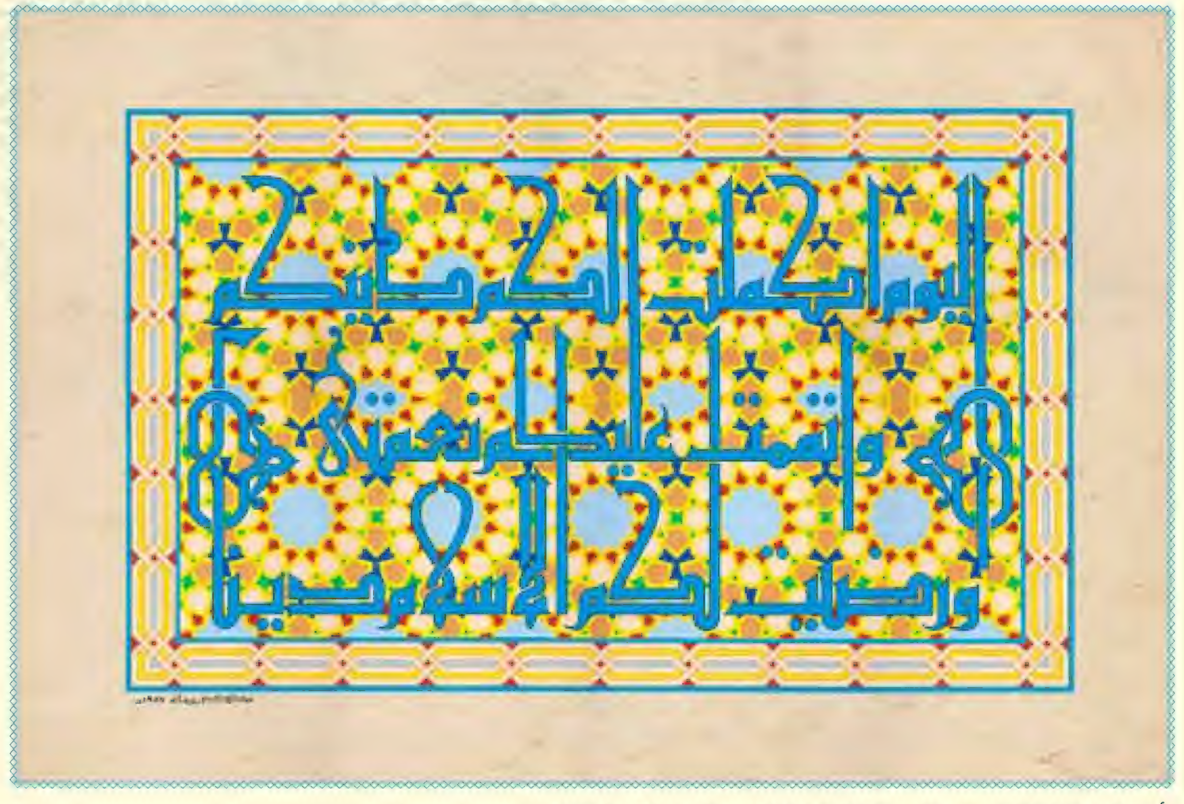
مديرة عامة بالنيابة بالمركز الوطني للترجمة ،

شاركت بمحاضرات في العديد من الملتقيات و المهرجانات الدولية الخطية و الفنية والندوات الدولية العلمية بتونس و الخارج

ضيوف الشرف



بومالة عبد القادر «الجزائر»



أستاذ الخط العربي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، الجزائر.

١٩٩٢-١٩٨٩ خطاط ومصمم في جريدة « أضواء « الأسبوعية - ١٩٨٥-١٩٨٢ خطاط في ديوان رئاسة الجمهورية - ١٩٨٢-١٩٧٩ خطاط بمديرية الكتاب) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (، الجزائر)

١٩٧١ عضو مؤسس لجمعية « عمر راسم « للفنون الإسلامية - ١٩٨٠ عضو مؤسس لجمعية الفنون التطبيقية، الجزائر.

الأعمال المنجزة في فنون الخط العربي والزخرفة الإسلامية

١٩٨٠ تصميم وخط جمع وثائق الحالة المدنية للإدارية الجزائرية - ١٩٨٣ تصميم خطوط و زخرفة في المتحف الوطني للمجاهد، رياض الفتح، الجزائر - ١٩٨٣ تصميم خطوط وزخرفة «قبة الترحم» بمقام الشهيد، رياض الفتح، الجزائر - ١٩٨٣ تصميم خطوط و زخرفة في المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي، رياض الفتح، الجزائر - ١٩٨٤ اعمال خطية على بلاطات خزفية ، المدرسة العليا للمصرفة، الجزائر.

١٩٨٨ تصميم و خط على بلاطات خزفية ، نص «معركة المقطع» في متحف مدينة المحمدية، الجزائر.

- تصميم و خط العديد من الشهادات الشرفية الرسمية للدولة الجزائرية - تصميم بعض أغلفة الكتب والنصوص الخطية لدور النشر - تصميم وخط الغلاف الخارجي و النصوص الداخلية لكتاب، «الطفل جاز و الحرب» للكاتب محمد ديب بمشاركة الفنان رشيد قريشي .

ضيوف الشرف



نصّار محمد منصور «الأردن»

- ٢٠٠٧ دكتوراة في الفنون الإسلامية، تخصص فنون إسلامية / فن الخط العربي،
The Prince's School of Traditional Arts، Wales University، London، UK
- ١٩٩٧ ماجستير في الفنون الإسلامية تخصص فن الخط العربي، جامعة آل البيت، الأردن.
- ١٩٨٨ بكالوريوس في الفقه والتشريع والاقتصاد الإسلامي، الجامعة الأردنية.
- ٢٠٠٣ الإجازة التقليدية في فن الخط من الأستاذ حسن جلبي، إستانبول، ونصار أول من ينالها في الأردن.

الخبرات الأكاديمية

- ٢٠٠٧-إلى الآن، أستاذ فن الخط العربي والمخطوطات، قسم الفنون الإسلامية، كلية الفنون والعمارة الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان.
- ٢٠٠٨ محاضر غير متفرغ، كلية الفنون والتصميم، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
- ٢٠٠٢-٢٠٠٧ محاضر غير متفرغ، كلية الأمير تشارلز للفنون التقليدية (PSTA)، لندن.
- ١٩٩٨-٢٠٠٢ محاضر متفرغ، معهد الفنون الإسلامية التقليدية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- ١٩٩٨ عضو مؤسس لمعهد الفنون الإسلامية التقليدية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- ١٩٨٩-١٩٩٦ محاضر غير متفرغ، كلية العلوم التربوية، ومركز اللغات في الجامعة الأردنية.
- الإشراف على العديد من رسائل الماجستير.

المؤتمرات والندوات

- ٢٠١٤ المشاركة في ندوة ومعرض فن الخط العربي بعنوان «الخط المحقق»، مركز دبي لفن الخط العربي، دبي.
- ٢٠١٢ المشاركة في الندوة الدولية «الصيغ المتجددة في الفن الإسلامي المعاصر»، ضمن أعمال مهرجان الفنون الإسلامية / الدورة الخامسة عشر، الشارقة.
- ٢٠١١ مؤتمر المصحف الشريف ومكانته في الحضارة الإسلامية، المعهد العالي للقراءات، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- ٢٠١٠ مؤتمر الفن العربي المعاصر السابع، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك.
- ٢٠٠٩ الندوة السابعة في فهرسة المخطوطات والوثائق والسجلات الشرعية والدفاتر العثمانية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، والجامعة الأردنية، عمّان.
- ٢٠٠٨ ندوة «عروبة القدس»، جامعة فيلادلفيا بالتعاون مع المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس.
- ٢٠٠٨ مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثالث عشر بعنوان «ثقافة الحب والكراهية».

ضيوف الشرف



احمد نافذ محمد مفلح الأسمر «فلسطين»



مديرا ومالكا لشركة دار الخط العربي لفنون الدعاية والأعلام من ١٩٩٠-٢٠٠٤

تم تكريمه واختياره من بين اكثر عشرين شخصية ادبية وثقافية مؤثرة في فلسطين لعام ٢٠١٢.

عضو جمعية الخطاطين العراقيين ١٩٩٧.

عضو جماعة الخطاطين الفلسطينيين ٢٠١٢

عضو لجنة التحكيم والفرز في ملتقى الشارقه الدولي لفن الخط العربي ٢٠١٨

مدرسا ومحاضرا لمادة الخط العربي في كلية الفنون الجميلة –جامعة النجاح الوطنية –فلسطين٢٠١٥ وحتى الآن.

رئيس قسم الأعلام الزراعي –بدائرة الأعلام الزراعي –وزارة الزراعة ٢٠٠٤-وللآن.

اكثر من عشر دورات تدريبية متخصصة داخلية وخارجية في مجال الأعلام وفن الأتصال الجماهيري وادارة الحملات الأعلامية.

الأنجازات والجوائز الدولية

الجائزة الدولية الثالثة في فن الخط العربي __مهرجان الجزائر الدولي –الجزائر ٢٠٠٨

الجائزة الدولية الأولى في فن الخط العربي –معرض القدس حروف في القلب –دبي الأمارات العربية المتحدة -٢٠٠٩

الجائزة الدولية الأولى في ملتقى الشارقة الدولى –الشارقة-٢٠١٠.

الجائزة الدولية الأولى في المهرجان الدولي الثقافي للخط العربي –الجزائر ٢٠١٥

مكافأة دولية ارسيكا __منظمة الموتمر الأسلامي –استانبول ٢٠١٠،٢٠٠٩،٢٠٠٨.

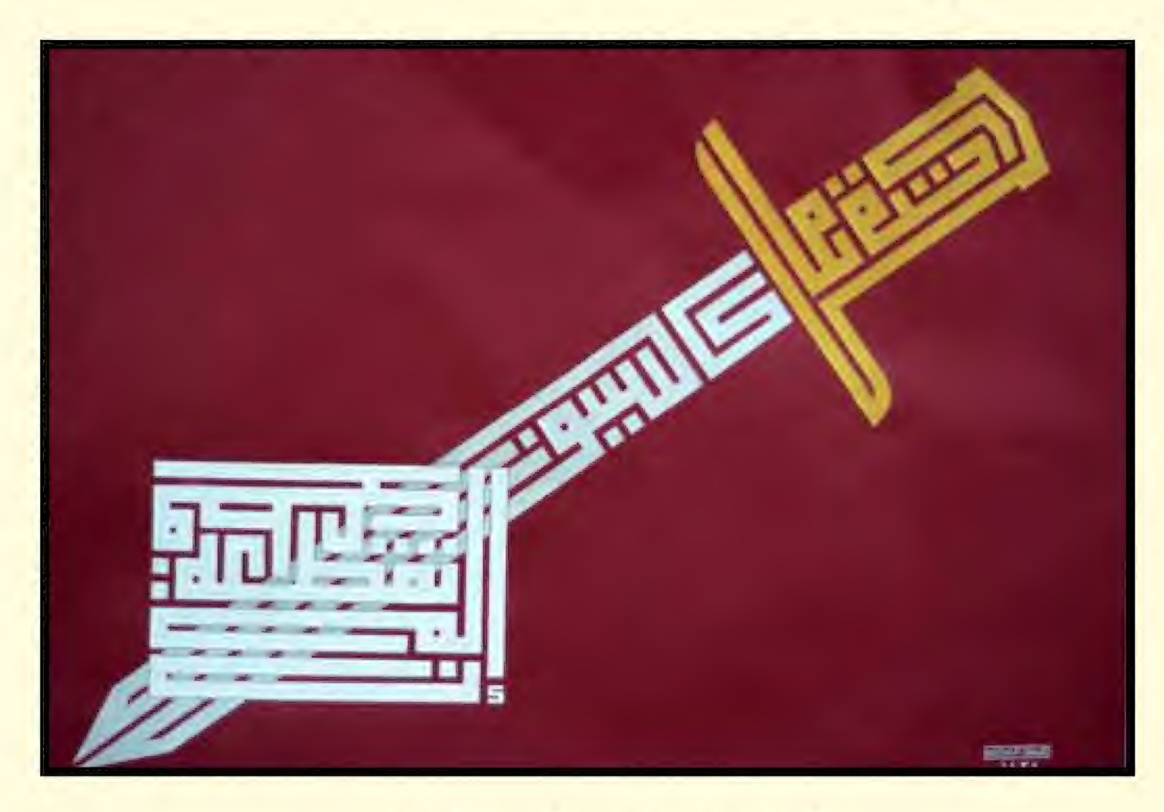
الدول المشاركة لملتقي القاهرة الدولي الرابع لفنون الخط العربي وعددهم (٢٦) دولة وهم:

مصر	المغرب
سوريا	الأمارات
ماليزيا	بولندا
أمريكا	إيطاليا
باكستان	لبنان
الجزائر	تونس
العراق	الأردن
بريطانيا	الكويت
تايلاند	الهند
الصين	سنغافورة
كمبوديا	نيجيريا
فلسطين	بنجلاديش
إندونيسيا	السعودية


الفنانون المصريون
الأسماء حسب الترتيب الأبجدي



أحمد تاج الدين



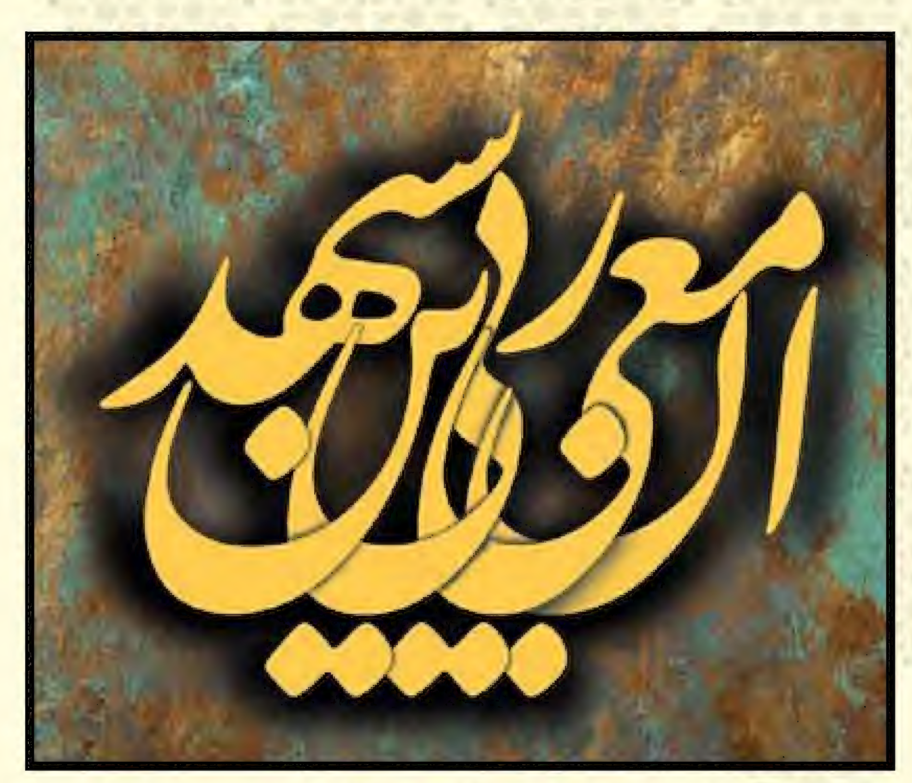
أحمد رجب محمد «أحمد العجمى»



أحمد زكريا محمد «أحمد حافظ»



أحمد سيد أحمد بدوى



أحمد عبد العظيم الشافعى



أحمد فتحى طلبة



احمد محمد ابو زيد



أسامة عبد العاطي عبد العزيز



إسلام رمضان السعيد



أسماء رفعت شحاتة



أسماء فايز كامل

أشرف حسن علي



السيد عبد المنعم وهبه



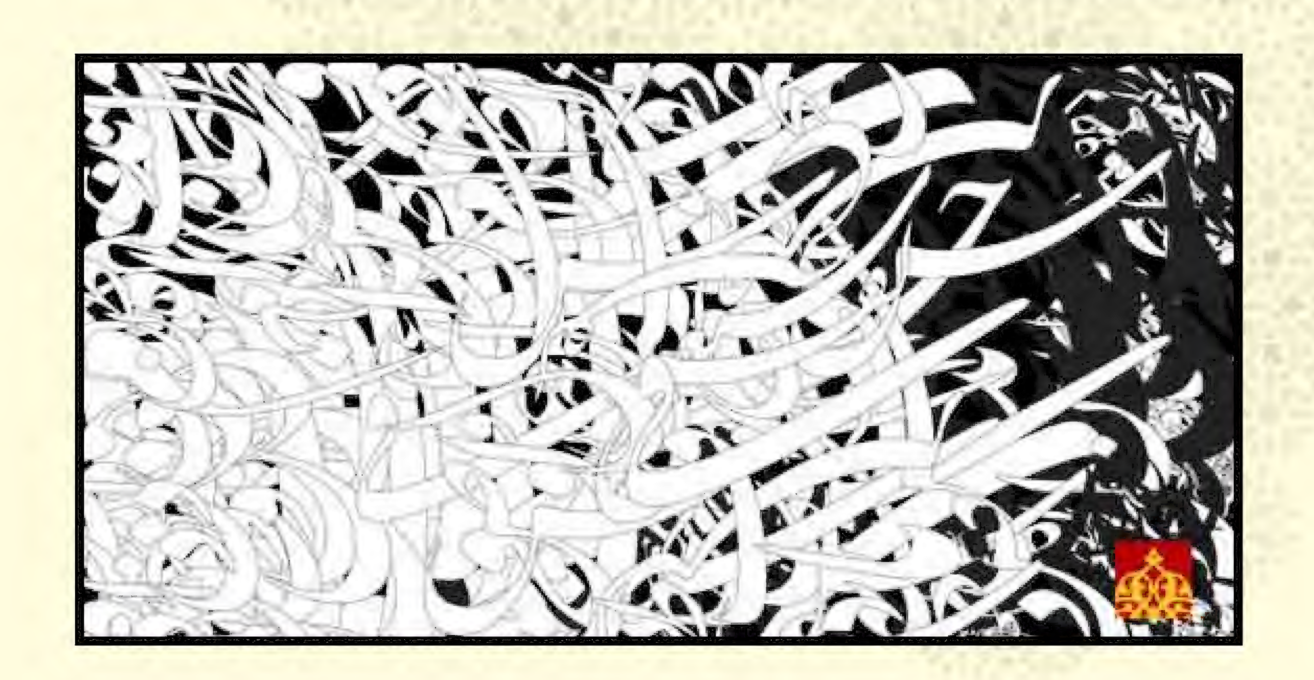
أمال عبد العظيم



إيمان إبراهيم القلنيلى



إيناس أيمن محمود



جمعة سعيد خميس



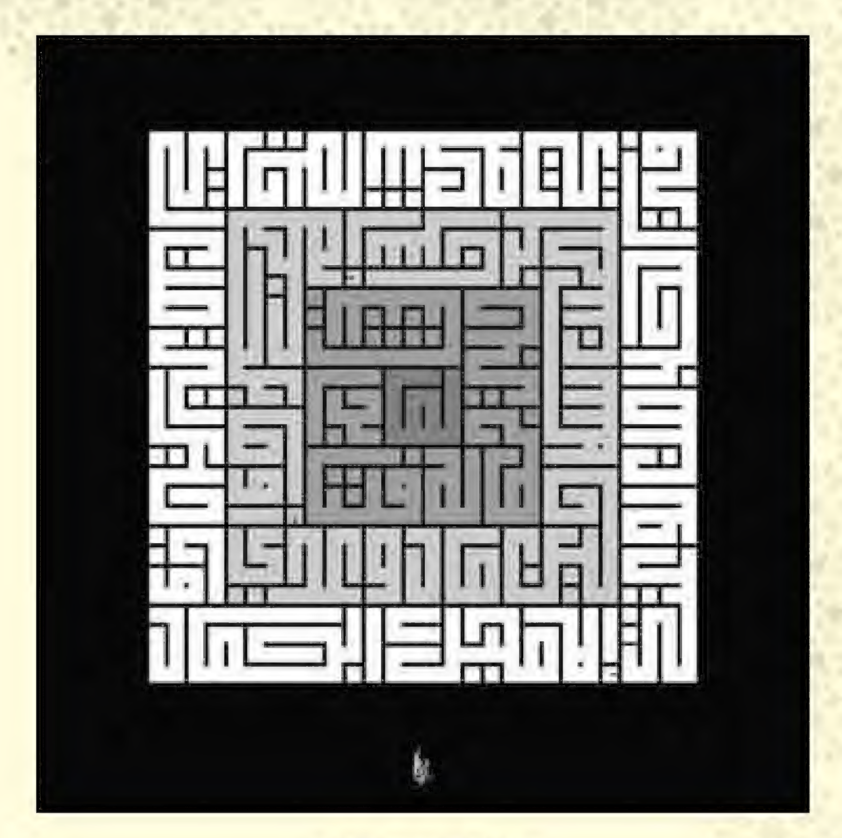
حسانين مختار



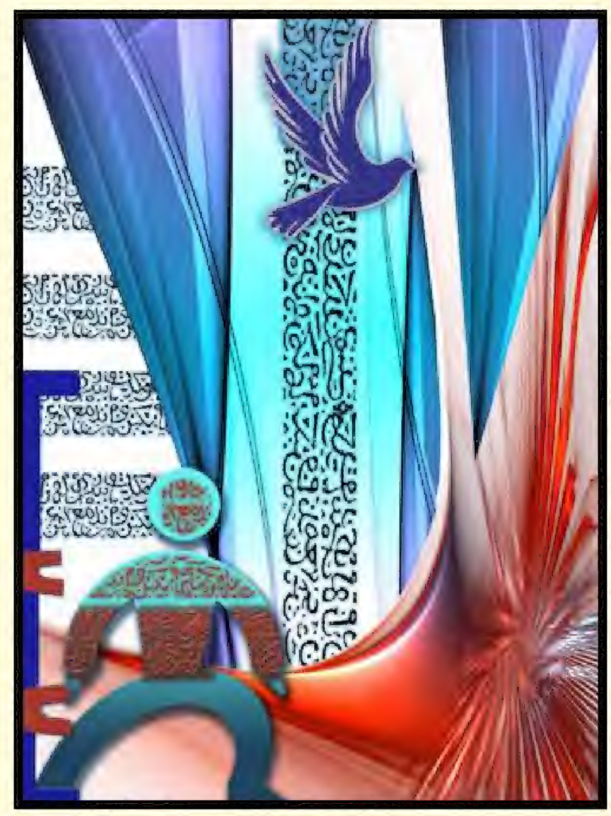
حسن زكي شحاتة



خالد محمد عبد العليم



داليا محسن جابر



رانيا علام



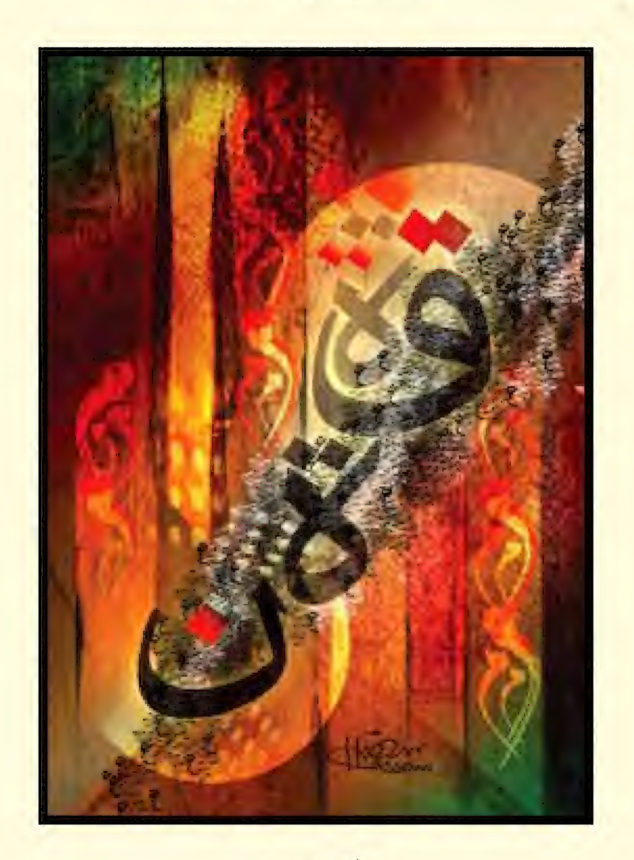
رشا عرفة



رهام محسن



سلطان سعد الله



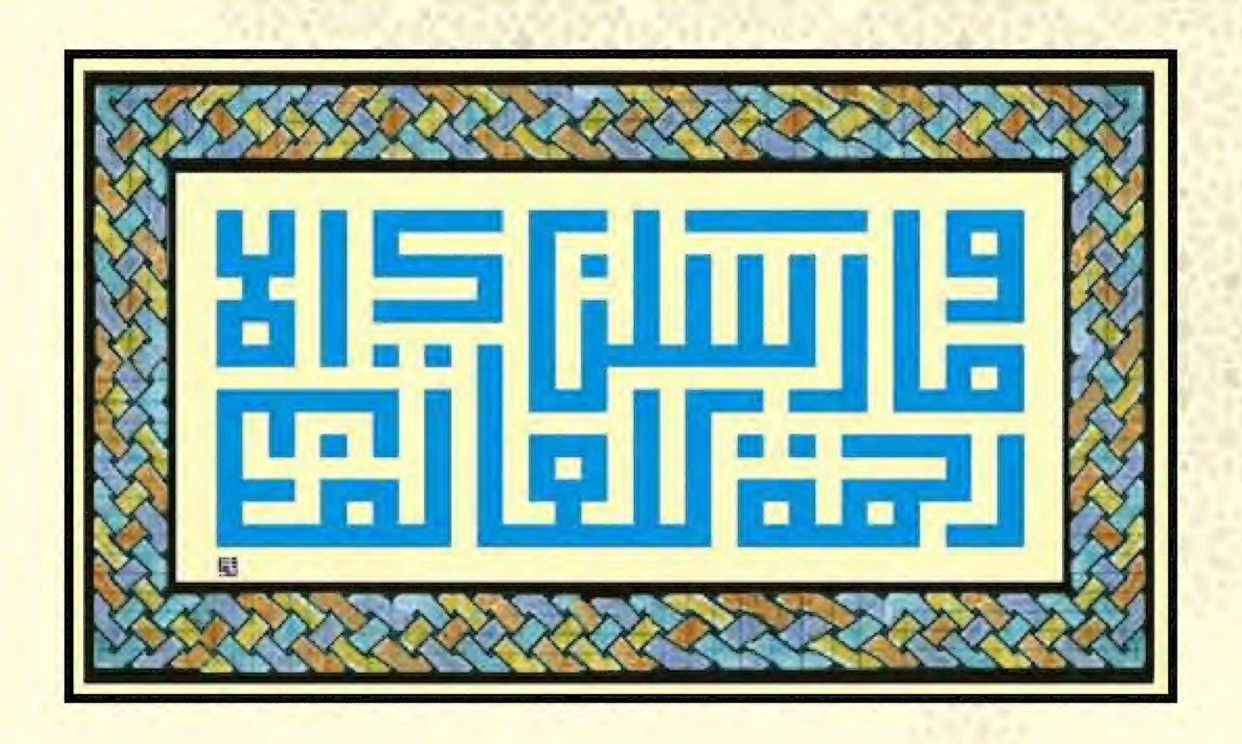
سهام حسن



شريف عبد الرؤوف



شيماء الزهرى



شيماء أبو الذهب



عاطف الشفيري



عبد الرحمن أحمد



عبد العزيز الشملي



على الريس



فتحي جودة



لمياء بدران



محمد أحمد إبراهيم



محمد التابعى الجريتلي



محمد العربى



محمد الجيار



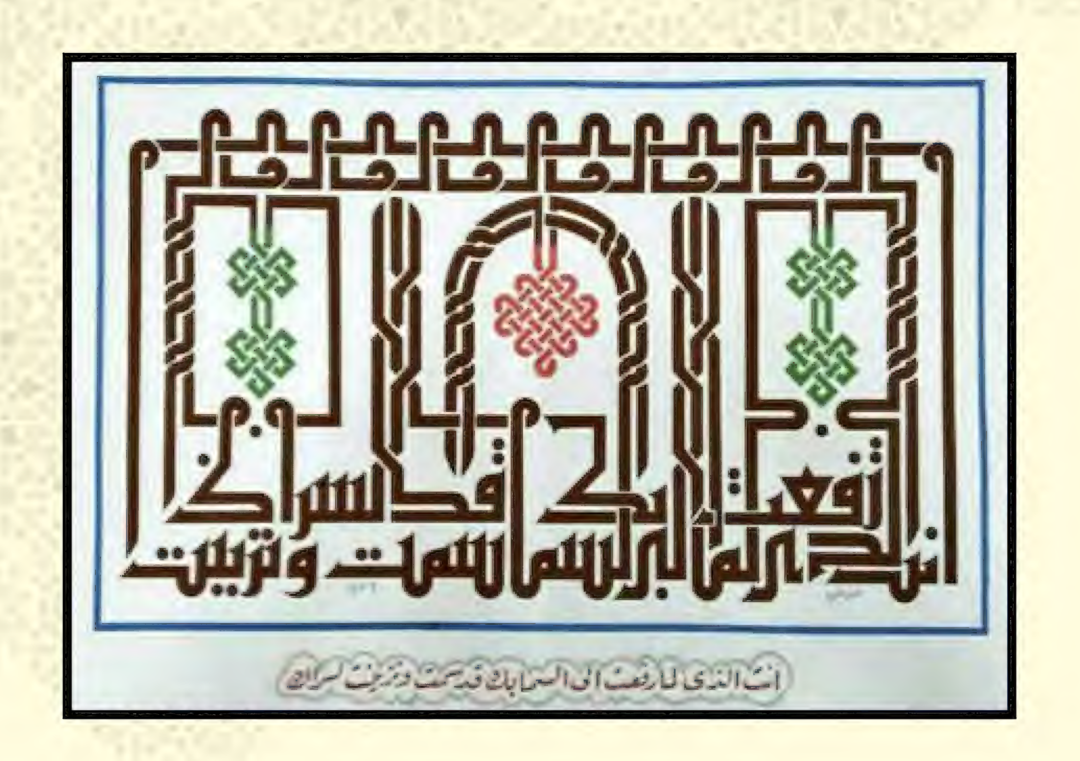
محمد رمضان



محمد شافعي



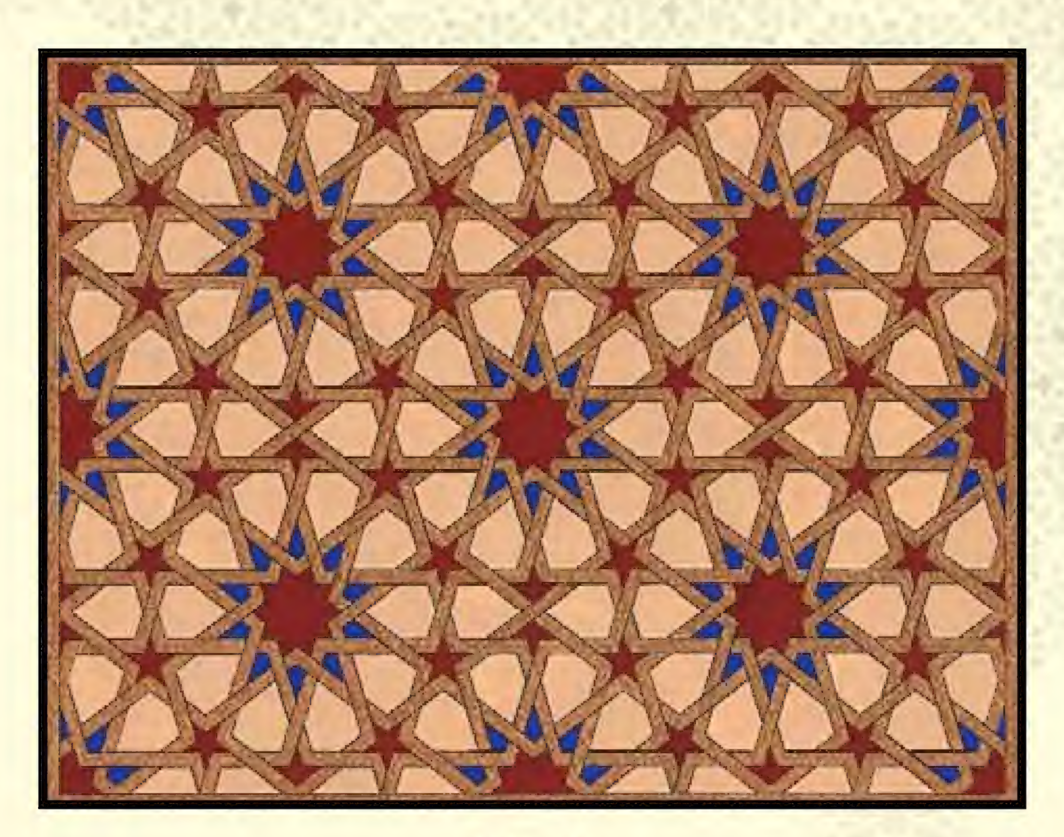
محمد فتح الله



محمد الغباشي



مروة منسي



منار صالح



منة الله سليمان



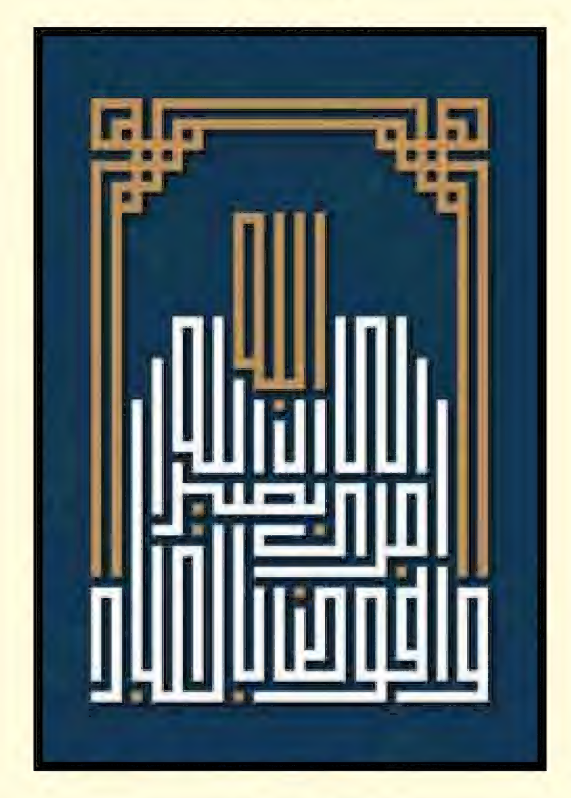
نادية عمارة



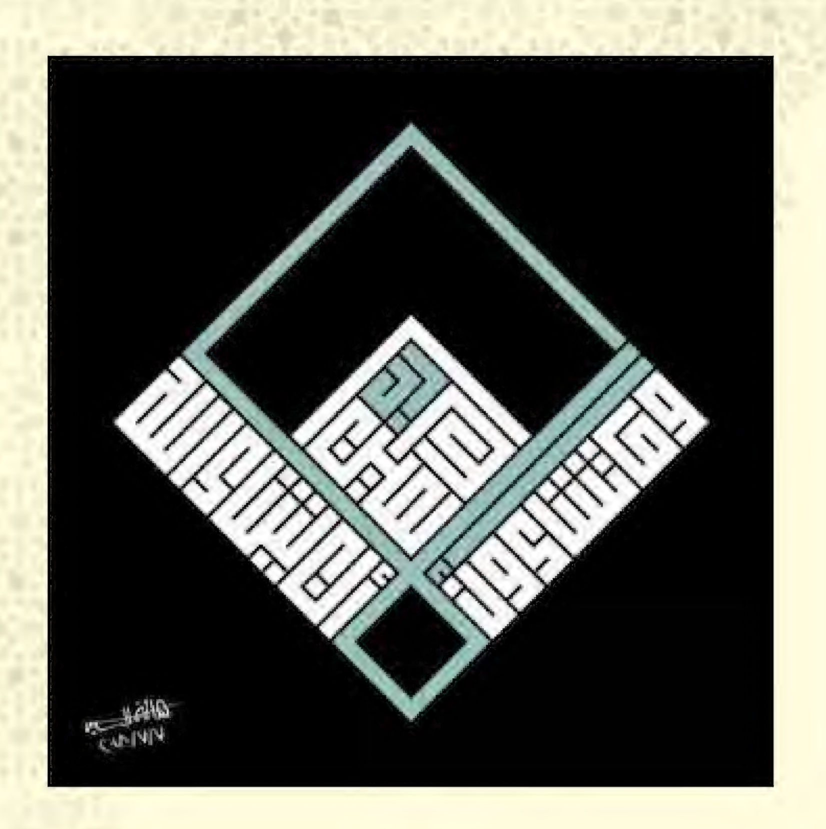
نانسي ناجي



نوران صقر



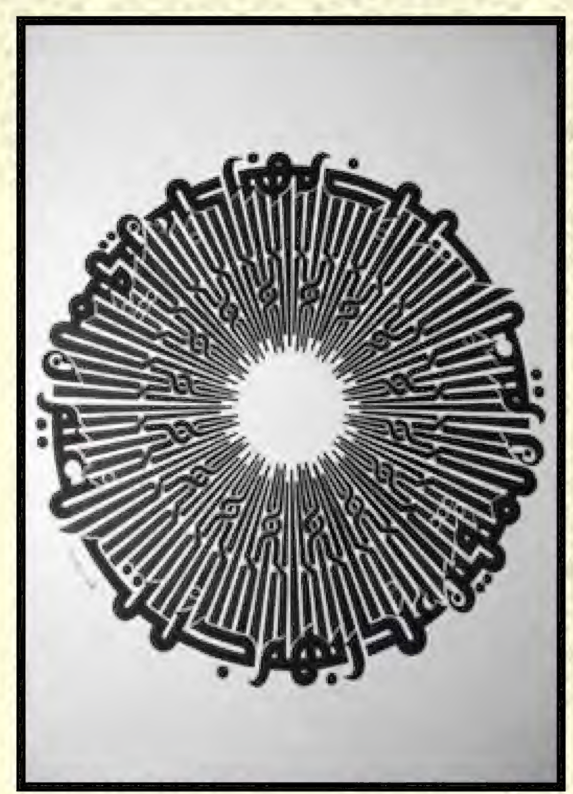
نورهان ياسر



هالة السيد



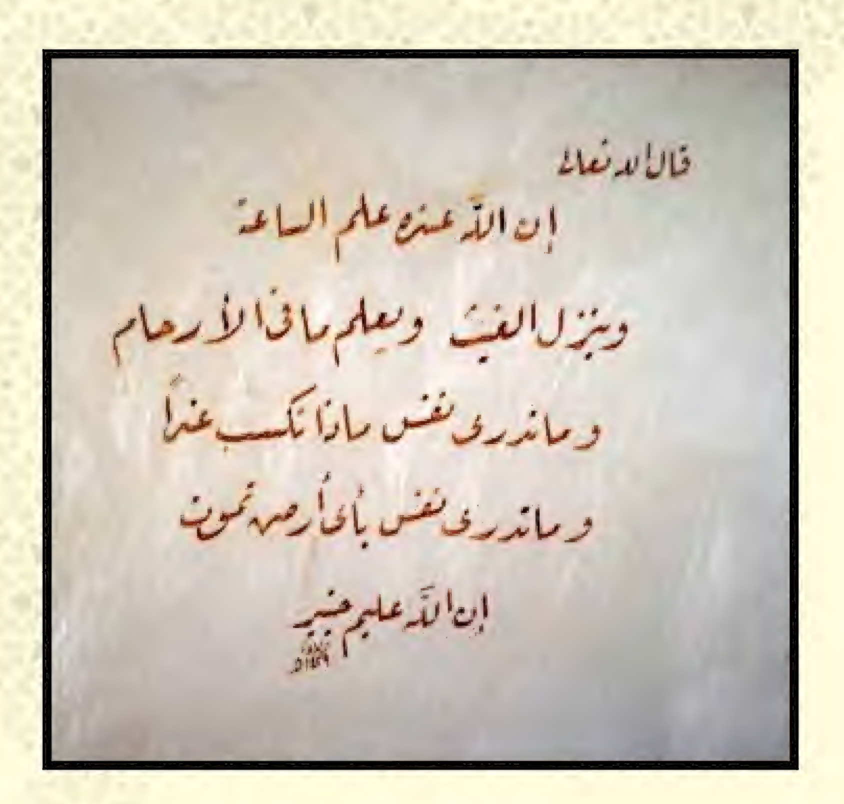
هبه فراج



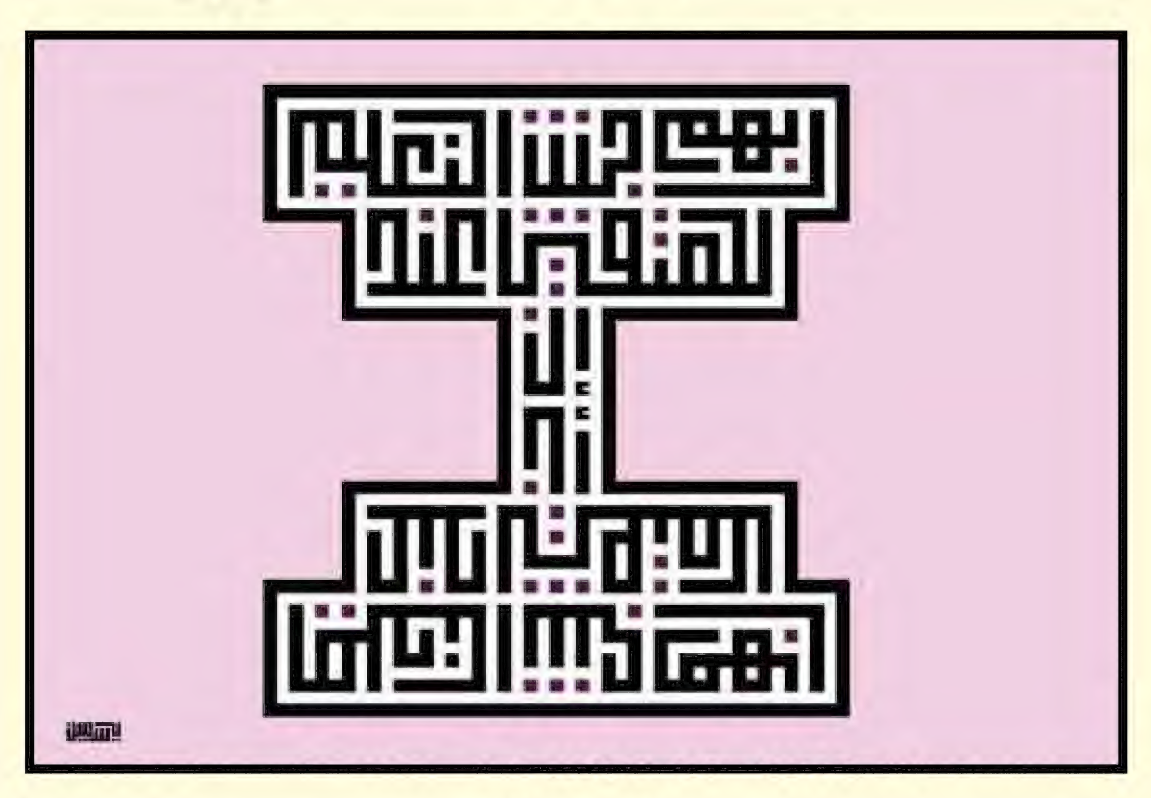
هدير غلاب



هيبت طارق حسني



ولاء عبد الهادى



ياسمين خالد

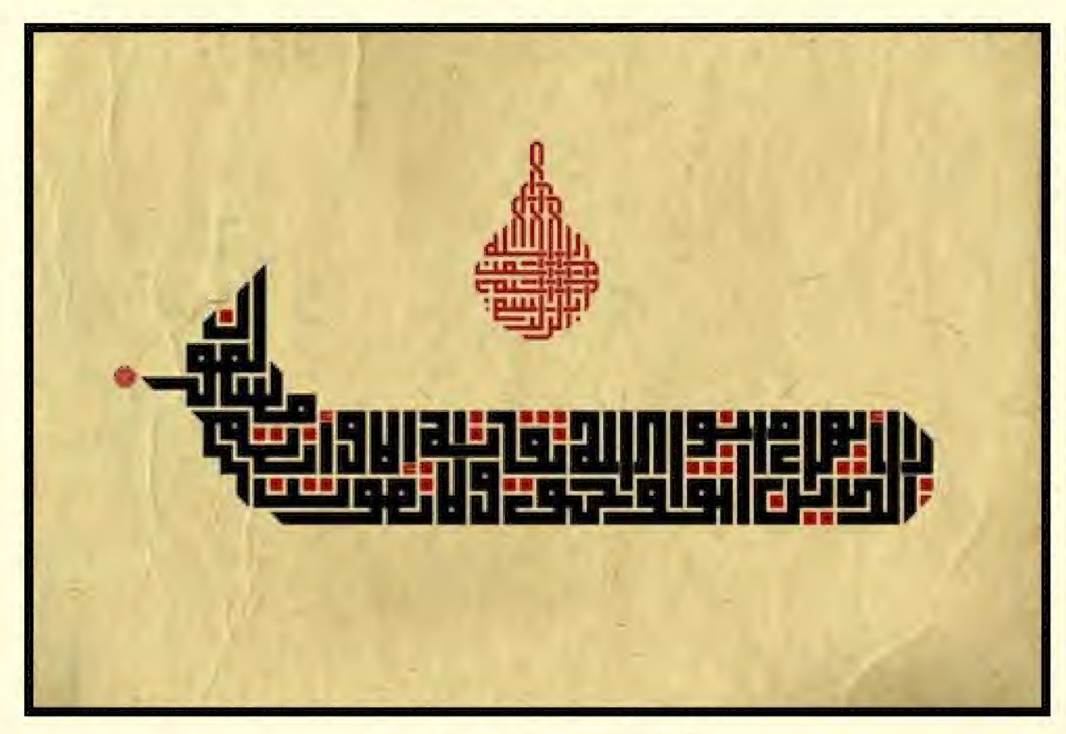


ياسمين مسعد


الفنانون الأجانب
الأسماء حسب الترتيب الأبجدي



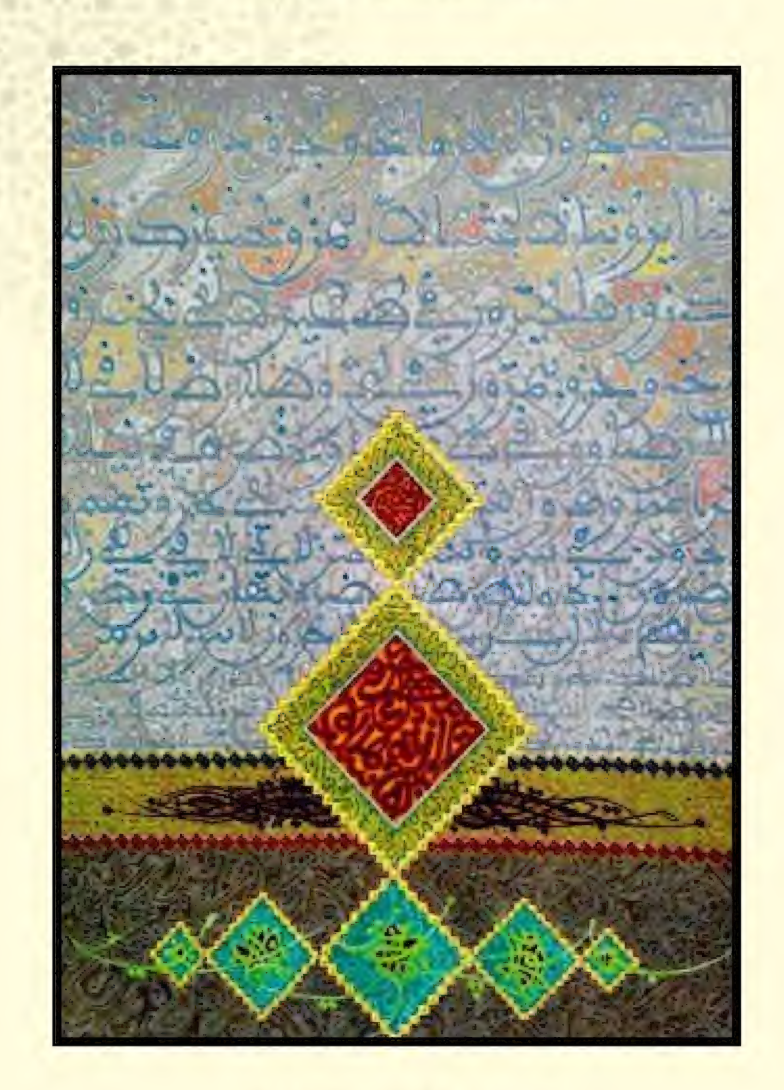
أحمد الحاج «سوريا»



أحمد جورجانى «ماليزيا»



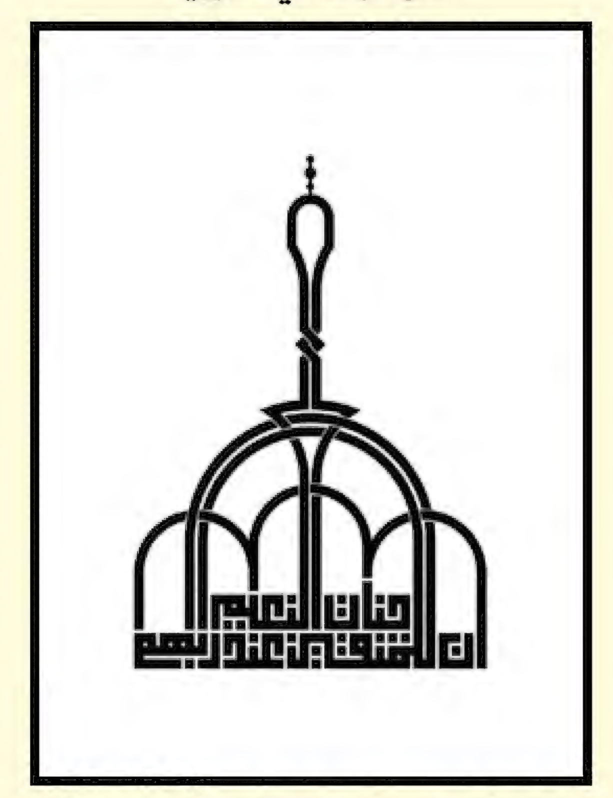
احمد منير قدورة «أمريكا»



العيدي الطيب «الجزائر»



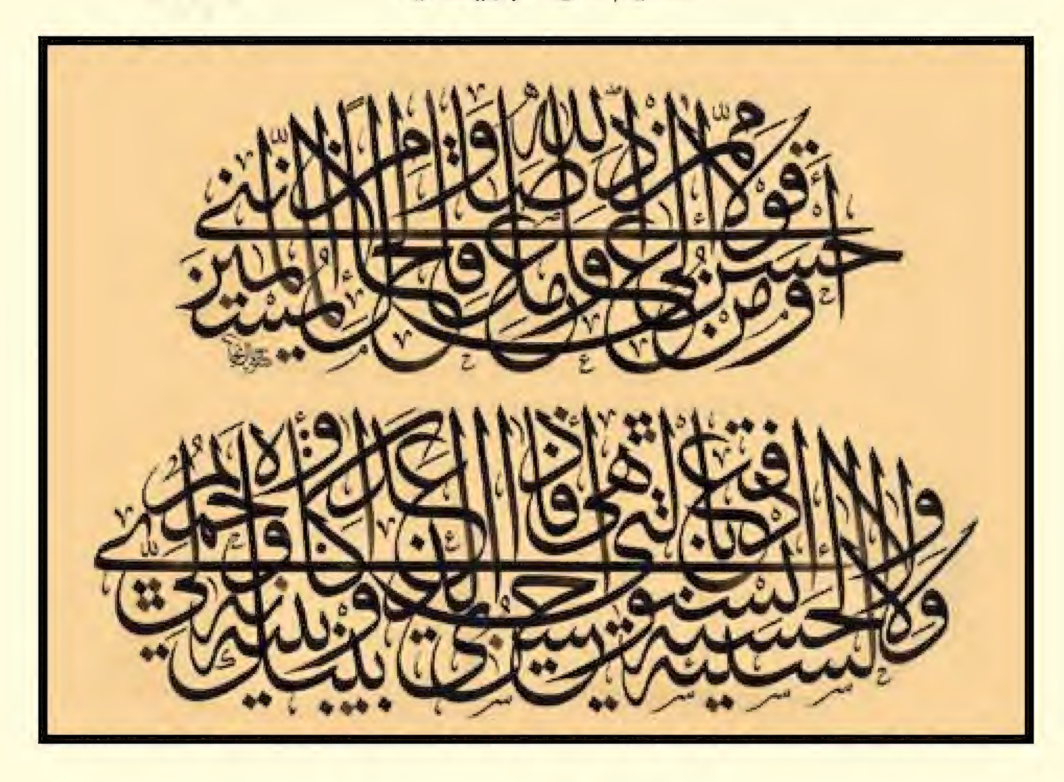
انس تركماني «سوريا»



باسم سالم «العراق»

بسم الله الرحمن الرحيم
والطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض أعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين تسنيم داود

تسنيم داود «بريطانيا»



جمال نجا «لبنان»



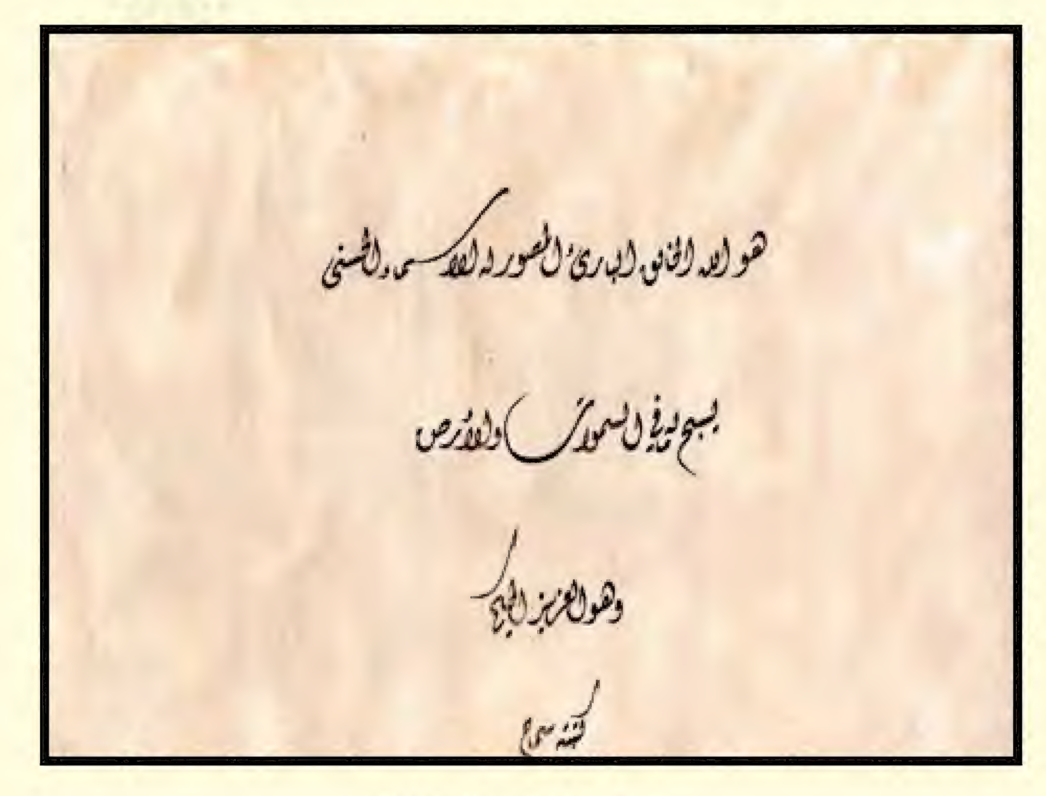
خويلة حارث



زينون فاجيك «تايلاند»



سليمان يوتيان «الصين»



سماح بودوح «الجزائر»



سوكية جريدي «تايلاند»



شيم قريشي «الهند»



صبا جويد «باكستان»



صلاح الدين الجاسم «العراق»



ضياء شياع عيدان «العراق»



عائشة عثمان دهلين «أمريكا»



عائشة بن إبراهيم «الجزائر»



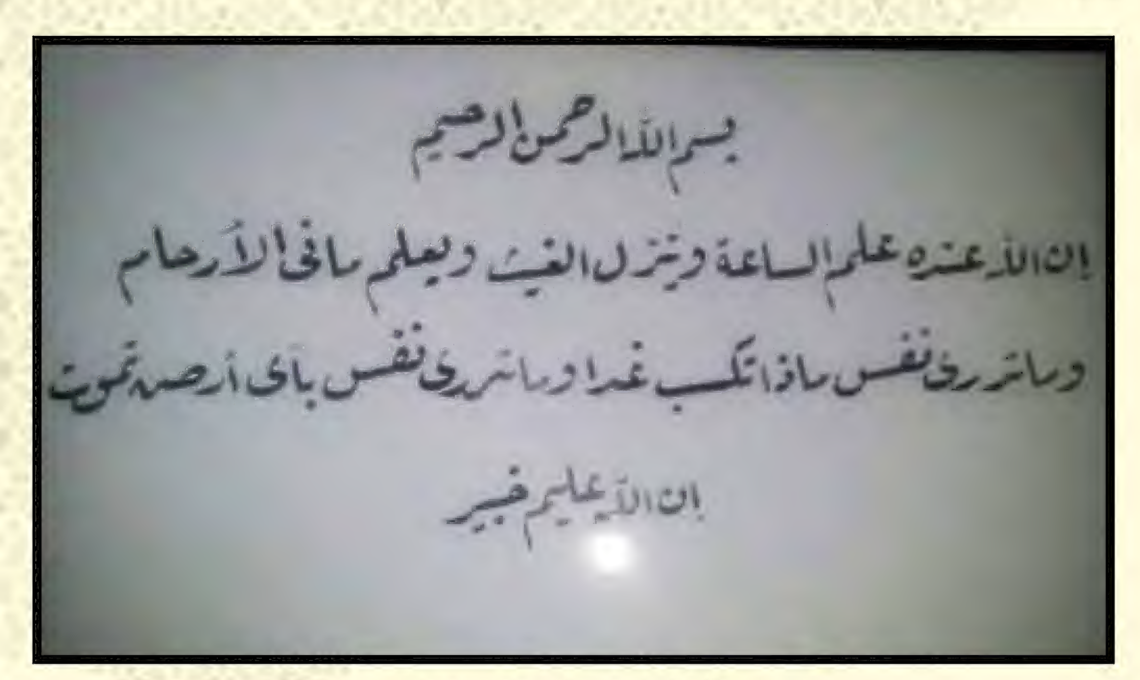
على كاظم «العراق»



عمر منير قدورة «أمريكا»



غوري يوسف «الهند»



فاسارا يوسف «كمبوديا»



فاطمة ذنون «العراق»



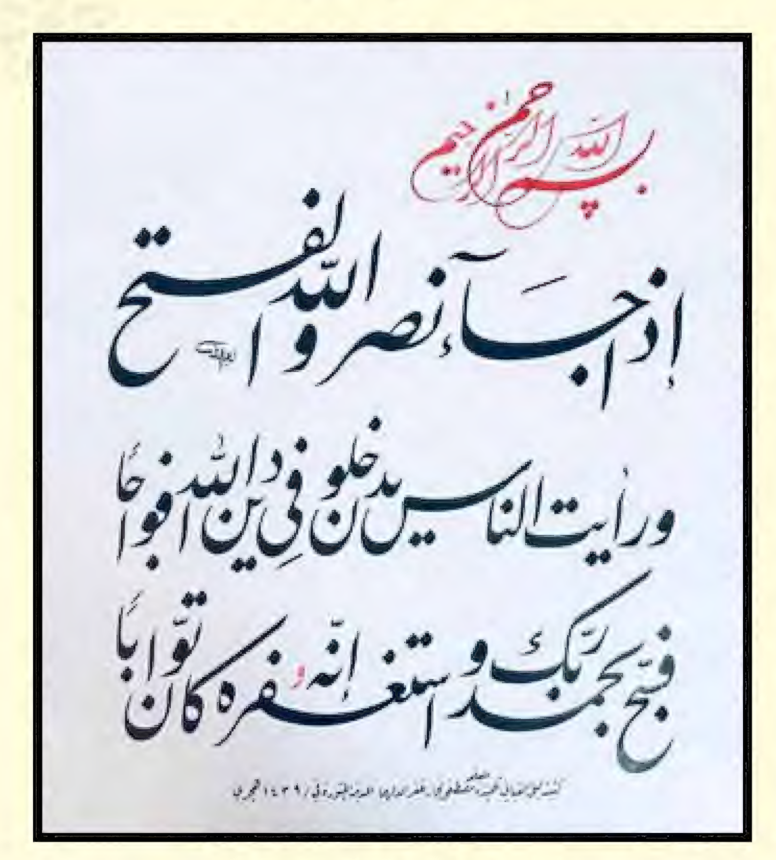
فرمي أحمد «كمبوديا»

فليكس جان بيير«فرنسا»

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ

لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

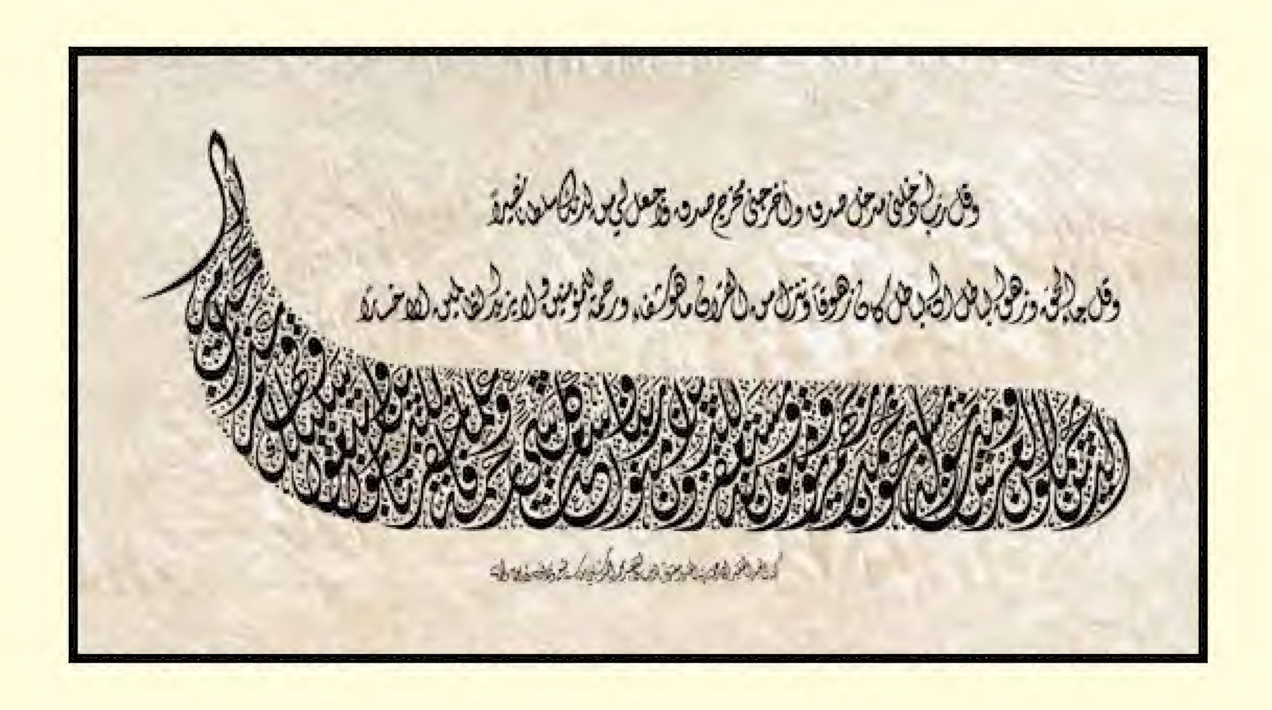
كريمة صالح «كمبوديا»



ليلي محمد غسان «سوريا»



ماهر ضياء الدين «سوريا»



محمد احمد شلبي «فلسطين»



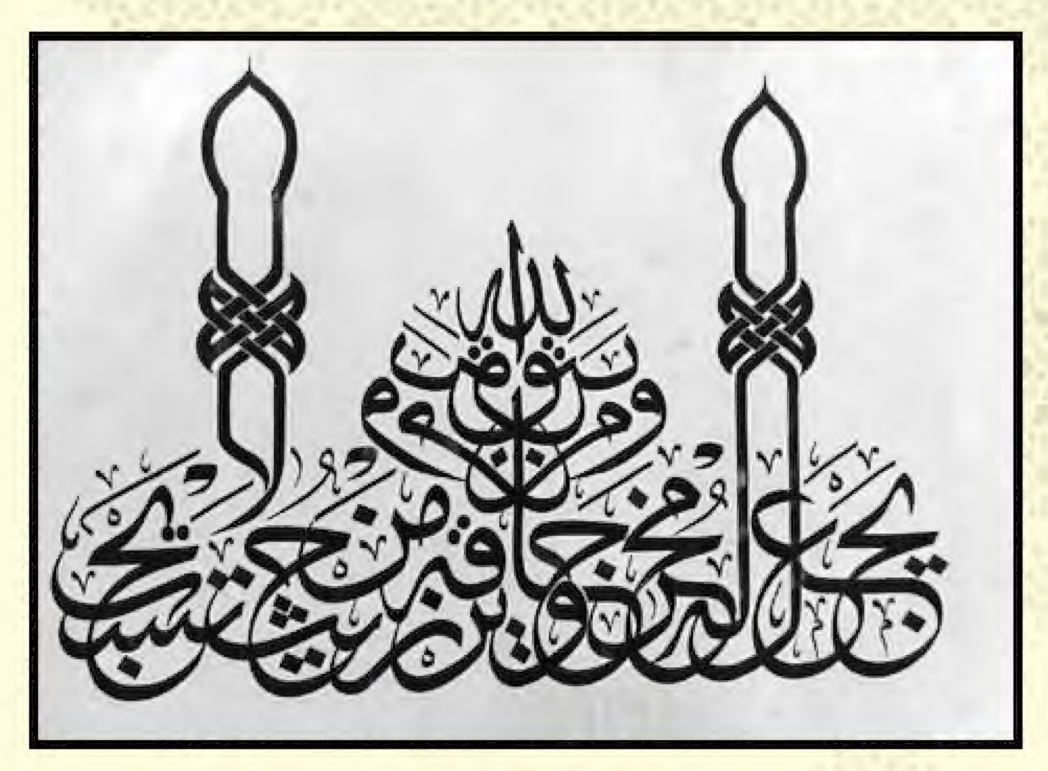
محمد اشرف هير «باكستان»

وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا

محمد اظفر بن احمد «ماليزيا»



محمد الفالح «العراق»

محمد شريف الدين «إندونيسيا»



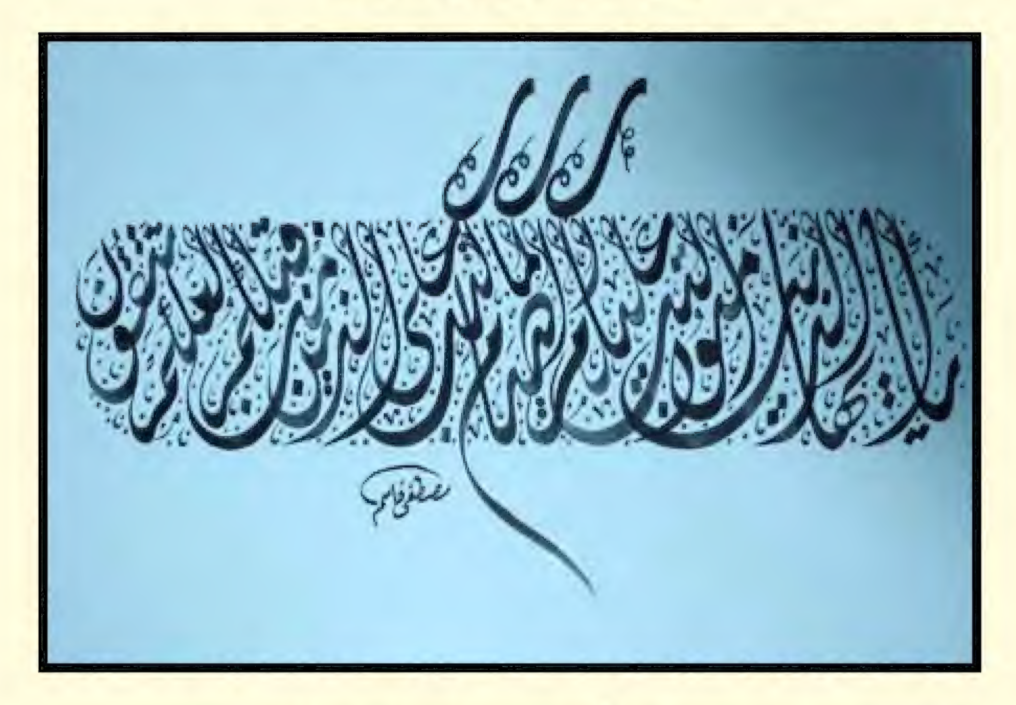
محمد صالح بن عبد السلام «سنغافورة»



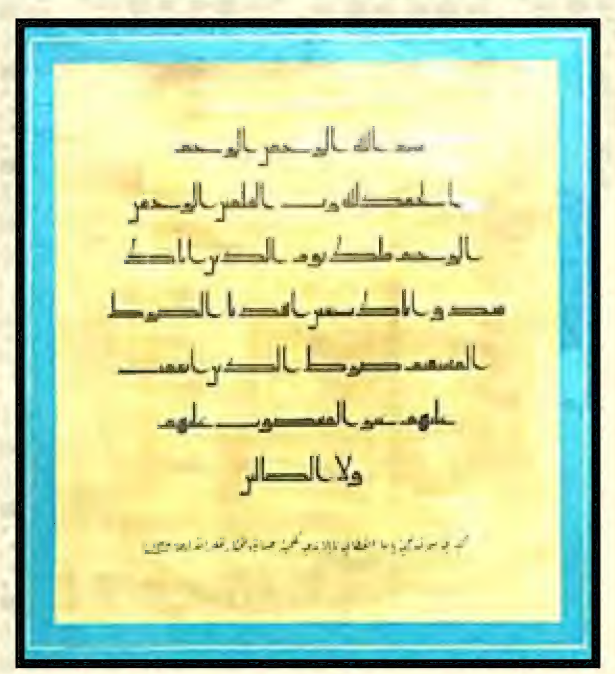
محمد منير قدورة «أمريكا»



مريم عبد الرحمن «تايلاند»



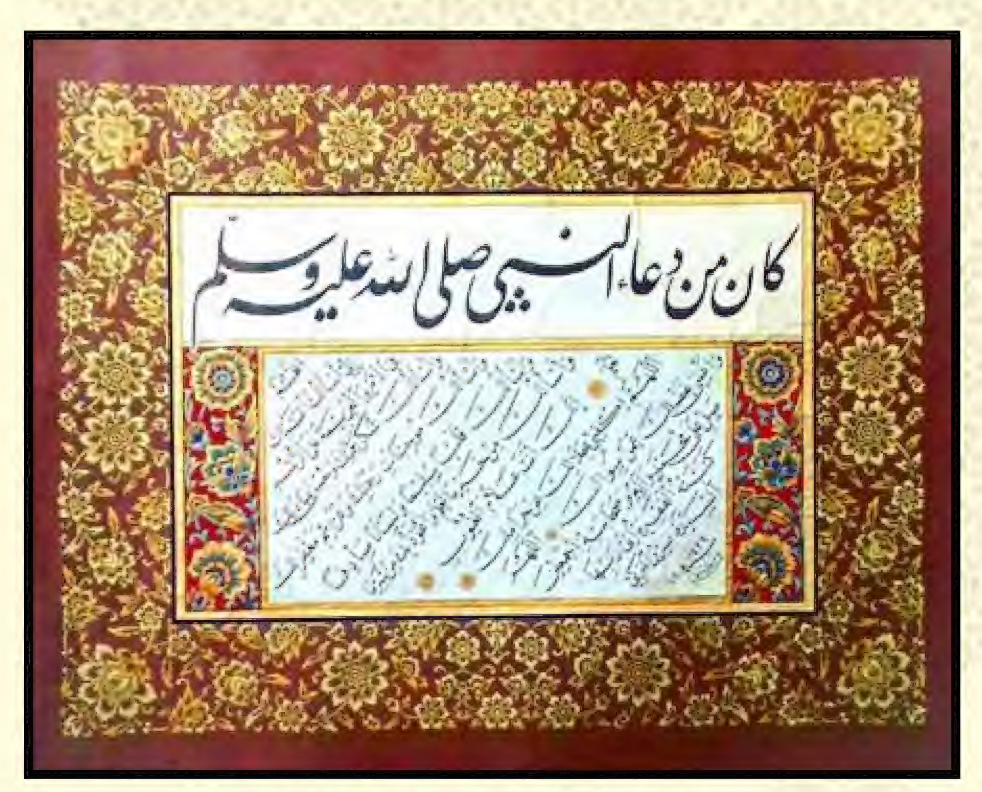
مصطفي قاسم مصطفي «نيجيريا»



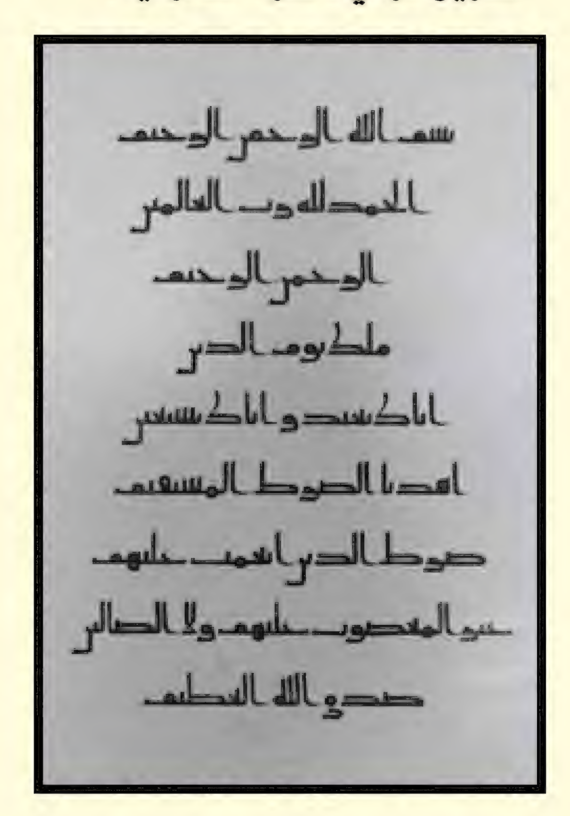
نيء سوف جيء ياما «تايلاند»



نستارا باصا «تايلاند»



نسرين تركي ناصر «السعودية»



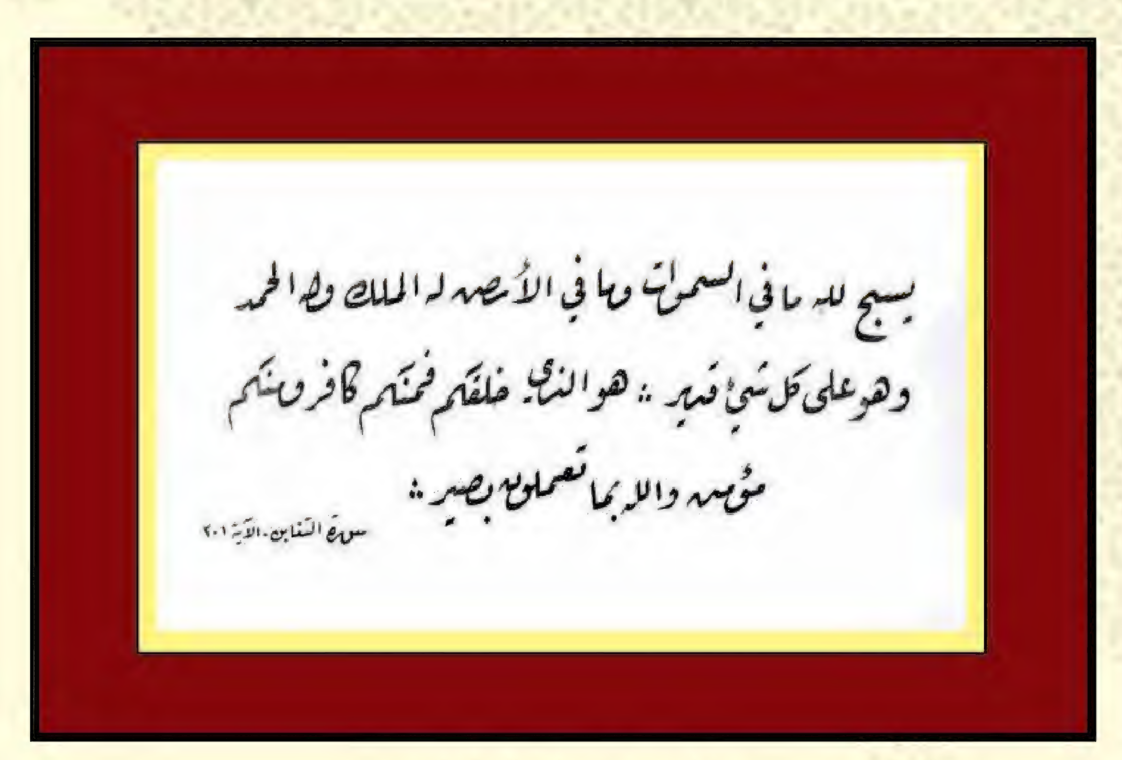
نور الخالدة بنت زكريا «ماليزيا»

بسم الله الرحمن الرحيم
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون
صدق الله العظيم

نور الفاطن نبيلة «ماليزيا»



نور سهيلي بنت مسكوب «ماليزيا»



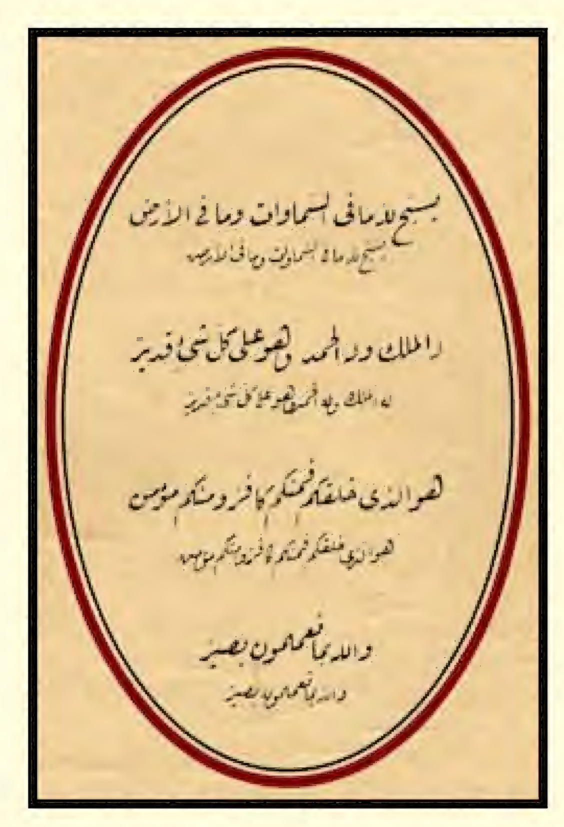
هاجر معزيز «الجزائر»



هداية اسماعيل «سنغافورة»



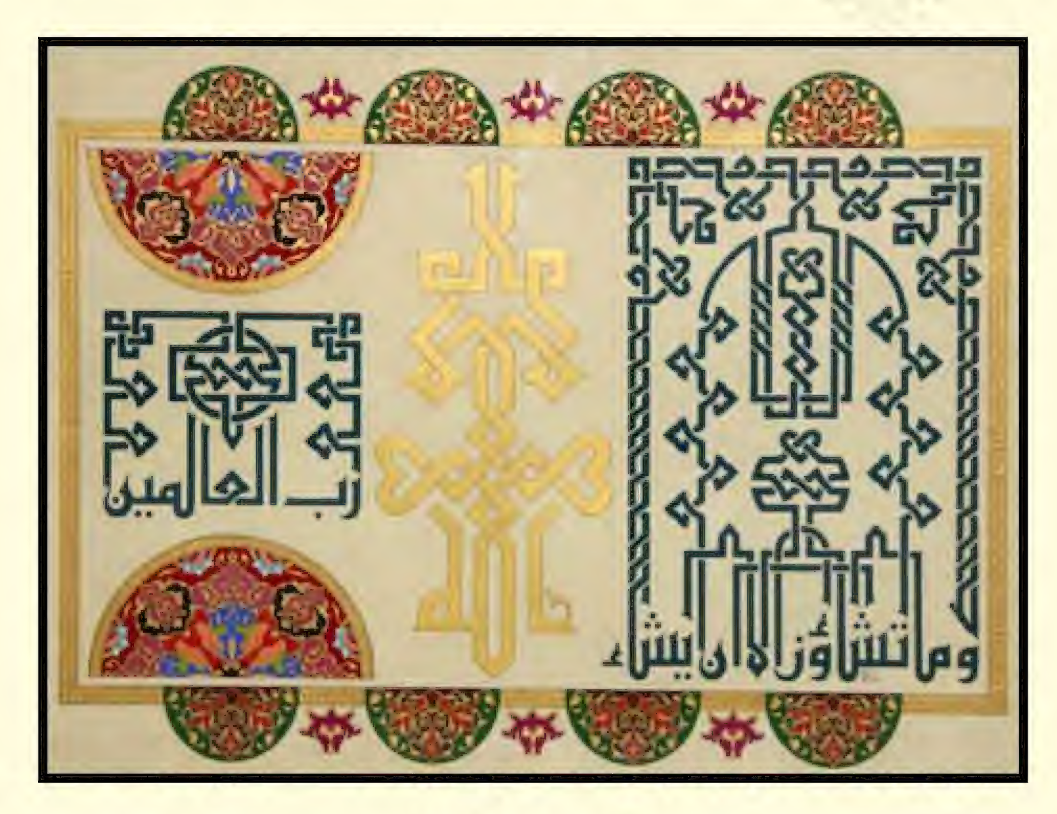
هانيا أمين «باكستان»



وان محمد زعيم «ماليزيا»



أحمد فراز «باكستان»



حسن رضا «باكستان»



حمزة أسحق «باكستان»



محمد علي زاهد «باكستان»



محمد فراز «باكستان»

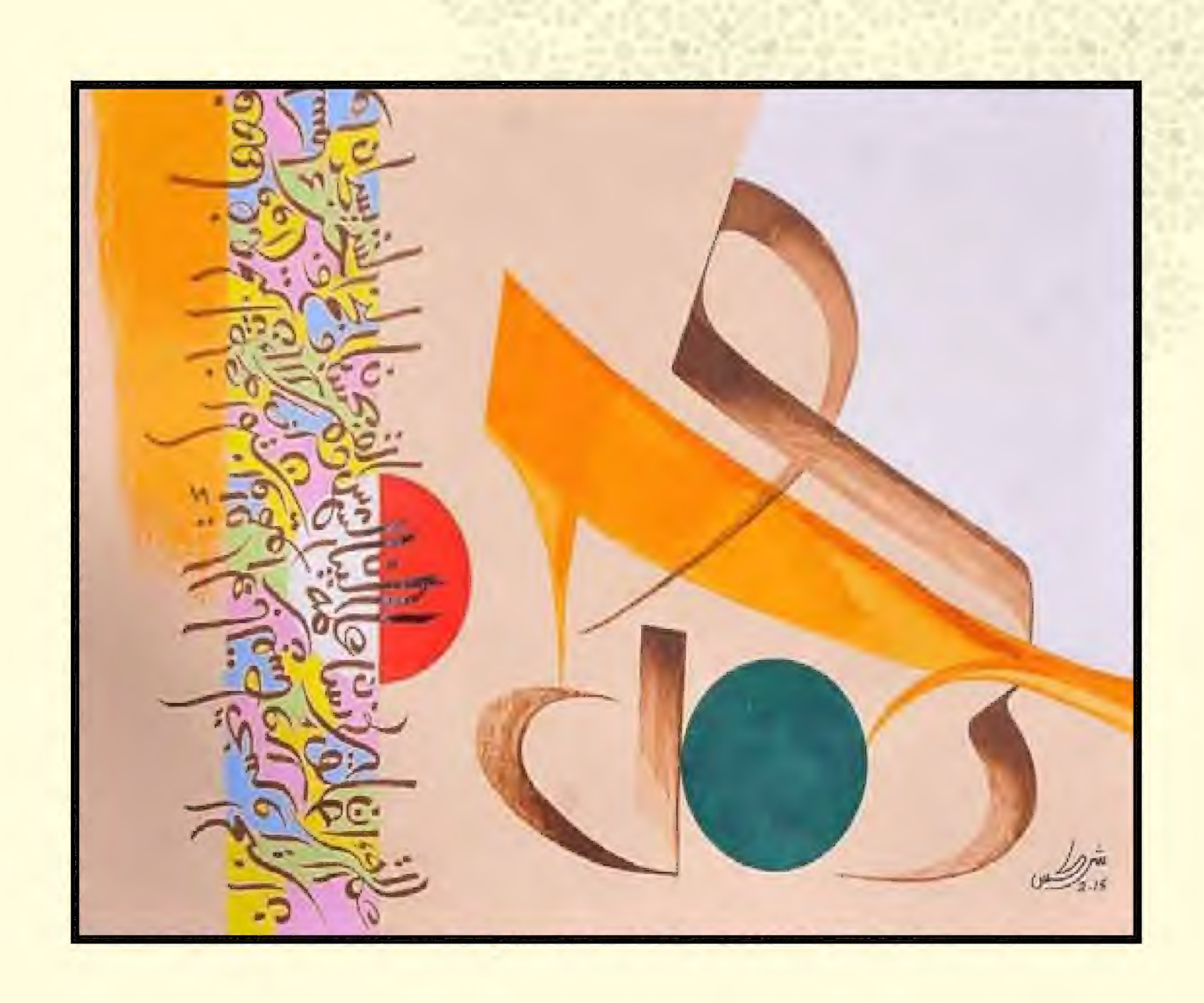

الفنانون المدعوون
الأسماء حسب الترتيب الأبجدي



إبراهيم بدر


فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين

أحمد البشلي



أحمد شركس



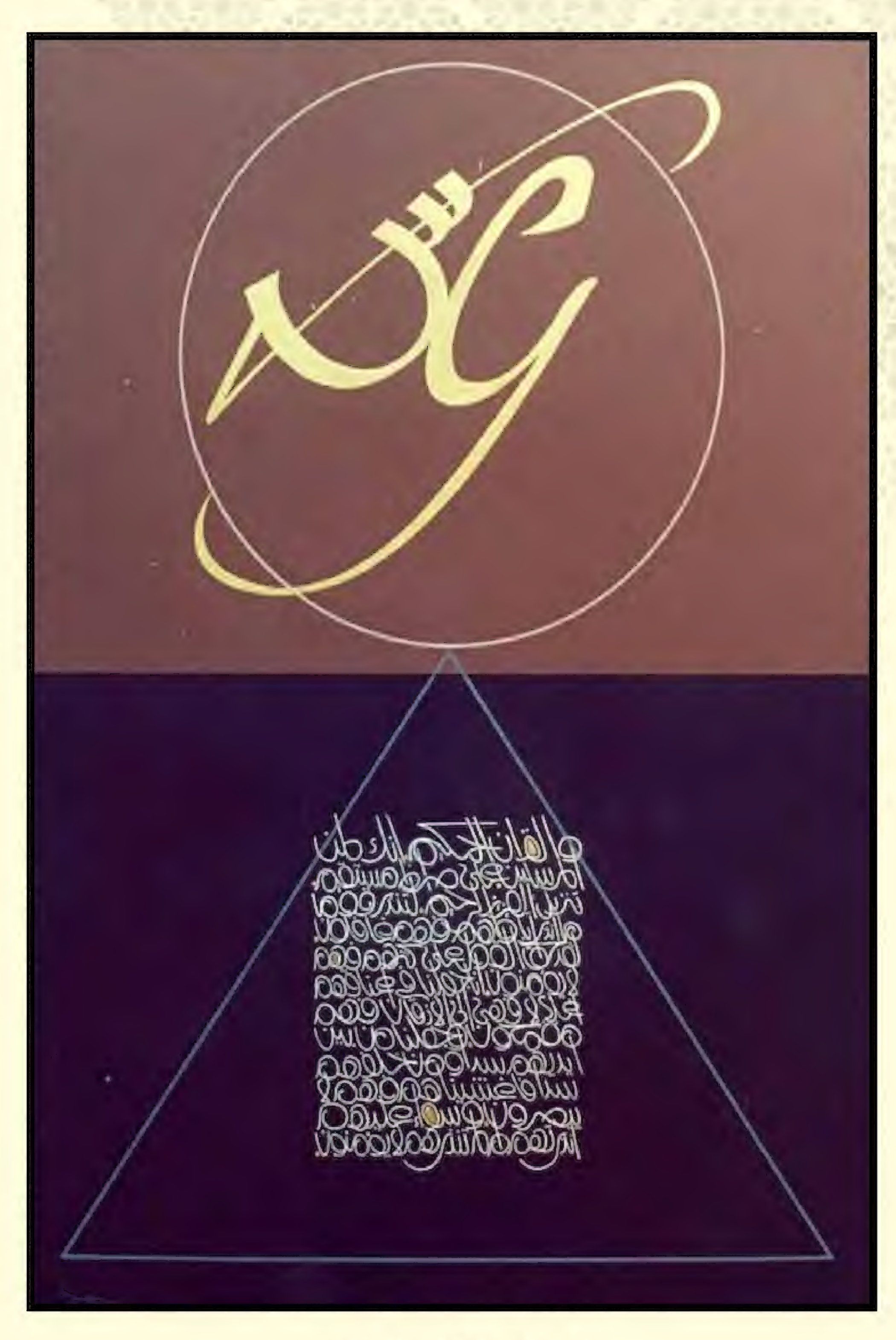
أحمد عبد الجواد



إسماعيل عبدة



أشرف كحلة



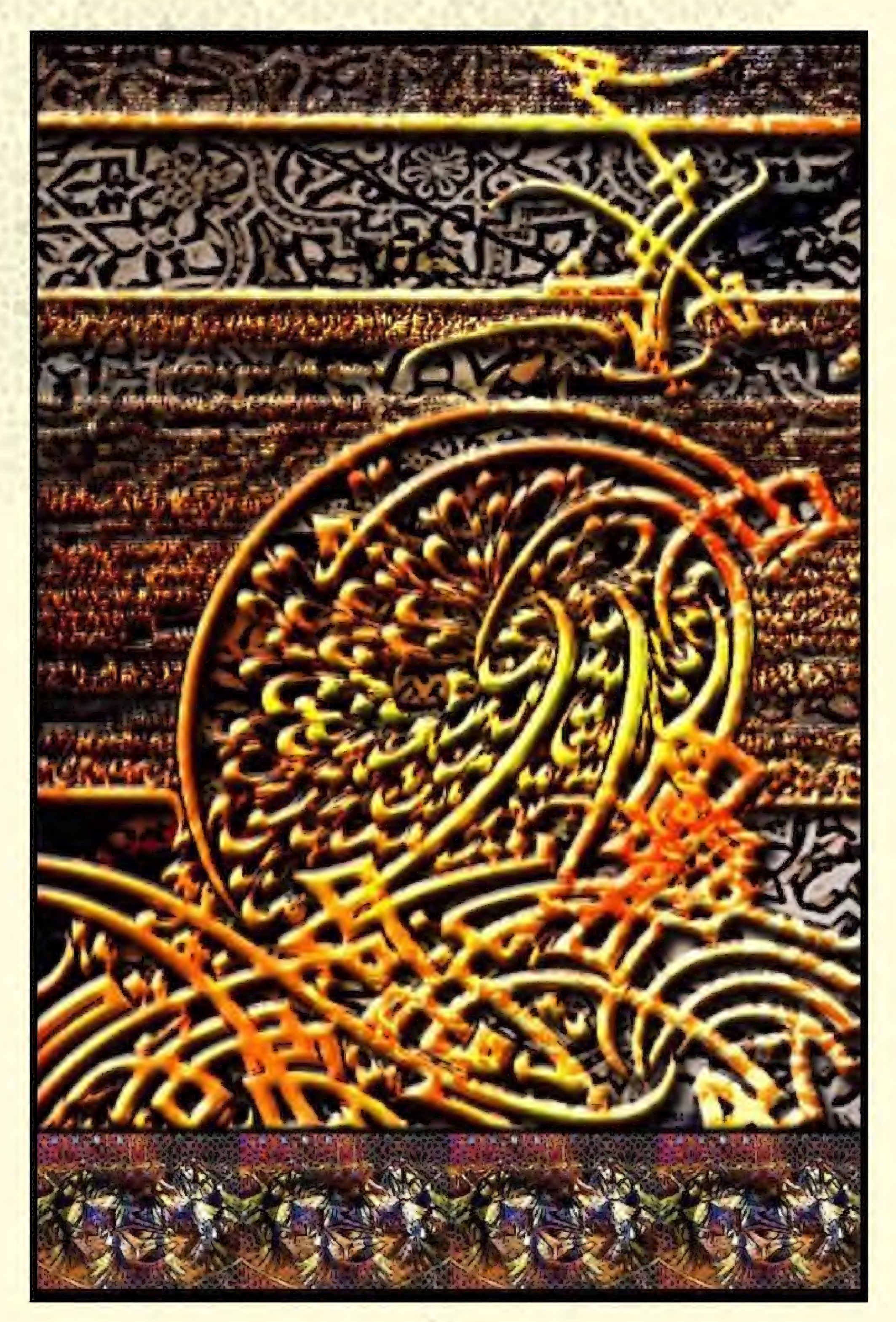
الراحل عزت جمال الدين



الراحل نادي الفيومي



أنور الفوال



إيمان أنيس



أيمن هلال



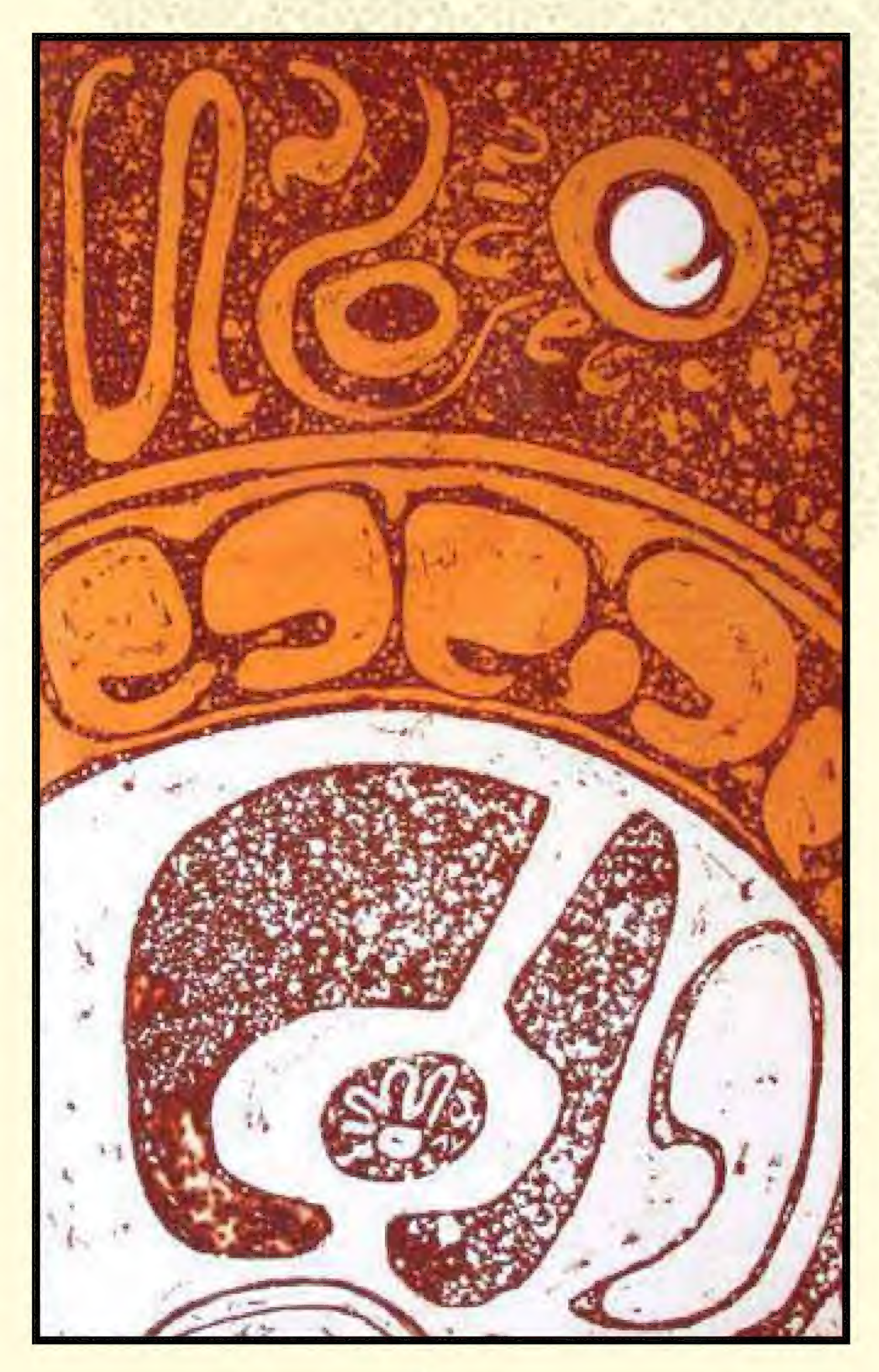
بلال شرابية



جاسم حميد «العراق»



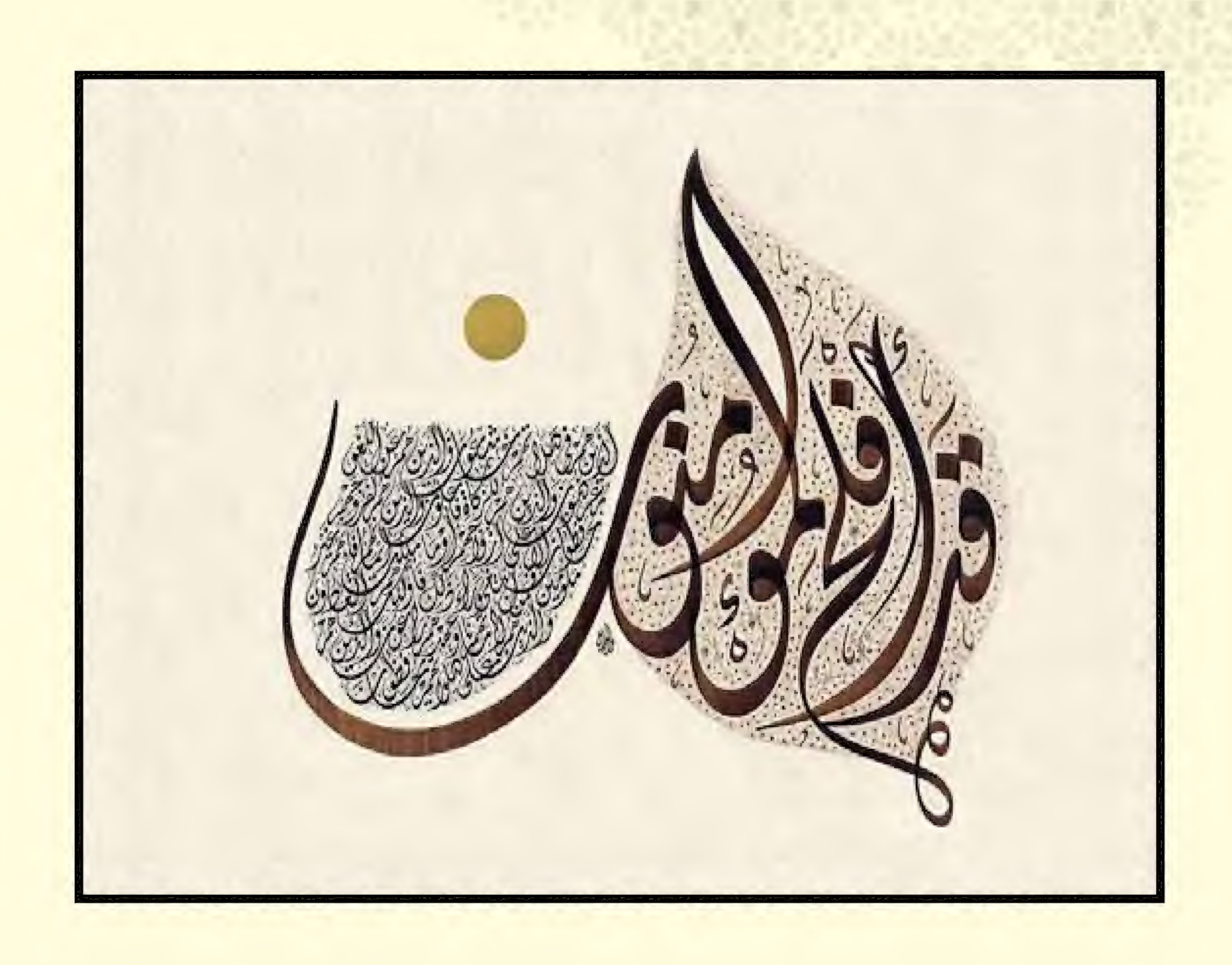
حامد البذرة



حسن الأعصر



حسين عبد المبديء



حمادة الربع



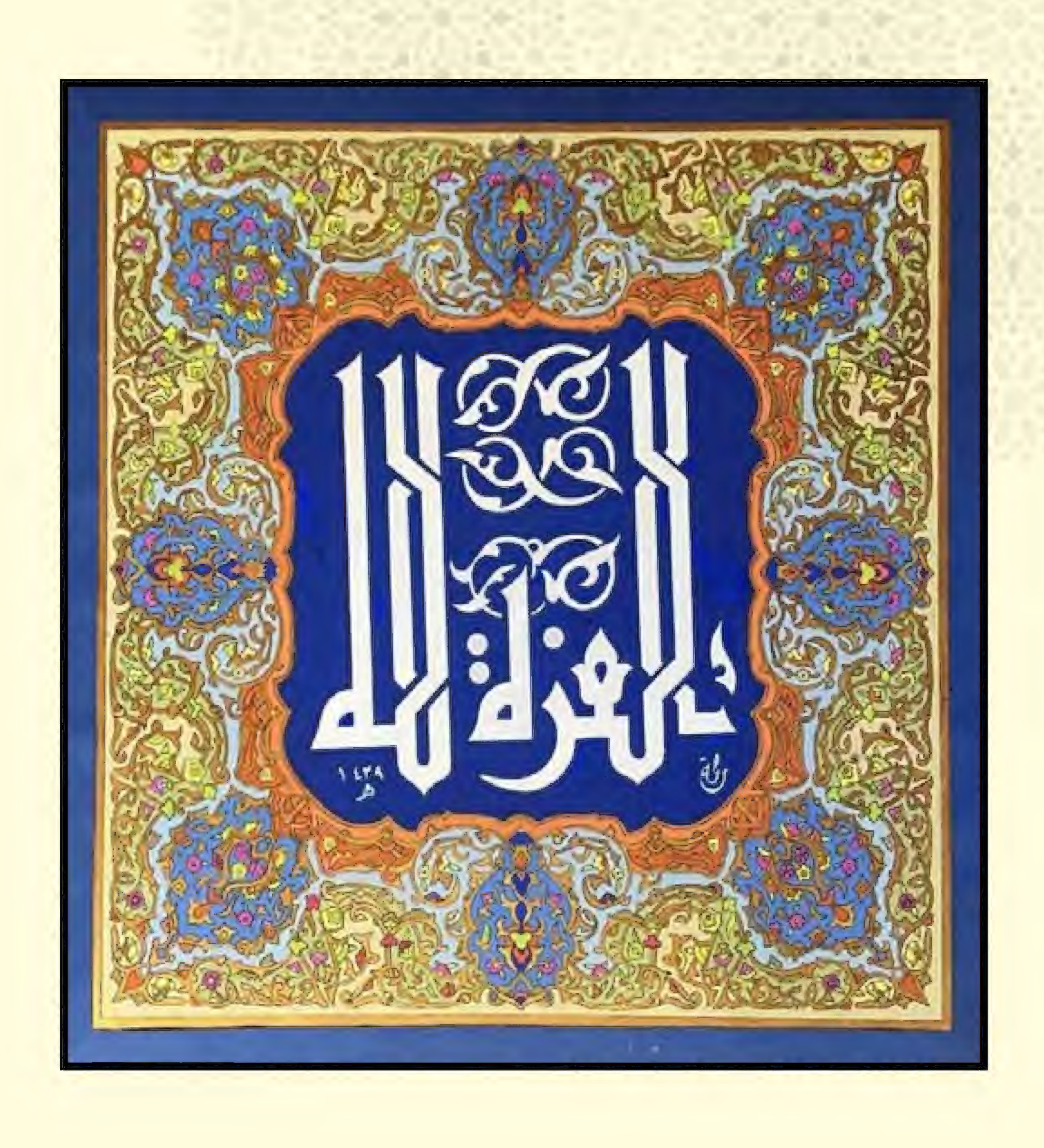
حمدي عبد الله



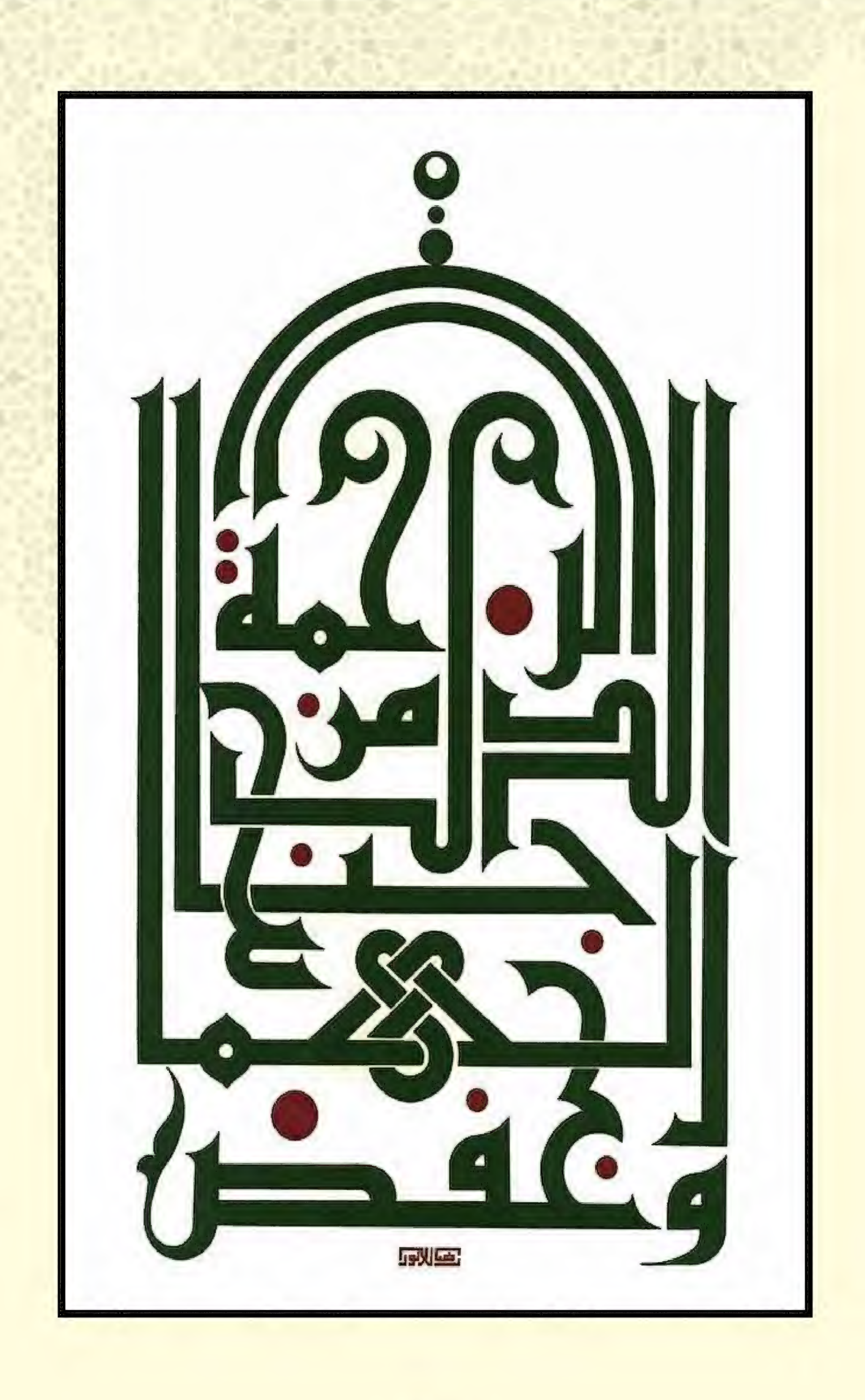
حمدي العقاد



خالد مجاهد



رحمة إبراهيم



رضا الأنوار



رفيق أحمد قاعود



سامح إسماعيل



سعيد سيد حسين



سلوى رشدي



سمير عبد الفضيل



سهير عثمان



شريف رضا



صلاح عبد الخالق



عادل عبد الرحمن



عبد الخالق حسين



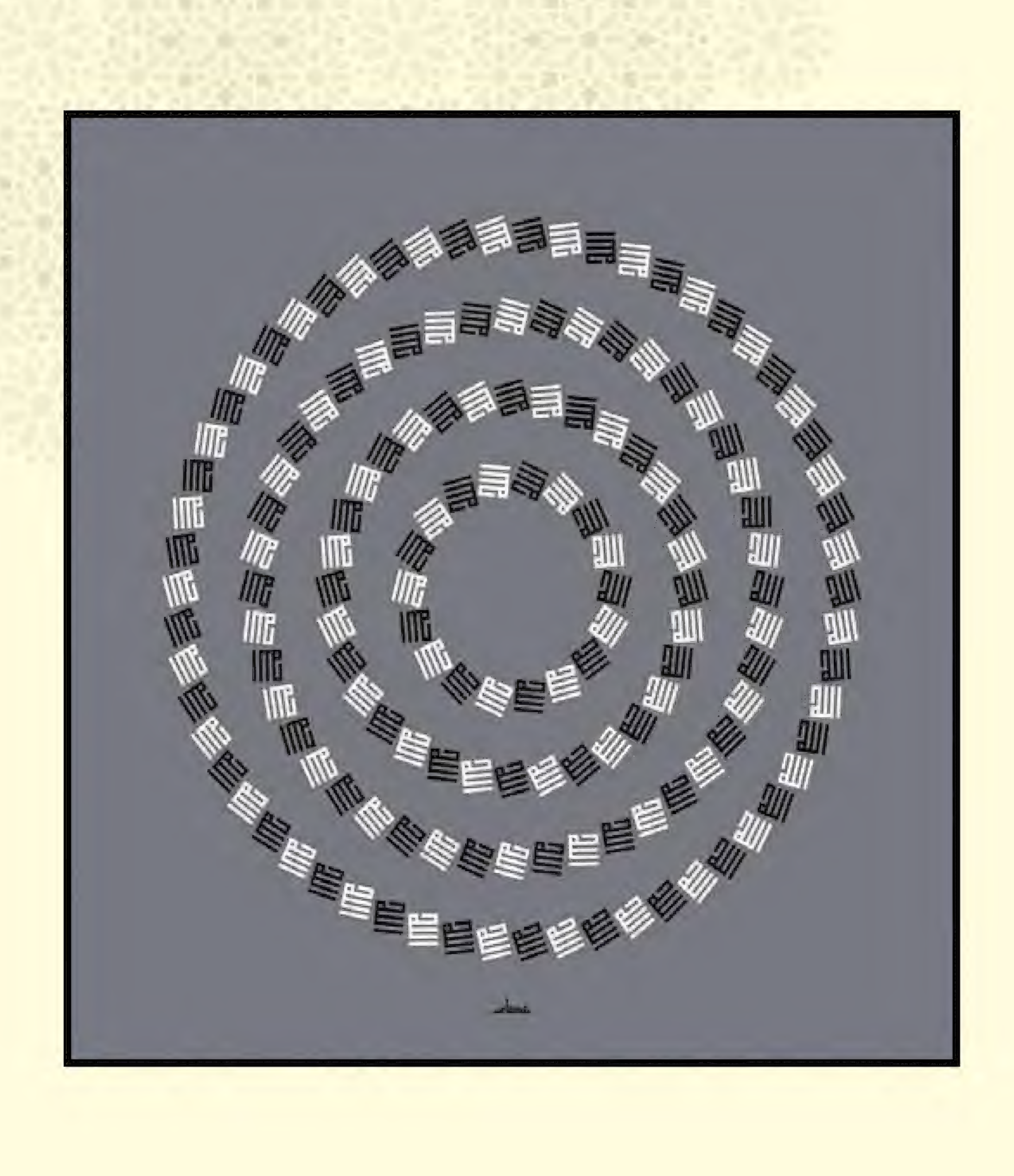
عبد الرحمن أحمد مهران



عبد اللطيف كلوب



عبد الوهاب رضوان



عصام عبد الفتاح



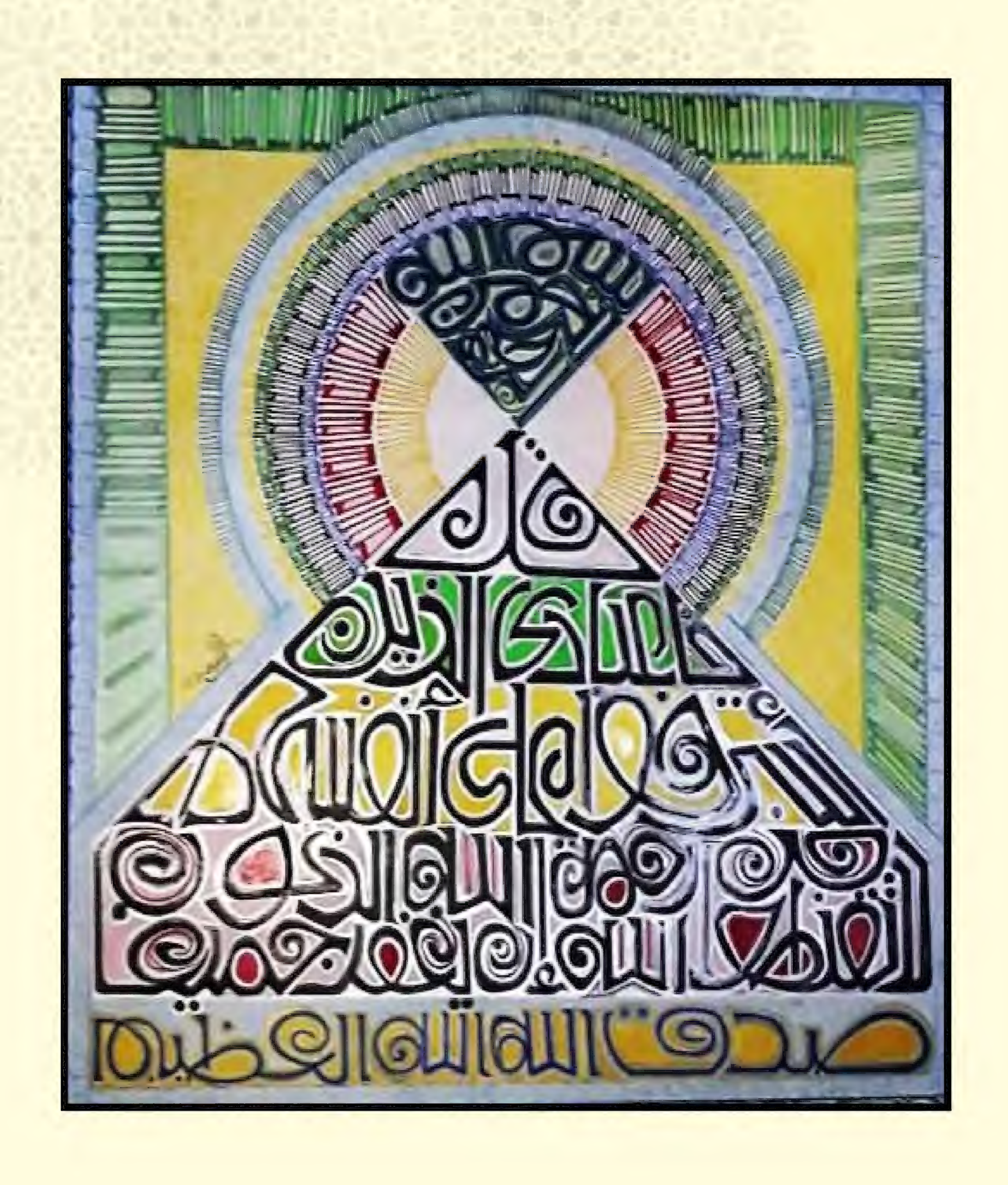
عفاف حسنى ماهر



عفاف خضر



علا يوسف



على المليجى



على ممدوح



غادة الحسن



فتحى إدريس



كرم مسعد



مؤمنة ممدوح



محمد العربي



محمد المغربي



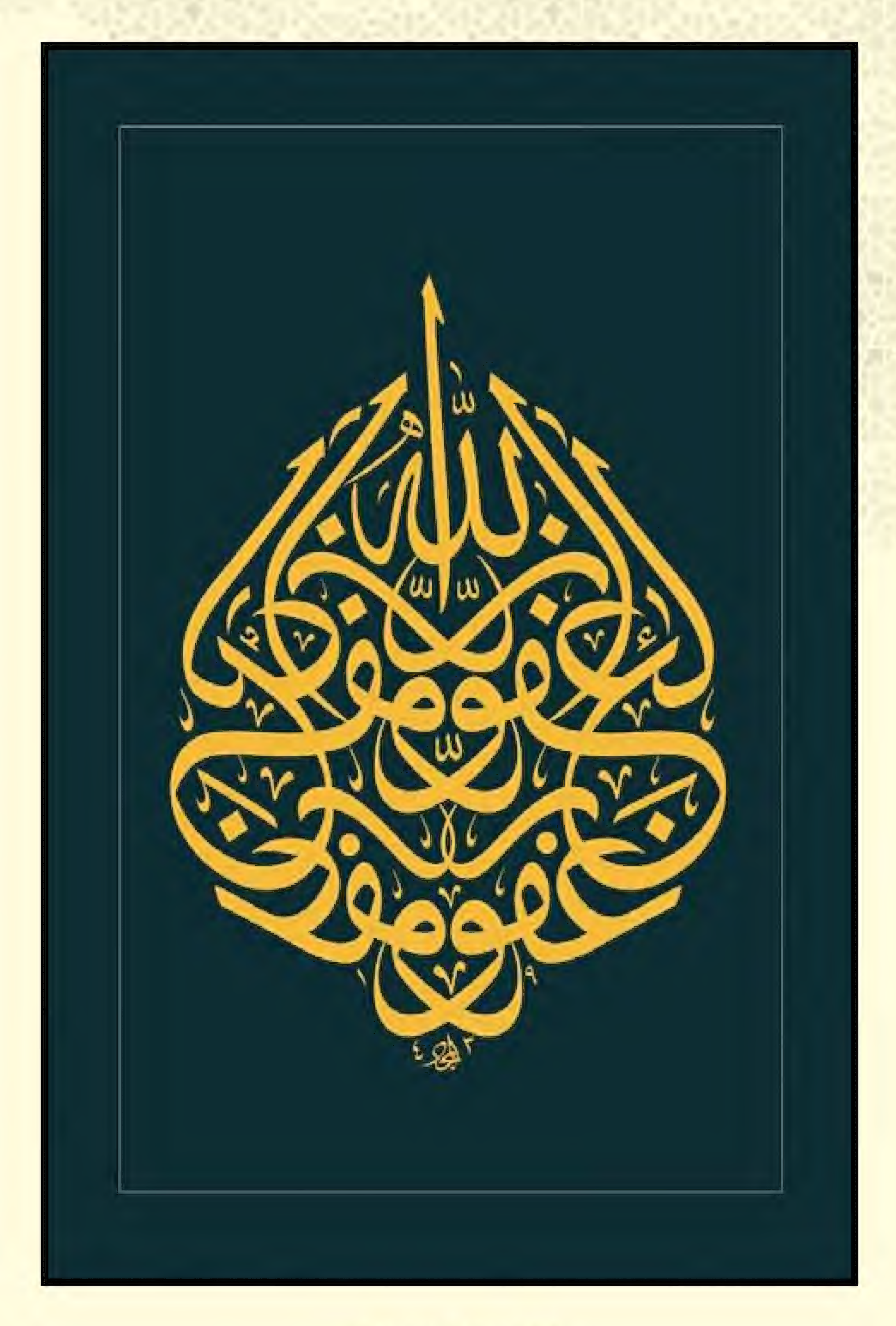
محمد خضير



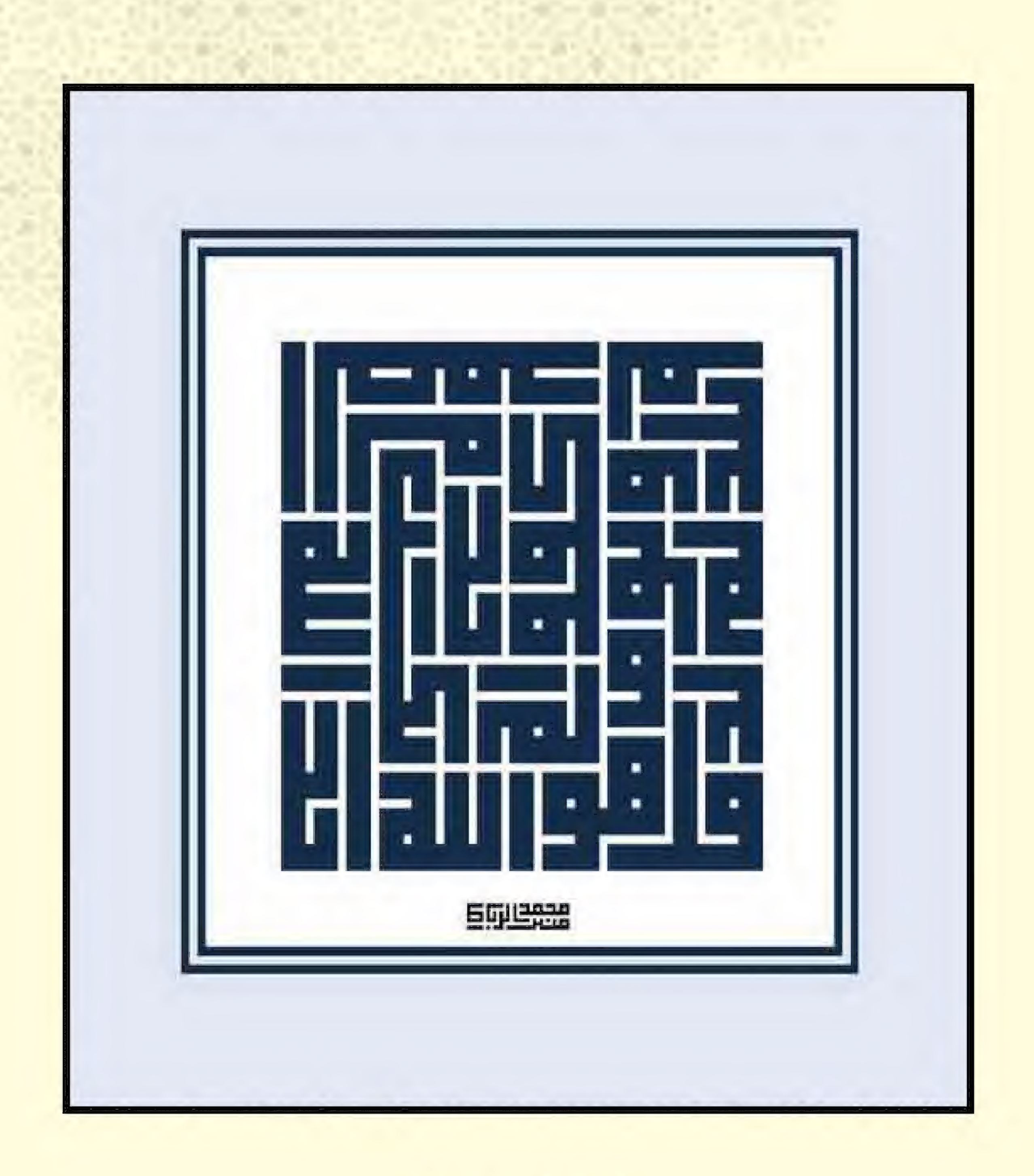
محمد زينهم



محمد طوسون



محمد علي ابو المجد



محمد منير الرباط



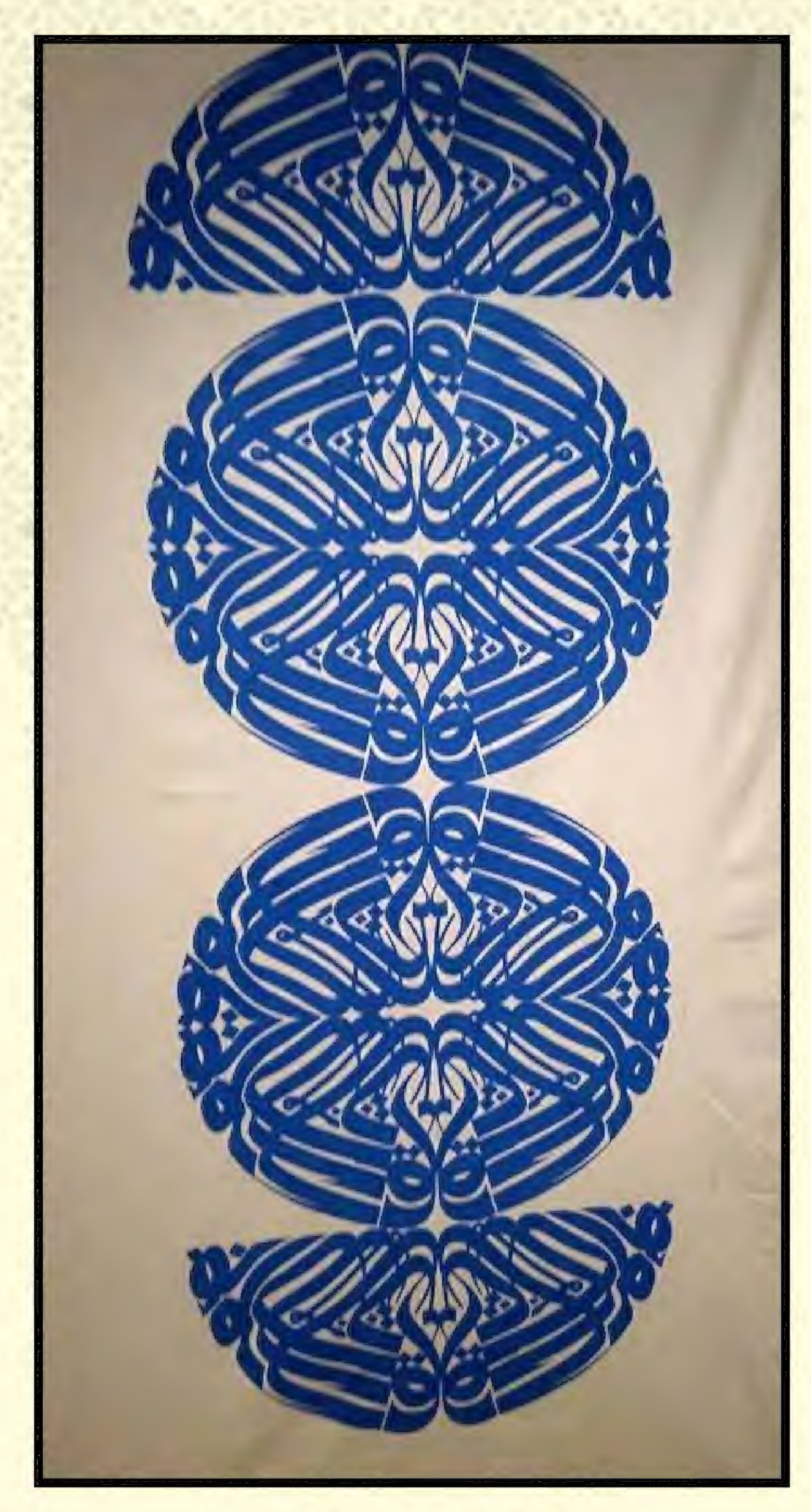
محمود السحلى



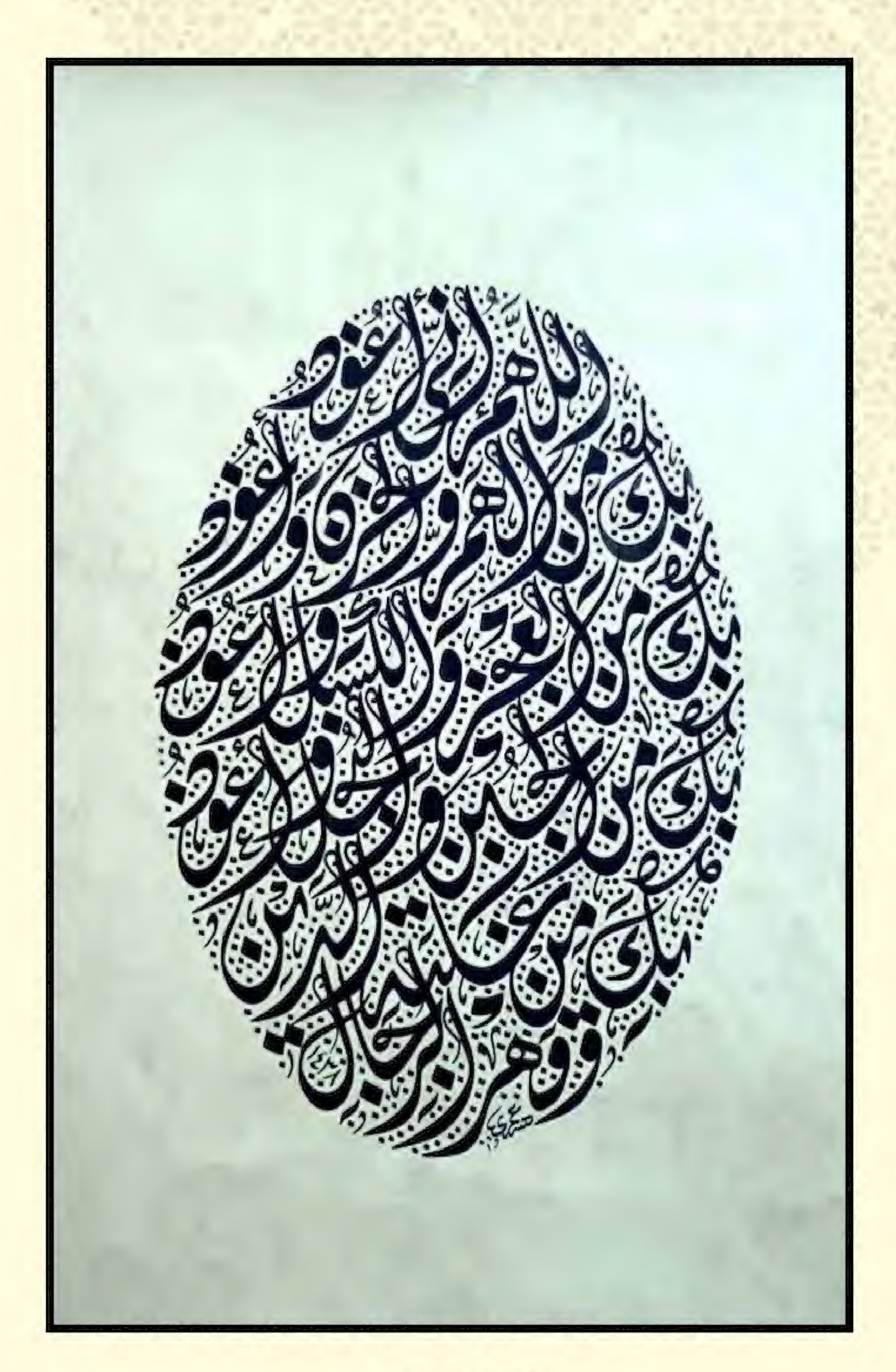
محمود علوي محمد



مصطفى خضير



مصطفي عبد الرحيم


اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال

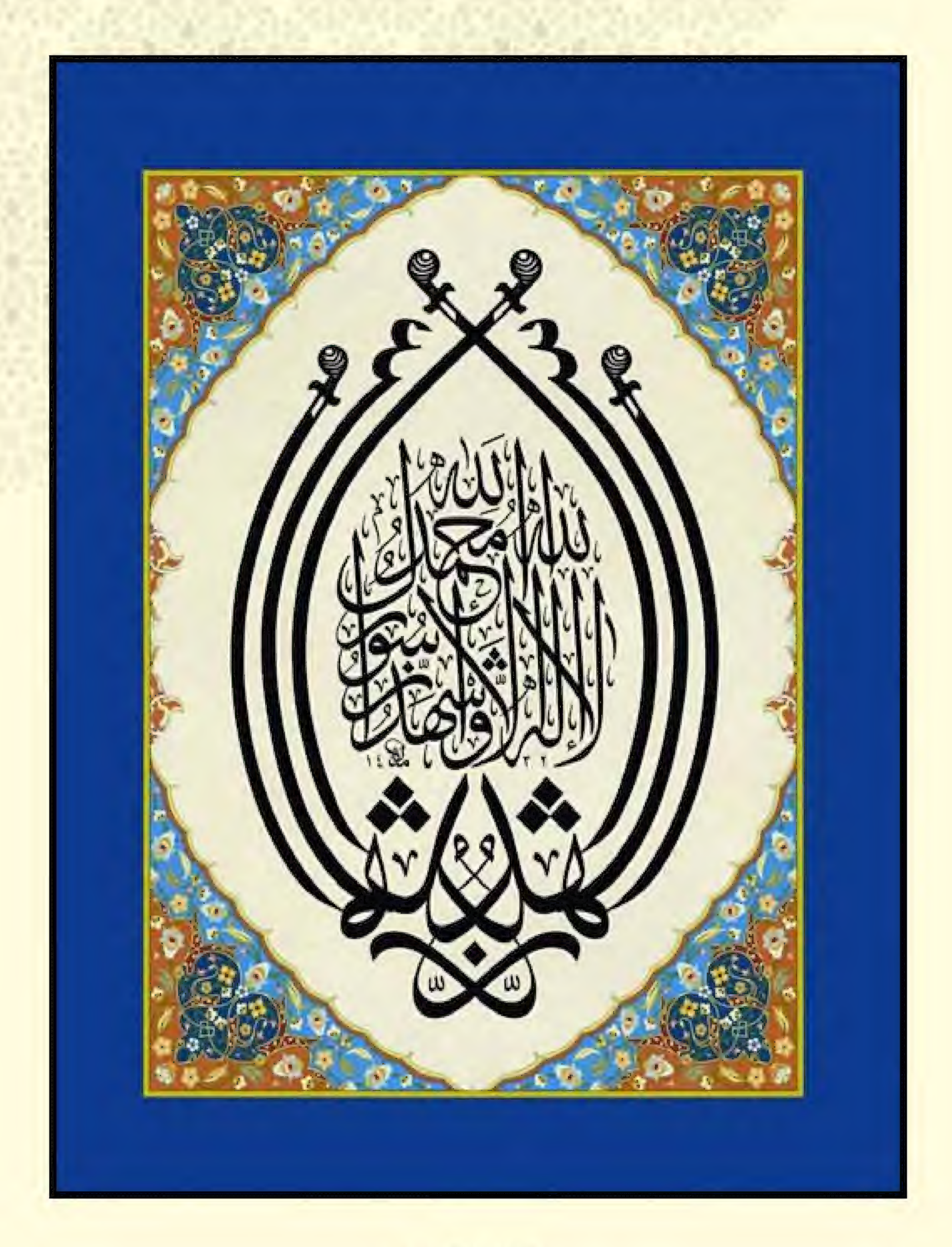
مصطفي عمري



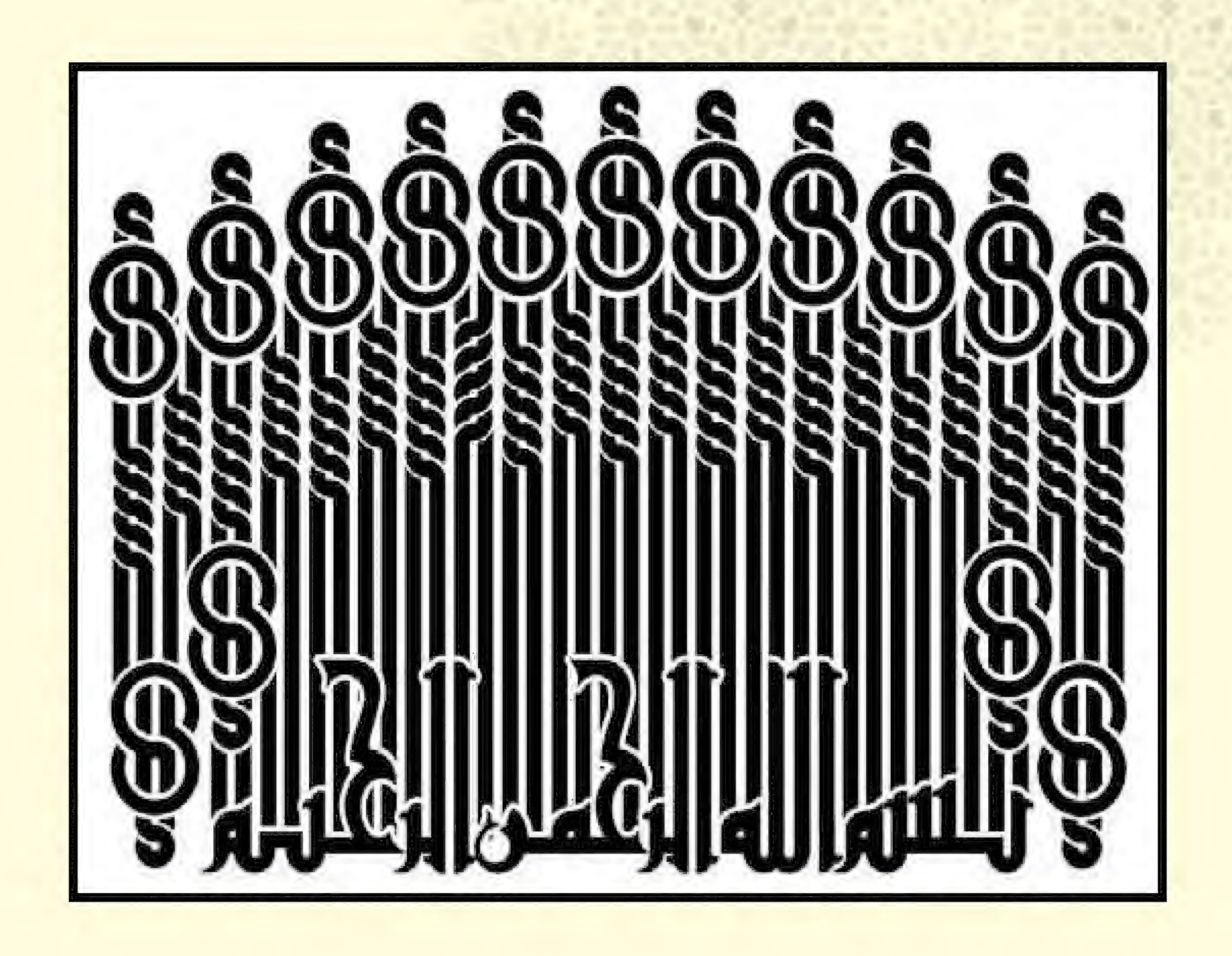
مصطفي محمد رشاد



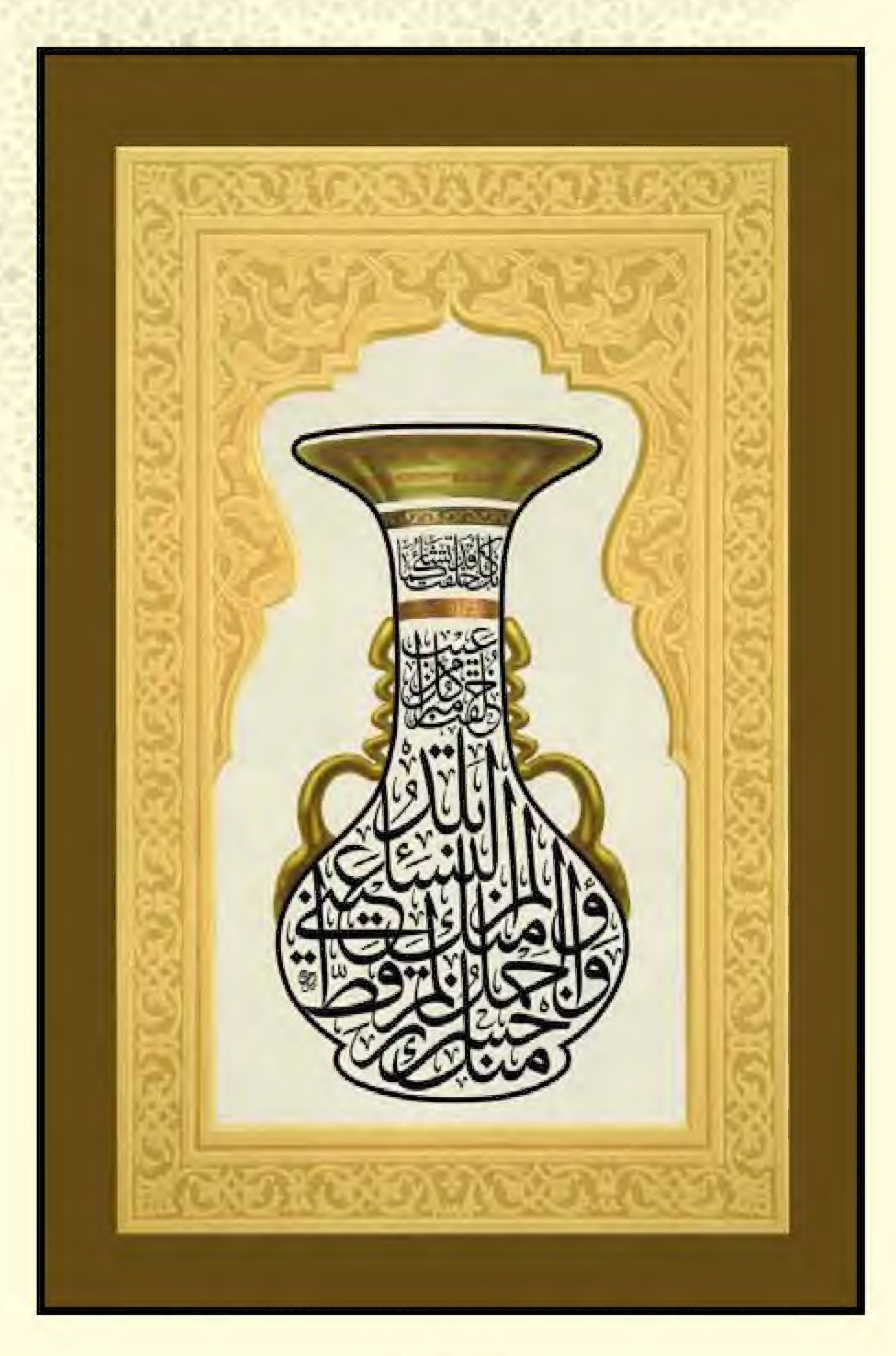
منال شلتوت



منال العزازي



ميسون قطب



نبيل حسان



نسرين عزت جمال الدين



وفاء أحمد العايدى



يسرى حسن

جدول الندوة العلمية لملتقى القاهرة الرابع الخط العربي
٢٤_٢٦ أكتوبر ٢٠١٨م

مسرح سينما الهناجر بدار الأوبرا- التسجيل ٩-٩,٣٠
الجلسة الافتتاحية
٩,٣٠ – ١٠
يدير الجلسة : أستاذ محمد بغـــدادي

كلمة مقررة اللجنة العلمية دكتور محمد حسن -
كلمة الباحثين: دكتور نصار منصور -
كلمة قوميسير الملتقي: أستاذ محـمد بغـدادي -
كلمة رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية : أستاذ دكتور فتحي عبد الوهاب -
العودة لبدء فعاليات وقائع الجلسة العلمية -

اليوم الأول: الأربعاء ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨م
الجلسة العلمية الأولى
١٠ – ١٢
يدير الجلسة: أستاذ محمد بغدادي

الخط العربي كموضوع للتعبير الفني	الأستاذ الدكتور حمدي أحمد عبد الله
تجربة تطوير الخط العربي من فن الخط الحر إلى خط طباعي	الأستاذ الدكتور رهام محسن
المعقول وغير المعقول، في فلسفة وجماليات ارتباط شكل الحروف العربية بمعناها	الأستاذ الدكتور أشرف كحلة
الخطاط ياقوت المستعصمي	الأستاذ الدكتور نصار منصور
الخط العربي بين الهوية و العولمة	د. رشيدة الديماسي

اليوم الأول: الأربعاء ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨م
الجلسة العلمية الثانية
١٢,٣٠ – ٢,٣٠

ظاهرة الكتابات المشعة بعمائر مدينة القاهرة في العصر المملوكي	الأستاذ الدكتور محمد محمد مرسي
الخطوط الحسان لعلماء الزمان «مشروع موسوعة ترصد خطوط علماء الحضارة العربية الإسلامية»	الدكتور أحمد عبد الباسط

ماهية الفرمانات الشاهانية ونشأتها وتطورها وخطوطها	الدكتورة تيسير حسن
أثر فن الخط العربي في صناعة المخطوط المسيحي	الأستاذ محمود الشافعي
كتابة الآيات القرآنية؛ في اللوحات والمساجد والجوامع الإسلامية	الأستاذ أحمد الخضري

يدير الجلسة: الأستاذ الدكتور علي محمد المليجي

اليوم الأول: الأربعاء ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الثالثة

٢,٤٥ – ٤,٤٥

يدير الجلسة: الدكتور محمد العربي

القيم الجمالية في الخطوط العربية الإسلامية بين التجديد الإبداعي وتأصيل الهوية الثقافية	الأستاذة الدكتورة أنصار محمد عوض الله
سيرة ومسيرة شيخ الخطاطين المعاصرين "الأستاذ محمود إبراهيم سلامة"	الأستاذ محمد محسن عبد الفتاح
المظاهر الفنية والجمالية في الخط العربي	الدكتور جمال نجا
متطلبات نشر الخط العربي عبر منصات التعليم الإليكتروني	الأستاذ محمد ناصر وهدان
"الصوت، الشكل، الدلالة"، الحروفية من العلامة اللغوية إلى العلامة البصرية	الأستاذة نهى محمد سيد حنفي

اليوم الثاني: الخميس ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الأولى

١٠ – ١٢

العلاقة بين الخطوط الطباعية والخطوط التقليدية	الأستاذ بدر عرابي
المعالجات التشكيلية الجدارية المجردة للخط العربي	الدكتورة الشيماء ماهر أنور
القيم التشكيلية والجمالية للخط العربي	الأستاذ الدكتور مصطفى رشاد
جماليات خط الرقاع	الأستاذ جاسم معراج

يدير الجلسة : دكتور محمد حسن

الخط العربي ...قضايا ورؤىً	الأستاذ الدكتور مصطفى بركات
آثار ابن البصيص الخطية على عمائر دمشق	الدكتور فرج الحسيني

.جماليات المخطوط المغربي وروائعه	الدكتورة رحاب حسن
جماليات الخط العربي على محاريب الجوامع العثمانية	الأستاذ محمد أبو سيف
خطوط أغلفة الكتب ... الأشكال والمشكلات	الفنان يسري حسن

اليوم الثاني: الخميس ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الثانية

١٢,٣٠ -٢,٣٠

يدير الجلسة: أستاذ فكري سليمان

اليوم الثاني: الخميس ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الثالثة

٢,٤٥ -٤,٤٥

يدير الجلسة: الدكتور جمال نجا

النقوش الكتابية على اللوحات الرخامية المحفوظة بمتحف قصر الأمير محمد علي	الدكتور عبير محمد خليل
روائع الخطوط العربية بمسجد الأمير محمد علي بالمنيل	الأستاذ ولاء الدين بدوي
التشكيل والحليات في خطي الثلث والنسخ	الأستاذ محمد المغربي
واقع تدريس الخط العربي في مدارس الخطوط العربية	الأستاذ جمعة سعيد خميس
متحف الخط العربي ...الواقع والأفاق	الأستاذ بلال شرابية

اليوم الثالث: الجمعة ٢٦ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الأولى

١٠ -١٢

يدير الجلسة: الدكتور أحمد منصور

الحاجة إلى أرشيف متخصص في الخط العربي وتأثير ذلك على الحياة الثقافية	الأستاذ تامر أبو الخير
استدعاء جماليات الخط العربي في الخط العبري المعاصر	الدكتور جمال الرفاعي الدكتور نجوى المصري

المظاهر الجمالية للخط العربي من خلال المصاحف المُصغرة	الأستاذ عبد الحميد عبد السلام
فنون الخط العربي كمصدر لتأصيل هوية الأمة في مواجهة الغزو الثقافي	الأستاذ الدكتور نور الإسلام أحمد

استراحة صلاة الجمعة

اليوم الثالث: الجمعة ٢٦ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الثانية

١ - ٣

يدير الجلسة: الأستاذ الدكتور أحمد رجب

مصحف مسقط ... أول مصحف الكتروني تفاعلي	الدكتور أحمد منصور
دور الفراغ الإيجابي والسلبي في الحروف في تصميم الإعلان	الدكتور نسرين عزت جمال الدين
جماليات الخطوط العربية على الأسلحة الإسلامية في العصر المملوكي	الدكتور شيرين القباني
تزوير الخطوط بين الفن والقانون	الدكتور إيهاب خفاجي
خبيئة الشيخ محمد عبد الرحمن الخطاط	الدكتور محمد حسن

اليوم الثالث: الجمعة ٢٦ أكتوبر ٢٠١٨م

الجلسة العلمية الثالثة

٣,٣٠ - ٥

يدير الجلسة: د. مصطفى بركات

دور المدرسة والمعلم والأسرة في تعلم وتنمية مهارات الخط العربي «تجربة عملية».	الأستاذ الدكتور أحمد محمد كمال قطب
الخط العربي كوسيلة تواصلية على العمائر الدينية في مدينة القاهرة حتى نهاية العصر المملوكي	الأستاذ كريم محمد حمزة
الفنان التشكيلي محمد شعراوي واستلهام الخط العربي	الأستاذ عاطف الصبروتي
نظرات في خطوط شواهد القبور	الأستاذ محمد الديب
الجلسة الختامية وإعلان التوصيات	

المعالجات التشكيلية الجدارية المجردة للخط العربي في أعمال الفنان «إل سيد» على أسطح المنشآت المعمارية «دراسة تحليلية»

دكتور الشيماء ماهر أنور

مدرس بقسم التصوير، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا

يُعد الخط العربي من الفنون التقليدية والمعاصرة في كل مكان وزمان؛ حيث شهد إقبالاً كبيرًا من الفنانين المسلمين القدامي في الحضارة الإسلامية، فنجده قد تنوع في تناول الأحرف العربية، والمفردات التشكيلية والزخرفة الجمالية، وذلك لما يحمله من قيم ومعاني سامية لكونها تترجم آيات من الذكر الحكيم في صور ورسوم تشكيلية مجردة تؤدي بدورها إلى النزعة الصوفية، كما أن هذه الصياغات الفنية والتشكيلية للخط العربي تساهم في الإعلان الجمالي والبصري عن روحانيات الدين الإسلامي المنتشرة على أسطح المساجد والقصور والمزارات التاريخية والإسلامية، ومن هذا المنطلق اتجه العديد من الفنانين المعاصرين إلى استخدام الخط العربي كعنصر جمالي قابل للتحوير والتجريد ليتفاعل مع الحوار التشكيلي البنائي في العمل الفني تبعًا لشخصية كل فنان على حده من مجموع الفنانين الذين تناولوا هذه الصياغة التشكيلية في أعمالهم؛ ومن بينهم الفنان التشكيلي التونسي إل سيد el Seed (١٩٨١م)، الذي استفاد من مقوماته الشخصية التي تعتمد على فرعين ثقافيين في الحضارة الإنسانية العربية منها؛ والأوربية، في المزج بين الخط العربي حيث الأصالة والعودة إلى الجذور، والحداثة في التقنيات المستخدمة في التصوير الجداري وأشهرها الجرافيتي حيث المنشأ والثقافة الفرنسية؛ ومن خلال هذا التنوع الثقافي طرح الفنان أبجدية فكرية وتصميمية متفردة ساهمت في تشكيل هويته الفنية، الذي أطلق عليه «كاليجرافيتي» Caligrafite، قدم الفنان من خلالها مجموعات من الأشكال الهندسية ذات الاستدارات والتداخلات والتراكيب الأفقية والرأسية المتنوعة؛ التي أنشأها من خلال تفكيك الأحرف العربية في الجمل والعبارات والأمثال الشعبية التي كان يقتبسها من أعلام ورموز المجتمع من الشخصيات الدينية أو السياسية أو الاجتماعية من التاريخ الثقافي للمدن والعواصم كلا منها على حده؛ ومن ثم يعيد ترتيبها وتشكيلها في مساحات متنوعة ومختلفة الأبعاد والدرجات اللونية، لينتج عن هذه الصياغات التشكيلية الأعمال الجدارية المنتشرة في بقاع العالم في حرفية مطلقة لفنان متمكن من أداءه التقني والفني في الهواء الطلق، هذا بالإضافة إلى توظيفه لعنصر الضوء على أسطح واجهات الأعمال الفنية من خلال تلك التأثيرات التي يحدثها ليلاً بالإضاءة الصناعية؛ وما إلى ذلك من عناصر تساهم في حضور العمل الفني مكانيًا وزمانيًا، مما تتطلب من الفنان عمل دراسات ميدانية وتوثيقية للموقع والمكان وتاريخه الثقافي؛ وارتباطه بالسكان المقيمين وانتماءتهم الفكرية والعقائدية والأيديولوجية، وأيضًا بما يتفق مع الرسالة الاجتماعية لفن التصوير الجداري ودوره في المجتمع تاريخيًا وجماليًا، وهذا ما سوف نتطرق إليه بالدراسة التحليلية لنماذج من أعمال الفنان على أسطح المنشآت المعمارية في الدول والعواصم الأوربية والعربية.

تزوير الخطوط والمخطوطات بين الفن والقانون

دكتور إيهاب خفاجي

إدارة أبحاث التزييف والتزوير مصلحة الطب الشرعي

يُعد التزوير الخطي، واحدًا ونوعًا معروفًا من محاولات تقليد التوقيعات والخطوط والاحتجاج بها على أصاحبها الأصليين، وهذه المحاولات تتم بأساليب شتى مختلطة وسبل متغيرة تتوقف في المقام الأول على حدي ثقافة المزور وكافة الامكانات المتاحة له وكذلك على مهاراته الشخصية أو مهارة من يعاونه. وتطورت ثقافة الكشف عن التزوير الخطي في مصر والمنطقة العربية بعد كتاب الأستاذ نجيب بك هواويني، الذي كان صدوره بداية هامة لنوعية هامة من كتب الكشف عن التزوير الخطي، ثم أخذ هذا العلم في التطور على يد الأستاذ أحمد العزيزي، الذي كان يعمل سكرتيرًا للجنة الشئون المالية بمجلس النواب، عند إصدار لكتاب «الخطوط والتوقيعات المزورة ...كشفها بطرق جديدة هندسية وحسابية»، والذي صدر عام ١٩٥١م.

ومفهوم التزوير المادي فيتناول امكانية احداث تغير في المحررات الصحيحة ويكون جوهريًا مثل إضافة بعض البيانات أو محو بعضها جزئيًا أو كليًا بوسيلة من الوسائل شتى آلية أو كيميائية وذلك بغرض الاستفادة من هذا المحرر أو المستند كمحاولة إخفاء صفة القدم على محرر حديث أو غيره. والتزوير المعنوي هو ذلك الذي يقع إثناء إنشاء المحرر لأبعده وانه لا يترك أثرًا ماديًا في المحرر تدركه العين وتمثل أدوات الكتابة جانبًا له شأن في الظروف التي تحيط بعملية الكتابة اليدوية والتي يمكن لأي خبير أن يأخذها في اعتباره وهي تنقسم ثلاثة أقسام: مواد كتابة صلبة مثل القلم الرصاص – القلم الكوبي – أقلام ملونة. كتابة لزجة: هي الأقلام ذات السن الكروي وهذه تستعصي على المحو الآلي. وتتطلب جهودًا خاصة لإزالتها بالمحاليل الكيميائية ومقاومتها للعوامل الجوية واحتفاظها لمدة طويلة وهي صالحة للاستعمال في كتابة المحررات ذات القيمة كالشيكات والكمبيالات والحوالات وغيرها ممن يخشى عليها من محاولات التزوير المادي أو الصناع التدريجي لكتابتها بمرور الزمن. مواد الكتابة السائلة: وهي عبارة عن سوائل مائية ذائبة في المادة مضاف اليها مواد تساعد على حفظها من التلف ومنها الأحبار الكربونية والاحبار الملونة وأحبار الخشب الأحمر والأحبار الحديدية.

مهمة فحص الخطوط والتواقيع تحتاج إلى الدقة والتقنيات العالية، خاصة مع تطور وسائل التزوير ومع التوسع العالمي في استخدام بدائل النقود مثل الشيكات وبطاقات الائتمان، وقال إن هناك بعض التواقيع ينكرها أصحابها، ودورنا هو استكتاب الشخص المنسوب إليه التوقيع للوقوف على أنه صاحب التوقيع أم لا، ومن خلال المضاهاة بين الخط المعلوم للشخص المستكتب والخط المجهول الموجود على المستند، يمكن التوصل إلى الحقيقة. ويضيف الخبير حازم إلى وجود ما يسمى المميزات الخطية الفردية، هذه المميزات تختلف من شخص إلى آخر، ويمكن للخبير عن طريقها التوصل إلى الحكم بأنه هو محرر التوقيع من عدمه، ويوضح أن الاستكتاب قد يطول حتى يصل إلى صفحات كثيرة حتى يتوصل الفاحص إلى قناعة تامة وحكم نهائي على الموضوع.

كتابةُ الآيات القرآنية؛ في اللوحات الخطية والمساجد والجوامع الإسلامية

أحمد بن طاهر الدين بن عباس الخضري

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

ahmedkhudry@ghmail.com

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على من اصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى، وبعدُ : فهذا بحث وُسم بـ«كتابة الآيات القرآنية؛ في اللوحات الخطية والمساجد والجوامع الإسلامية»، مهّد بالأسباب والدوافع لكتابة الآيات القرآنية، ثم بدأ إلى العهد الثاني للمراحل المتطوّرة لذلك مع نماذج منها، ثم ثنّى بالعهد الذهبي الذي تكاملت فيه أساليب كتابة الآيات القرآنية وأسّستْ ضوابط وأرستْ قواعد، تنوّعت في طيّات تلك اللوحات والكتابات، ثم ثلّث البحث بكتابة الآيات القرآنية بالعهد الحديث، وأبرز التحديات، ومناقشة ذلك، ثم ختم بتتمة حول مسائلَ تتعلّق بكتابة الآيات القرآنية خارج المصحف الشريف، وتكمن أهمية البحث وأهدافه في رصد أسباب كتابة الآيات القرآنية خارج المصحف الشريف، واستقراء الضوابط والأسس التي كتبت عليها الآيات القرآنية في العصور السابقة، واستقراء الضوابط والأسس التي كتبت عليها الآيات القرآنية في العصر الحديث.

وتلقف الناس متعلمهم وعاميهم، في عصرنا الحديث الكلام حول كتابة الآيات القرآنية في اللوحات الخطية، والمساجد والجوامع، وكذلك في بطون الكتب العلمية عندما ظهرت المطابع، وفي الأمور التسويقية والدعائية، وهل سيكتب بالرسم العثماني، أم لا، وهل يبقى كأنه في سطر مكتوب، أم يتكيف بحسب مكانه ومحله، وغير ذلك، مما تولدت منه التساؤلات التالية : هل يشترط في كتابة اللوحات القرآنية في اللوحات بالرسم العثماني، أم لا؟، هل يشترط توزيع العبارات والجمل في اللوحات بشكل متناسق ومتجانس في اللوحة، أم لا؟، وأخيرًا ما هو القدر المطلوب في كتابة اللوحات الخطية؟. خطة البحث: انتظم تقسيم البحث وتفاصيله في النحو التالي: تمهيد: الأسباب والدوافع لكتابة الآيات القرآنية. المبحث الأول: العهد الأول لكتابة الآيات القرآنية، المبحث الثاني: العهد الثاني للمراحل المتطورة لكتابة الآيات القرآنية. المبحث الثالث: العهد الذهبي للمراحل المتقدمة لكتابة الآيات القرآنية. المبحث الرابع: كتابة الآيات القرآنية بالعهد الحديث، وأبرز التحديات، ومناقشة ذلك. المبحث الخامس: مسائل تتعلق بكتابة الآيات القرآنية خارج المصحف الشريف. وأخيرًا الخاتمة وتشتمل على النتائج، والتوصيات. ثم فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

الخطوط الحسان لعلماء الزمان
«مشروع موسوعة ترصد خطوط علماء الحضارة العربية الإسلامية»

دكتور أحمد عبد الباسط

أستاذ المخطوطات، باحث بمعهد المخطوطات العربية

aahmedbaset@hotmail.com

تهدف هذه الورقة التعريفية إلى التعريف بفكرة مشروع بدأه الباحث منذ ثلاث أعوام، ولا يزال العمل مستمرًا حتى تاريخ كتابة هذه الورقة التعريفية، ولا يعرف الباحث متى يفرغ منه على وجه التحديد، إذ هو مرتبط بتراثنا العربي المخطوط، وفي كل حين تظهر نفيسة من نفائسه تستدعي ضمها إلى هذا المشروع.

وتكمن فكرة البحث الأساسية إلى أنه لم يقترن حسن الخط وجودته بهؤلاء النُساخ المهرة الذين أتقنوا حرفة النساخة والوراقة في العصور الإسلامية المختلفة، ولمع نجمهم على مدار قرون عدة، من أمثال ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ)، وابن البواب (ت ٤٢٣هـ)، وياقوت المستعصمي (ت ٦٨٩هـ)، وحمد الله الأماسي (ت ٩٢٦هـ) فحسب بل بزغت في الأفق أسماء علماء رزقهم الله حسن الخط، مع ما رزقوا إياه من التبحر في شتى أنواع المعرفة والعلوم،

وقد كان بعضهم يمتهن النساخة ويتخذها حرفة يرتزق بها، من أمثال أبي حيان علي بن محمد التوحيدي (ت ٤٠٠هـ)، وأبي الفرج ابن الحداد الأديب (٥٧٣ه)، وياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، والشهاب البوصيري (ت ٨٤٠هـ) ....وغيرهم.

يحاول هذا المشروع جمع خطوط مشاهير العلماء، والتعريف بها، وذلك عل وفق اعتبارين اثنين، هما: أن يكون العالم المذكور قد عُرف عنه حسن الخط وجودته، وأن تكون النسخ المرفقة بخطوط مؤلفيها كاملة، وهو ما يسميه علماء الكوديكولوجيا holograph))، لذا فقد تجنب الباحث خطوط العلماء المدونة في قيود السماع والإجازات والتملُكات وغيرها مما هو موجود على طرر المخطوطات وغواشيها، إذ هي أقرب إلى التوقيعات التي لا تعبر صراحة عن طبيعة خط العالم وجمالياته. وكذا تجنب المخطوطات التي كتبها هؤلاء العلماء لمؤلفات ليست لهم.

أما الفائدة المتحصلة من هذا المشروع فهي كثيرة ومتنوعة، فهو مرجع مهم لفهرسي المخطوطات، ينزعون إليه عند الرغبة في التأكد من خط أحد العلماء، وهو مصدر ثري للتعريف بنوادر المخطوطات في مكتبات العالم، من خلال ما سيعرض فيه من نماذج مختلفة، كما أنه مصدر معين للدارس في تاريخ الخط العربي، يتعرف من خلاله على مراحل تطور الخط ومدارسه المختلفة، والسمات الخطية لهؤلاء العلماء، فضلاً عن التعرف على جماليات الخط العربي التي اتسمت بها خطوط هؤلاء العلماء.

دور المدرسة والمعلم والأسرة في تعلم وتنمية مهارات الخط العربي «تجربة عملية»

أستاذ دكتور أحمد محمد كمال محمد قطب

جامعة الأزهر، وكلية الفنون والعمارة، جامعة عمر المختار سابقًا

Akotb80@yahoo.com

يغطي البحث طلاب المرحلة الإبتدائية لمجموعة من مدارس مدينة القاهرة بقطاع مدينة نصر التعليمي، وتوضح التجربة دور مدير المدرسة الواعي لدور الخط العربي وأهميته لأطفال المرحلة الابتدائية. كما تبين الدراسة دور المعلم في تنمية مهارات الخط العربي في المرحلة الإبتدائية وإلتقاط الطلاب ذوي الاستعداد الخاص ووضعهم في برامج خاصة في رفع مستوى الأداء لهم، وشملت الدراسة دور الحاسب الآلي وشبكة المعلومات في الأستعانة بالأمشاق المتاحة من خلال كبار الخطاطين وزيادة حجم المادة المعروضة من أنواع الخطوط ونماذج المبدعين من قدامى الخطاطين والمحدثين منهم. وشملت الدراسة دور أولياء الأمور في متابعة الدورات الخاصة للطلاب المتميزين ووضعهم ضمن البرامج المكثفة لتنمية الموهبة وقد لوحظ أن تشجيع المعلم والهدايا الرمزية للطلاب تُعد أحد المفاتيح الجاذبة للطلاب. وتدريب الطلاب في المراحل الأولى على استخدام «القصبة» أو «قلم البوص» أو «القلم المشطوف» من أهم مهارات تعلم الخط العربي وإظهار دور الخط الجيد في حصول الطلاب على أعلى الدرجات في امتحاناتهم بشرط إلمامهم بالمادة العلمية.

مصحف مسقط
«أول مصحف الكتروني تفاعلي»

دكتور أحمد منصور

مدير مركز المخطوط، مكتبة الإسكندرية

Ahmed.Mansour@bibalex.org

تطورت صناعة الحرف العربي الرقمي في الربع الأخير من القرن العشرين، وذلك مع بدء انتشار استخدام الحاسب الآلي في عمليات جمع وتجهيز النصوص العربية تمهيدًا لطباعتها. في تلك الأثناء ظهرت بعض الفجوات التقنية بين طريقة جمع النصوص العربية بالطريقة التقليدية والطريقة الحديثة في جمع النص من خلال استخدام الحاسب الآلي، وبالتحديد ظهرت هذه الفجوات التقنية في طباعة النصوص بلغات غير لاتينية مثل اللغة العربية. لهذا السبب ظهرت بعض الشركات التجارية التي تحاول سد الثغرة القائمة بالفعل في تجهيز وإعداد حرف عربي رقمي يتوافق مع جمالية الخط العربي، وفي الوقت ذاته، صالح الاستخدام في الطباعة.

يتميز مصحف مسقط الإلكتروني بأنه هو الأول من نوعه الذي يتميز بالتفاعل بين المستخدم وبين النص القرآني من ناحية الرسم العثماني للآيات. تعتبر هذه الخاصية أهم ما يميز مصحف مسقط. يصنف مصحف مسقط بأنه مصحف الكتروني ذي نص تفاعلي.

لذلك يعتبر مصحف مسقط الإلكتروني هو أول مصحف يتم ترميزه وبرمجته إلكترونيًا؛ بحيث يكون كل حرف وكل حركة في القرآن الكريم مبرمجًا رقميًا ليتوافق مع الشبكة العالمية في جميع الظروف دون الحاجة إلى برنامج مشغل أو مستعرض، يتميز المصحف باحتوائه خطوط النسخ الموافقة للرسم العثماني وفق ما هو متاح؛ ولذلك كل كلمة تحوي على دلالتها ومثيلتها من خطوط النسخ التي اتفق عليها علماء القراءات؛ ولذلك سيفتح هذا المصحف للباحثين والدارسين المهتمين بالخط العربي أولاً ثم المهتمين بجماليات الخط العربي ثانيًا، ثم الباحثين والدارسين المهتمين بالعلوم والدراسات القرآنية. ويمكن لأي مسلم أن يقوم بتكوين مصحف بالكامل ولكن هناك ضوابط لابد أن يعلمه أنه ليس بمجرد حصوله على نسخة إلكترونية من هذا المصحف أنه يمكن طباعته وتوزيعه، بل لابد أن يمر ذلك على لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف.

المعقول وغير المعقول
في فلسفة وجماليات ارتباط شكل الحروف العربية بمعناها

أستاذ دكتور أشرف كحلة

أستاذ الخط العربي والنسيج بجامعة حلوان

dr.ashrafkahla53@gmail.com

إن الحروف العربية هي اللبنة الأولى للكلمة التي تتكون منها الجمل والعبارات والنصوص والمواضيع في كافة فروع اللغة، ومن المعلوم أن اللغة العربية بصورتها الكلامية والبلاغية المنطوقة كانت موجودة بقوة قبل الإسلام، فلما نزل الوحى بالقران الكريم على آخر الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين وبلغة عربية معجزة ليس في نطقها وبلاغتها فقط بل في كتابتها أيضًا، قال الله تعالى «إنا أنزلناه قرءاناً عربياً لعلكم تعقلون» سورة يوسف آية ٢، فأصبح كتاب الله القرءان ذي الذكر قراءة وكتابة محفوظ بحفظ الله جل شأنه لقوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» سورة الحجر آية ٩، وأصبحت القراءة

والكتابة فيه وقف من الله تعالى، ومن أعظم ما يؤيد ذلك أن النبي عليه الصلاة والسلام كان له بوحي من الله كتابًا للوحى وصل عددهم ٢٦ وقيل ٤٢ كاتبًا وعلى رأسهم زيد بن ثابت الذي تولى جمع القرءان في عهد الصديق رضى الله عنه ، وبالتبعية أصبح المفترض أن اللغة العربية بدورنا قراءة وكتابة تكون أيضاً محمية ومحفوظة باقتدائنا واتباعنا لمنهج الله في تعهده بحفظ كتابه وعدم إعطاء الفرصة للبعض بالبعد والشطط بصورة فجة عن هذا المنهج وتطبيقه في لغتنا العربية المتداولة الآن قراءة وكتابة.

وفي هذا البحث نعمل على إلقاء الضوء لبعض جماليات وفلسفة ارتباط شكل الحرف العربي بمعناه الرباني أي المعقول للوقوف عليها وذلك من أجل إلقاء الضوء على محاولات البعض المستميتة لإقحام جماليات وفلسفات بشرية أي غير المعقول، والتي تعمل على ضياع القيمة والعظمة والجمال الحقيقي وأشياء أخرى كثيرة التي حباها الله تبارك وتعالى للحرف العربي، حتى لا تكون عاملاً رئيسيًا في إضعاف وتشويه وتشتيت الحرف والكلمة والنص كله تحت مزاعم واهية.

القيم الجمالية في الخطوط العربية الاسلامية بين التجديد الابداعي وتأصيل الهوية الثقافية

أستاذ دكتور أنصار محمد عوض الله رفاعي

كلية التربية الفنية جامعة حلوان

في ظل التغيرات الثقافية والعالمية السريعة والمتلاحقة، والهادرة للقيم، هذه التغيرات التي ساهمت في ظل العولمة الى التنميط الثقافي للعالم واغتراب كل ثقافه عن هويتها المميزة التي تمثل المكنون الثقافي الخاص والمعبر عن القيم الروحية والجمالية داخل هذه الثقافة أو تلك، يصبح من الضروري البحث عن مصادر الخصوصية الثقافية للأمة، وتفردها بين الأمم، وأهم مميزاتها الخاصة. والخطوط العربية الاسلامية باعتبارها وعاء ثقافة الأمة، ومصدر وحدتها المنتمي الي اللغة العربية، لغة القران، تمثل كيان ثقافي معرفي، وكيان جمالي ابداعي في نفس الوقت، بما تحمله من قيم روحية، وقيم جمالية، تعكس طبيعة ثقافة الأمة، وهويتها الذاتية.

والتجديد الإبداعي سمة من سمات تقدم الأمم، وتطورها في سعيها نحو النهوض والارتقاء، وفي سعيها نحو اثبات وجودها الحضاري، وتميزها بين الأمم، حيث تعكس منظومة الوعي بالتعبير الابداعي عن الهوية الثقافية التي تمثل مصدرا للقيم الجمالية في الخطوط العربية الاسلامية، وهذه القيم بدورها تعتبر من مبادئ التجديد الابداعي داخل اطار الثقافة، حيث يمكن من خلالها تأصيل الهوية الثقافية للأمة باعتبارها اطارا مرجعيا للقيم بكافة أنواعها مما يعمل على تعزيز الانتماء، كما يكون الوعي بالذاتية الثقافية المميزة للأمة، ضد الاختراق الثقافي ومواجهة التغريب فيصبح الفن رسالة انسانية، ويصبح ابداع للمستقبل، يجدد الهمم ويبصرها بالأهداف الكبرى للحياة.

العلاقة بين الخطوط الطباعية والخطوط التقليدية
«دراسة تحليلية»

بدر عرابي

باحث في حوسبة اللغة العربية وعلومها، والخط العربي وفنونه

badroraby@gmail.com

كثيرا ما يُنظر إلى الخطوط الطباعية عامة والحاسوبية على وجه الخصوص بوصفها محاكاة للخطوط التقليدية، وهذه النظرة مؤداها أن الخطوط الطباعية تحاول أن ترسم الحروف وفق القواعد التقليدية. وقد أدت تلك النظرة من قبل الخطاطين التقليديين بوجه عام إلى وضع الخطوط الطباعية في خانة القبح الفني والمحاولات اليائسة البائسة لمجاراة مهارات الخطاط غير المحدودة.

في حين أن هناك نظرة أخرى على النقيض تعتبر أن الأمر به مغالطة تاريخية وفنية، وتحمِّل الخط الطباعي ما لا يحتمل، وأن الخطوط الطباعية هي من قبيل الفن التشكيلي الذي يسمح بتقديم تصميمات مختلفة، قد تتفق أو لا تتفق مع معايير الخطوط التقليدية، مما يعني أنهما أمران مختلفان.

من هذا المنطلق وجد الباحث ضرورة التعرض للعلاقة بين كلا النوعين وإلقاء الضوء على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، وبيان حدود كل منهما، مستعينا في ذلك بعرض عدد من الجوانب التي تبين تلك العلاقة، ومنها:

- تقديم نظرة تاريخية حول الخطوط الطباعية والأسباب التي أدت لظهورها.
- التعرض للأغراض التي وضعت من أجلها تلك الخطوط على وجه البيان والتفصيل.
- إظهار أوجه التشابه والاختلاف مع الخطوط الفنية التقليدية، وأثر ذلك على طريقة تصميمها والتي أدت في النهاية إلى استقلالية الخطوط الطباعية عن التقليدية.
- التعرض لنظرة الخطاط التقليدي للخطوط الطباعية واستعمال الحاسوب بشكل عام في الأعمال الفنية الخطية، خصوصا وأن البحث سيبين أنه لا تعارض بين استخدام الحاسوب في الأعمال الفنية وقدرات الخطاط الخاصة، التي لا يمكن مجاراتها.
- يمكن أن يقدم الحاسوب الكثير من الخدمات للخط العربي، سواء الطباعي أو التقليدي، وذلك على أكثر من مستوى من مستويات العمل الفني، مثل إعداد الحروف أو التكوينات والتراكيب، وتصميمات الحروف الطباعية واختبارها.

متحف الخط العربي بالإسكندرية ...الواقع والأفاق

بلال فتح الله شرابية

مدرس الخط العربي بمدرسة محمد إبراهيم للخط العربي بالإسكندرية

تم تأسيس المتحف داخل مُجمع فني مقام منذ عام ١٩٤٩م، يضم المُجمع في الأصل متحف للفنون الجميلة، ومكتبة بلدية الإسكندرية، وتم تكليف المهندس فؤاد عبد المجيد بتصميمه، وافتتحه رسميًا مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤م، ومن ضمن تأسيس متحف الفنون الجميلة تم بناء مبنى إداري لموظفي المتحف ومكتبة البلدية. وهذا المبنى الإداري هو ما تم تحويله ليكون أول متحف للخط العربي بمصر في مشروع أُعلن عنه رسميًا عام ٢٠٠٩م. وهو أمر ألقى بظلال غير جيدة على الشكل العام للمتحف؛ «فضيق» مساحة المبنى الإداري

وكونه غير مصممًا في الأصل ليكون متحفًا قد تسبب في «صعوبة» في عمل عرض متحفي يليق بأول متحف للخط العربي في مصر، ويليق بمجموعة لوحات تمثل قمة الجمال الخطي وتميزه.

يتكون المبنى الإداري الذي تحول «لمتحفًا» من دورين، كان الدور الأول منه لمجموعة الفنان السكندري محمد إبراهيم (١٩٠٩- ١٩٧٠م)، مؤسس أول مدرسة أهلية لتعليم الخط العربي بمصر، والذي ربطته علاقات قوية مع اهم المهتمين ومقتنيين الأعمال الفنية الخطية، أمثال الأمير محمد علي بن توفيق ولي عهد مصر –مؤسس قصر المنيل، وكثير من كبار فناني الخط العربي في عصره. ومجموعة المتحف من لوحات محمد إبراهيم ومقتنياته كانت تمثل معرضًا فنيًا أقامه سنة ١٩٧٠م، قبل وفاته بشهور قليلة، وتوفى ولم يسترجع لوحاته ومعروضاته من متحف الفنون الجميلة، وظلت في مخازن المتحف إلى أن تم عرضها رسميًا سنة ٢٠٠٣م، في ترينالي الخط العربي، بجهود من الدكتور مصطفى عبد الوهاب، مدير متحف الفنون الجميلة حينئذًا. وصاحب فكرة تأسيس متحف للخط العربي، وعمومًا فمجموعة محمد إبراهيم تضم مجموعة قطع خطية مميزة ونادرة، إلى جانب لوحاته الشخصية المختلفة بأحجامها وأفكارها المتعددة كما سيأتي تفاصيله.

والمجموعة الثانية المكونة لمتحف الخط العربي بالإسكندرية؛ هي مجموعة «خبيئة الغوري» التي اكتشفها مصادفة الفنان عز الدين نجيب داخل وكالة الغوري عام ١٩٩٣م، وقت أن كان مديرًا عامًا لمراكز الحرف التقليدية، وكان مقر مكتبه بمبنى وكالة الغوري بقلب القاهرة، وعلى الرغم من الأهمية الفنية لهذه الخبيئة وأنها جذبت انتباه المسئولين بجامعة الدول العربية والذين علموا بها عبر مركز التوثيق العربي هناك – والكلام حسب رواية الفنان عز الدين نجيب- وقاموا بإعادة فحص الخبيئة وتقييمها كاملة وتصويرها بشكل محترف، وتم اعتبرها تراثًا عربيًا نادرًا. لكن لم يُنشر دليل علمي عن تلك المجموعة وأهميتها، ويعرض بأسلوب عصري جماليات وتفرد هذه المجموعة الخطية. عُرضت «الخبيئة» للمرة الأولى بمتحف الفن المصري الحديث بالأوبرا عام ١٩٩٦م، ثم عرضت مرة ثانية عام ٢٠٠٠م، بمتحف الفن الحديث أيضًا، ثم عرضت عام ٢٠٠١م، بمتحف الجزيرة.

وتعد «خبيئة الغوري» كنزًا هامًا وواحدة من أندر لوحات الخط العربي وترسم بجلاء كامل لتاريخ «الخطاطة العربية» في مصر خلال منتصف القرن السادس عشر وبالتحديد عام ١٥٥٨م –وهو تاريخ أقدم قطعها، خلال العصر العثماني حتى القرن العشرين. وتنوعت هذه المجموعة من أشهر وأبرع الخطاطين الأتراك والمصريين وتمثل نماذج لأكثر من نوع خط، وتتنوع ما بين آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات من الشعر وحكم وأمثال، إلى جانب القطع الخطية عالية القيمة. وبغض النظر عن العدد الفعلي لخبيئة الغوري سواء ٨٠ لوحة أو ٨٣، فهي في مجملها –مع مجموعة محمد إبراهيم- تعطي أساسًا قويًا لدراسة «كاليجرافية» محترمة، وتؤسس لجيل من الفنانين والخطاطين وهواة الفن ترى أعينهم ولأول مرة «أصولاً» بعيدًا عن الكتب الأبيض والأسود، أصول خطية حقيقية لكبار الخطاطين لمحمد شوقي، أو زهدي، شفيق، لوحات لخطاطين كبار كانوا يسمعون عنهم كأنهم أساطير.

الحاجة إلى أرشيف متخصص في الخط العربي وتأثير ذلك على الحياة الثقافية

تامر محمد أبو الخير

مسئول الأرشفة الرقمية صندوق التنمية الثقافية، وزارة الثقافة

t1lrc@yahoo.com

رغم التطورات الهائلة لثورة المعلومات والتفجر المعرفي، والتي أثرت بدورها على كافة الفنون، إلا أن الخط العربي احتفظ بمكانته متحديا تنبؤات التكنولوجيين وتوقعات المعلوماتيين. وغيرهم ممن تحدثوا عن تراجع واندثار مثل هذا النوع من الفنون!. وقد أولت الحضارة الإسلامية اهتماماً خاصاً بالقراءة والكتابة، فأول آية في القرآن الكريم هي إقرأ، وسورة قرآنية بإسم القلم!! لذا انتشرت المكتبات والمدارس في أرجاء دولة الاسلام التي كانت منذ بدايتها محط الاهتمام بالتسجيل والتدوين للكتاب والسنة والأثر!. بل يمكن القول دون مبالغة أن فنون الخط العربي هي انعكاسا للحضارة الإسلامية بكل حذافيرها، فعند ازدهارها تزدهر فنون الخط والعكس صحيح. والخط العربي وحده تتوفر إمكانية زخرفته بلا حدود وبأشكال وتوليفات خارقة للتصور!. يمثل الأرشيف وتطوره في أي حضارة، حجر الزاوية بوجه عام. ولقد ساهمت الأرشيفات في توسيع نطاق الحضارة الاسلامية ونقلها إلى خارجها. وتنوعت الأرشيفات بين: أرشيفات وقفية، أرشيفات مساجد، أرشيفات خاصة، أرشيفات عامة، أرشيفات متخصصة، أرشيفات أخرى.

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى الحاجة إلى أرشيف متخصص في الخط العربي وتأثير ذلك على الحياة الثقافية، من خلال التعرض للأرشيفات المتخصصة على اختلاف أنواعها. كما تلقي الدراسة الضوء على الخصائص التي تختص بها الأرشيفات المتخصصة دون غيرها في كتب ومكتبات ومدارس ومتاحف الخط العربي، والمشكلات التي قد تقف كحجر عثرة أمام هذا النوع المتخصص بدقة. بل إن أرشيفات الخط العربي يمكن تقسيمها بدورها إلى: أرشيفات للكتب –أرشيفات للمخطوطات- أرشيفات للمجسمات – أرشيفات للسجاد – أرشيفات للخيام والدواوين- أرشيفات للمنمنمات- أرشيفات لأبواب وشبابيك وجدران وقباب ومآذن ومحاريب المساجد- أرشيفات لكسوة الكعبة المكرمة- أرشيفات لكسوة مقامات وأضرحة الأولياء والصالحين- أرشيفات المشغولات المعدنية - أرشيفات المشغولات الخشبية- أرشيفات اللوحات الإرشادية - أرشيفات خطوط العملات..الخ.

الكلمات الدالة: أرشيف الخط العربي - الأرشيفات المتخصصة - الأرشيفات الرقمية – أرشيفات المكتبات الوقفية.

ماهية الفرمانات الشاهانية ونشأتها وتطورها وخطوطها

دكتور تيسير حسن

تُعد الوثائق التاريخية مصدرا أصيلاً لكثير من تخصصات المعارف المختلفة، لأنها تمدنا بصورة واضحة عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بأي مجتمع في أي عصر من العصور، وتعد الفرمانات الشاهانية التي كانت تصدر من الباب العالي في اسطنبول إلى الولاة في مصر من أهم هذه الوثائق التاريخية. حيث تعطينا تصورًا كاملاً عن ظروف الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية الخاصة بمصر مباشرة، وتظهر هذه الفرمانات مدي تبعية مصر للدولة العثمانية. وتعكس مدى احتياج مصر للدولة العثمانية أو العكس في بعض الفترات. وتعد الفرمانات الشاهانية هي الشاهد الصادق، على تاريخ مصر إبان تبعيتها للدولة العثمانية. أولاً: تعد الفرمانات الشاهانية دراسة خصبة وثرية للدارسين والباحثين حيث تعتبر سلسلة أرشيفية يبلغ عددها حوالي ألف ومائة وخمسة عشر فرمانًا. ثانيًا: هي شكل من أشكال الوثائق الهامة حيث تمثل شكلاً مادياً متميزان من ناحية الخصائص الداخلية والخارجية

تتناول هذه الدراسة معنى كلمة «فرمان» وماذا تعني في اللغة والاصطلاح وذلك من خلال دراسة المراسلات العثمانية، وما هو الفرق بين الفرمان الصادر من السلطان وبين ما يصدره الوالي من فرمانات؟ وقد أطلق على الفرمانات مسميات أخرى فما هي ولماذا وردت هذه المسميات وما هو مكان إصدار الفرمان السلطاني، والمراحل التي مر بها الفرمان قبل وصوله إلى مصر. وعندما يصل الفرمان إلى مصر يقام له احتفال عظيم فأين كان يقام هذا الاحتفال ومن هم الحضور؟ وكيف تنفذ الأوامر الواردة في الفرمانات؟ وكيفية تسجيلها في السجلات وكيف تحفظ حفظاً نهائيًا.

وكانت الوثائق العثمانية التي على شكل رسائل هي الأكثر شيوعًا، وقد تعددت أشكال الوثائق الرسمية في الدولة العثمانية تلك التي كانت على شكل رسائل ومن أهمها: خط همايوني، وهو يطلق على الأمر الصادر من السلطان إذا كتبه بيده أو إذا حرره الكاتب وأمضاه السلطان بيده لا بخاتمه. هذا بجانب الفرمان العالي: وهو الأمر مزين بالطغراء ألهما يونيه مسطر بالخط الديواني من الباب العالي باسم السلطان وموجه إلى ولاة الولايات والبكباشية من الرتب العسكرية. والأمر العال: أمر واجب التنفيذ. والمنشور: وهو الأمر الموجه إلى الوزارات. وأخيرًا برات همايوني: أمر موجه إلى من في رتبة الأمير من الملكية والقلمية والمدرسين والرتب العلمية. ويعتبر بيورلدي: أمر مكتوب بالخط الديواني صادر أولا من المقامات العليا. وأصبحت كلمة البيورلدي علما على الامر المكتوب بالرسم الهمايوني الصادر من الصدر الأعظم أومن أحد الولاة وقد كان هذا الاصطلاح يطلق في مصر حتى سنة ١٩١٥م. على براءات التعيين حتى الدرجة الثانية وعلى الشهادة التي يحصل عليها المتخرجون من الأزهر.

وتعددت الخطوط المستخدمة في الوثائق العثمانية ويعتبر تصميم «الطغراء» هو المميز الرئيسي للفرمانات الشاهانية وكان يقوم بتصميمها والنشانجي هو القائم على رسم الطغراء في الفرمانات والنشانات وقد كان له عدة اختصاصات علمية وفنية على درجة كبيرة من الأهمية حيث كان له حق اختيار الوثائق التي يختمها بالطغراء. وبجانب تصميم الطغراء فهناك خطي «الديواني والجلي ديواني» وهما المستخدمين في كتابة نصوص الفرمانات، وعبارات الدعاء للسلطان. والبحث يحاول تسليط الدور على خطوط الفرمانات ومناقشة أنواعها وتطور خطوطها والصيغ المستخدمة فيها خلال الفترة العثمانية.

جماليات خط الرقاع

جاسم معراج

فنان وباحث في الخط العربي وجماليات الفنون الإسلامية ومشرف بمركز الكويت للفنون الإسلامية

jasssim@gmail.com

تقتصر ممارسة ومعرفة خط الرقاع على فئة المتخصصين في مجالات المخطوطات وباحثي الخطوط العربية، وبالرغم من أن خط الرقاع يُعد أصل لخطوط متنوعة منها التعليق القديم الذي تفرع منه عدة خطوط مثل خط النستعليق، والشكسته، والديواني الجلي، والديواني. وخط الرقاع هو واحد من الخطوط العربية الستة، وقد استخدم للمراسلات الخاصة، على أوراق وجلود صغيرة، للكتب والنصوص الغير دينية. وخط الرقاع نسخة مصغرة من خط التوقيع، وقد اقترن به ضمن الأقلام الستة، وتبعه في كثير من قواعده وأصوله، غير أن التباين واضح في كتاباته ونماذجها التي وصلتنا عن طريق المخطوطات والوقفيات القديمة والبراءات السلطانية، ويرجع تطور وظائف واستعمالات خط الرقاع، إلى فترة الخلافة الأموية حيث كثر استنساخ المصاحف، وازدادت حركة التأليف والترجمة، وتطورت من ثم الحاجة إلى كتابة الوثائق الرسمية ذات الأبعاد المختلفة، ما مهد لإيجاد خطوط موزونة وأقلام مختلفة، وهو الذي غير أشكال الحروف والإملاء، ومهد بالتالي لظهور ما يعرف بالأقلام الستة، التي لكل منها استعمال محدد، ومن بينها خط الرقاع. الامر الذي يدل على اهمية هذا الخط وما يتميز من جماليات وامكانيات تصميمية. ولإيضاح هذه الميزات سنتطرق الى المحاور التالية :

- نبذة تاريخية عن خط الرقاع.
- النسق العام ونظام الاسطر.
- صفة الاحرف وتنوعها.
- التطرق إلى بعض الاساليب عند ياقوت وتلامذته، الشيخ حمد الله والقرحصاري.
- بحث امكانية التجديد، وعرض تجربة الخطاط الشخصية.

استدعاء جماليات الخط العربي في الخط العبري المعاصر

أستاذ دكتور جمال الرفاعي

استاذ اللغة العبرية، كلية الالسن، جامعة عين شمس

أستاذ دكتور نجوى المصري

استاذ التصميم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

للخط العربي طاقات ديناميكية وقدرة على التطور بحسب ذائقة العصر والبشر والتقدم الاجتماعي والتقني، مما جعله قادرًا على فعل المعاصرة، ونظرًا لأنه خط يجمع بين الليونة والصلابة في تناغم مذهل، حيث تمتاز الحروف العربية بأنها تكتب متصلة أكثر الأحيان، وهذا يعطي للحروف إمكانات تشكيلية كثيرة، من دون أن تخرج على الهيكل الأساس لها، ولذلك كانت عملية الوصل بين الحروف المتجاورة ذات قيمة مهمة في إعطاء الكتابة العربية جمالية من نوع خاص من حيث تراصف الحروف وتراكبها وتلاصقها، كما أن المدات بين الحروف والتي يمكن التكيف بها في بعض الحروف تأخذ دورًا في إعطاء الكتابة العربية تناسقًا ورشاقة عندما تكون هذه المدات متقنة وفي مواضعها الصحيحة. وللزخرفة أيضًا دور كبير في جماليات الخط كل ذلك يعطي للكتابة العربية تفرداً في جمالها بين الكتابات العالمية، وهذا ما دعا الفنان الهندي المسلم «سوفيك زكريا»

والفنانة الإسرائيلية «ليرون لافي توركنيش» Liron Lavi Turkenich.
إلى الاستفادة من الخط العربي وتشكيلاته الجمالية في ابتكار نظام خطي جديد قائم على دمج القواعد الحاكمة للخط العربي مع الحروف العبرية لإنتاج نوع جديد من الخطوط المعاصرة وسيقوم البحث الحالي بدراسة بعض هذه الاعمال دراسة تحليلية لتبيان الكيفية التي تم من خلالها استدعاء جماليات الخط العربي وتهجينه مع الخط العبري.

المظاهر الفنية والجمالية في الخط العربيّ بين الأمس واليوم

دكتور جمال نجا

كلية الفنون الجميلة والعمارة الجامعة اللبنانية

drjamalnaja@hotmail.com

الجمال مفهوم بنيت عليه الأكوان، فأينما نولّي وجوهنا في خلق الله لا نجد إلا الجمال بصوره المتنوعة سواء أكان صورة أو رائحة أو صوتا أو ملمسا، وقد حاول الأقدمون تعريف هذا المفهوم، فمنهم من أرجعه إلى التناسب وآخرون إلى النفع ومنهم من مزج بين الإثنين. والإنسان بطبعه يميل إلى الجمال بل ويبحث عنه، وخصوصا في مفهوم الشكل وذلك لإشباع حاجة تتوقها نفسه، وظهرت النظريات التي حاولت تقديم التفاسير في جمالية الأعمال الفنية، وقام البعض بإرجاع ذلك إلى النسبة الذهبية وحاولوا إسقاطها على الحروف والخطوط وخصوصا العربية منها محاولين إدراك السر وراء جمالية هذه الخطوط.

من هنا لا بد لنا من دراسة بعض النماذج الخطية الشهيرة محاولين تحليلها بالنظريات القديمة والحديثة، ودراسة علاقة تذوقنا للجمال فيها بين النسب المحددة وإثارتها للانفعال والعاطفة التي تحرك الموقع المحدّد لها في العقل بل وفي القلب قبل ذلك. وإذا كان للنسب الخوارزمية الأهمية الأولى لأي عمل خطيّ تقليدي، فكيف نحكم على جمالية الأعمال الحديثة التي تقوم فعليا على عملية هدم وتكسير للقواعد التقليدية وإعادة بناء شخصي للأعمال البصرية المصاحبة للون، بحيث تكون الحروف أو الكلمات ليست مبتغى بحدّ ذاتها بل هي توسّل لمدلول يحاول الفنان إيصاله من خلال رموز الحروف وإشاراتها.

والخط وخصوصا العربيّ منه شكل متحرّك عادة وأيّ جسم متحرّك يقدّم حركة فيزيائية وشحنات كهربائية، فالحركة تشتمل على ثنائية الجذب والطرد وثنائية الفعل وردّ الفعل، والشحنة الكهربائية تشتمل على ثنائية السالب والموجب، ومن هنا نستطيع القول أنّ الذهن البشري يتقن تحويل التجسيم إلى تجريد والمجرّد إلى ملموس والمرئي إلى لا مرئي، ومن هنا نرى التكامل بين المسموع واللامسموع والساكن والمتحرّك وهي بمثابة معادلات رياضية جمالية تنتظر من يقرأ أبجدياتها ويقرؤها من خلال قواعدها. وقد شكّل الحرف العربيّ عند بعض المتصوّفة قيما روحية، ونلمح ذلك مثلا في «فتوحات ابن عربيّ المكية» بقوله فيه: «إنّ الحروف أمة من الأمم، مخاطبون ومكلفون، وفيهم رسل من جنسهم ولهم أسماء من حيث هم، ولا يعرف هذا إلا أهل الكشف من طريقنا، وعالم الحروف أفصح لسانًا وأوضحه بيانًا، وهم على أقسام كأقسام العالم المعروف ... ومنهم عالم الوسط وعالم الجبروت». هذا ويتميز الخط العربيّ بقابليته للتشكيل، كما أنّ لكل حرف رمزا يعبّر عن صوت محدّد فهو بالتالي له نظام صوتيّ خاص. ومن اللافت للنظر هنا أنّ النظام الصوتي في اللغة العربية يستخدم كامل الجهاز النطقي في عملية اللفظ مما يشكل موسيقى موزونة عكس سائر اللغات التي لا تستخدم إلا جزءا منه، وبالتالي فإنّ المسموع يستغرق كامل الجهاز السمعي للإنسان وبالتالي كذلك كان لا بدّ من أشكال للحروف والتراكيب تواكب هذا التنوع الهائل في موجات الحروف النطقية والسمعية وبالتالي البصرية وفي موسيقاها الهرمونية الموازية. كل هذه الأشكال والأصوات لها حركاتها الاهتزازية التي تتلقاها العين والأذن وإذا تكامل الاثنان كان الجمال أكمل وأوضح وأجلى.

إنّ الخطّ العربي بتكويناته قائم على الحدث التتابعي بالتنوع والتكرار مما يوجد إيقاعا موسيقيا ، خصوصا أنّ أشكال الحروف هي إما حركة صاعدة أو نازلة أو تموجية أو حلزونية أو دورانية أو إشعاعية أو اهتزازية أي أنها تملك حركية تشكّل موسيقى شكلية تثير ليس فقط العين بل القلب الذي يفيض على باقي أماكن تذوق الجمال في النفس الإنسانية ، وهذا يحصل خصوصا في اللغة العربية لأنها اجتماعية مما يشعر بالأمان والاستقرار ، فهذه الموسيقى تتناغم مع المحيط العربيّ بألوانه وحركيته وهيأته ، وهذا الأمر يظهر بوضوح في أشكال الحروف واتصالاتها وتناغمها وانسجامها ، فكما أنّ اللغة العربية اجتماعية في اتصالاتها ومفرداتها ــ عكس باقي اللغات ــ كذلك هي في صيغها الشكلية وهذا جانب آخر تنعكس فيه الحالة الاجتماعية العربية وتظهر فيه الهوية الجمالية أيضا. كل هذه الأمور ستتم مناقشتها في هذا البحث من خلال استعراض أهمّ النماذج الخطية التقليدية والمعاصرة.

واقع تدريس الخط العربي

في مدارس الخطوط العربية، معوقاته وسبل التطوير

جمعة سعيد خميس محمد

مصمم جرافيك وخطاط

Mohamed.Gomaa@bibalex.org

الخط العربي، ذلك الفن الذي حفظ لنا إرثنا الحضاري والثقافي عبر التاريخ، وهو أحد الروافد الفنية الراسخة في القدم، والتي منحنا الله تعالي نعمة وموهبة وشرف دراسته؛ لوجود تلك الصلة القوية والمتينة بالقرآن العظيم، فلا يُذكر الخط العربي إلا ويستدعى من الأذهان صور جماليات الخط العربي وهي في أبهى صوره من خلال الكتابات والنصوص الجمالية والتي ازدانت بكلمات القرآن الكريم، مقترنة بذلك الفن والإلهام الروحي، والذي افتخر به كل من خطت يداه كلمات القرآن الكريم.

مصر كانت ولازالت أمة من تلك الأمم التي شرفت باحتضان الخط العربي عبر تاريخه الطويل والمساهمة في تطوره والحفاظ عليه، مما جعلها ركيزة من الركائز الأساسية التي ساهمت في الحفاظ وساعدت على الانتشار لهذا الفن السامي، فكان أن أسست في مصر وفي بدايات القرن العشرين وتحديداً في سبتمبر ١٩٢٢م (مدرسة تحسين الخطوط الملكية) والتي أمر بإنشائها الملك فؤاد، بل واستقدم لها من الدولة العثمانية الشيخ عبد العزيز الرفاعي -شيخ الخطاطين- وقتها ليؤسس لكيان تلك المدرسة مُستغلاً ازدهار الخط العربي وتناميه وتطوره وتجويده على أيدى خطاطي الدولة العثمانية الأفذاذ، وذلك إيماناً منه بدور الخط العربي وأهميته الحضارية والثقافية. ومازالت تلك المدرسة قائمة شامخة إلى الآن، لتكون شاهدة على أسماء عباقرة الخط العربي في مصر والعالم والذين تخرجوا منها عبر تاريخها الطويل، وكم من أسماء لا يستطيع التاريخ أن يتغافل عنهم ومنهم: (محمد جعفر ومحمد علي المكاوي وسيد إبراهيم ومحمد عبد القادر ومحمد سعد الحداد)، وآخرون كثر لهم من الآثار ما يجعلهم خالدين أبد الدهر بما خطت يداهم وما اسهموا به في الفن والجمال من إبداع يفوق الإدراك، ولا يخفى على الجميع أن مصر أيضاً كانت قبلة دارسي الخط العربي من كافة أقطار العالم، وكم من خطاطين أفذاذ أيضاً نالوا شرف التعلم في مدارسها.

كان لمهنة الخطاط رونق وجلال وبهاء، إذ أنه ذلك الشخص المتفرد بمهنة لا يستطيع الكثيرون من الناس الإلمام بها وبجمالياتها وحرفتها، بين الكتابة والتصميم والتركيب والزخرفة والألوان والتذهيب، كل تلك المفردات جعلت من تلك المهنة مطلب صعب المنال لمن لا يستطيع أن يُدرك دراسة الخط العربي في مدارسه وبإشراف أساتذته وتوجيهاتهم والتي بمثابة النور الذي يضيء طريق طالب الخط العربي، وساهم أيضاً الخطاط في إضافة مجالات أخرى لفن الخط ككتابة عناوين الجرائد والمجلات والكتب والشعارات، وأصبحت فنًا قائمًا

بذاته والذي أصبح فيما بعد مرجعًا فنيًا وبصريًا دالاً على هوية فترة زمنية هامة في تاريخ مصر وشكلت جزءً من تاريخها الفني المعاصر.

ومازالت مدارس الخط العربي على مستوى الجمهورية تخرج طالب خط عربي كل حدوده الورقة والقلم والحبر، وهو ما يتنافى مع متطلبات العصر والتي كانت البند الثاني من لائحة تأسيس مدارس الخط العربي! طغت التكنولوجيا على شتى مناحي الحياة، وتوسعت وتشعبت مرسلة رسالة مفادها (لا جمود)، دخل الحاسب الآلي حثيثاً ثم انتشر وتوغل، مهن تلاشت ومهن إلى زوال بعد أن كانت متربعة لأزمان طويلة.. ومنها مهنة الخطاط. السؤال هو أين مدارس الخط العربي الآن من ذلك التطور الذي تجاوزنا بأميال ضوئية؟ وما هو المطلوب انجازه الآن لمواكبة ذلك التطور؟

وماهي سبل تطوير التدريس من الناحية الفنية والتقنية؟ وكيف نصل بخريج المدرسة إلى أن يمتلك فنون الخط العربي وأيضاً التعاطي مع التكنولوجيا الحديثة ممثلة في الحاسب الآلي واستخداماته وتطبيقاته؟

ما المطلوب لكي نحافظ على إرثنا الحضاري والثقافي والفني من الاندثار والعبث بأيدي لا تعي جماليات الخط العربي وطرق توظيفه السليم؟

الخط المغربي .. تاريخٌ وخصائص
«مخطوطات مكتبة الإسكندرية نموذجًا»

دكتور رحاب حسن

رئيس قسم المخطوطات الأصلية، مركز المخطوطات، مكتبة الإسكندرية

Rehab.Hassan@bibalex.org

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيلهم واقتدى بهديهم إلى يوم الدين وبعد. يُعد الخط المغربي من أهم أنواع الخطوط التي أنتجتها يراعة الفنان العربي، وقد كان للخط المغربي فضل كبير في إثراء الحقل الخطي والفني، وقد استطاع الخط المغربي منذ نشأته أن يندمج ويتطور من خلال مراحل عدة حتى نضج فنيًا وأصبح من أهم أنواع الخطوط العربية التي نفخر بها.

شاع استعمال هذا الخط في بلاد المغرب العربي والأندلس، ودُوِّنَ به عددٌ ضخم من روائع وبدائع التراث العربي والإسلامي، وأصبح لكل نوع من أنواع الخط المغربي الخمسة (الكوفي، المبسوط، المجوهر، الثلث، المسند/ الزمامي)، ما يميزه من صفات فنية وجمالية بل أصبح كل خط يمثل مدرسة خطية لها قواعد وأسس وأمشاق كالخطوط المشرقية تمامًا.

ولحسن الحظ فإن مكتبة الإسكندرية كان لها قسم كبير وحظ وفير من روائع الخط المغربي بأنواعه، وذلك لارتباط الإسكندرية بالمغرب العربي فهي محط رحال كثير من المغاربة الذين زاروا المشرق للرحلة في طلب العلم أو العمرة والحج، أو استقروا للعيش به، والنماذج التاريخية على هذا كثيرة جدًا. وسوف نتناول في هذا البحث المختصر أهم ما احتضنته مكتبة الإسكندرية من بدائع ونفائس الخط المغربي بأنواعه المتوفرة في مخطوطات مكتبة الإسكندرية، مستعرضين أهم الملامح الفنية والجمالية في الخط المغربي، وتطور هذا الخط عبر القرون من خلال المخطوطات المتوفرة لدينا بدءًا من القديم إلى الحديث.

تجربة تطوير الخط العربي من فن الخط الحر إلى خط طباعي يناسب التطبيقات الحديثة في مجال الحرف وتصميم المنتج

أستاذ دكتور رهام محسن

كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

dr.reham.mohsen@gmail.com

هل توجد فجوة بين فن الخط العربي والفنون التطبيقية المعاصرة ؟، هذا سؤال محوري وهام خصوصًا في ظل محاولات الفنانون والحرفيون مؤخرًا تضييق الفجوة الواقعة بين الخط العربي والفنون التطبيقية في مصر، حيث كان هناك ازدهار كبير في تطبيقات الخط العربي في الصناعة والحرفة فيما مضى، ثم حدث عزوف عن تلك المهارات والحرف لأسباب متعددة. ولو طالعنا صور فن الخط العربي في مصر في الوقت الحالي نجد أنه يضاهي بل وينافس مثيله في باقي الوطن العربي والعالم الإسلامي، فعندنا من الخطاطين الفنانين قائمة عالمية المستوى، وقد حافظت على التراث ونقلته لأجيال متتالية.

ورغم تطور الفنون التطبيقية في مصر عبر التاريخ بخطى ثابتة فإن الاهتمام بالخط العربي فيها يزيد وينقص، رغم أنها قد مرت فترة من الخفوت في إنتاج القطع الفنية التطبيقية والفتور في الإبداع الفني والتقني بسبب الاتجاهات العالمية التي فرضت طابعها من التبسيط والتجريد، ولكن في أثناء هذه فتور استخدام الخط العربي في الحرف والصناعات بقي الخط العربي جميلا وبديعًا على الورق، يجد فرصته أحيانًا ولا بأس بنا على أجهزة الحاسب.. ولكن جاء الوقت ليواجه تحديه الأكبر في صورة منتج تطبيقي. ويبقى السؤال هل هي مشكلة تقنية ؟ أم مشكلة في التصميم؟

خصوصًا وقد انتشرت في مصر وبسرعة هائلة استخدامات الخط العربي على المنتجات كان أولها وأكثرها طباعة المنسوجات، ثم الحلي، وظهر الحفر على الخشب متأخرًا، وظهر معه الافتقار الشديد للعمالة المدربة؛ أين ذهب الحفر باليد والدق باليد أو الرسم باليد من مجموعة من الحرفيين الصناع المهرة الذين انقرضوا بالتدريج لعدم وجود فرص لتسويق وتقدير أعمالهم التي تستغرق ساعات وساعات من العمل بل أيام وأشهر. لقد فرض الطابع العالمي السرعة والدقة التي تنتجها الأجهزة الحديثة مع توفر السعر الاقتصادي جدا نظرًا لوجود الإنتاج الكمي الكبير وتقدمت النمور الآسيوية على رأسها الصين وشكلت خريطة العالم الاقتصادية الحديثة كما أشار فرانسيس فوكوياما في كتاب نهاية العالم.. ولكن...!! ظلت بعض الفئات من البشر تقدر قيمة العمل اليدوي واللمسة الإنسانية منهم السياح مثلا وعلى أسهم الألمان الذين هم أرباب مدرسة الباوهاوس، وهو أمر يدعو للتساؤل؛ فهل افتقدت الماكينة الألمانية الحس الإنساني بعد تشبع من دقة الآلة والإتقان؟ وهل عاد بهم هذا الافتقاد قرونا إلى الوراء، أم أنها قرونا إلى إنسانية أرقى؟

بمشاهدة الأعمال الحرفية على مستوى العالم نجد أنه مع التطور والتقدم ما زالت هناك الفطنة أو في الحقيقة الثقافة والوعي لإدراك ضرورة والقدرة على تحقيق المزج بين الجانبين – دقة الآلة وسرعتها مع اللمسة الإنسانية الفنية - للحصول على ما يمكن تسميته بالجيل الرابع ٤G حيث جزء من الإنتاج يتم على الماكينة وبدقة الحاسب الآلي والجزء الآخر يشمل اللمسة الإنسانية اليدوية التي تجعل للمنتج قيمة أخرى...!!

يقدم هذا البحث مثالاً عمليًا لهذه الطريقة في تصميم وتنفيذ المنتج، ولقد اكتسبت خبرتي من خلال ما تعلمت من البروفيسور أندرياس سيكلنجر من الجامعة الألمانية، والذي أثر هو وزملاؤه على طلابه وبالتالي في مجال الفنون التطبيقية في مصر في الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٨م، كما ظهر في المعرض الذي أقيم في المقعد الملحق لمسجد السلطان قايتباي، والذي بحث فيه أندرياس سيكلنجر عن الطراز المملوكي لعمل تطبيقات حديثة منه دون استخدام الوحدات الزخرفية وقصها ولصقها كما هو المعتاد، ولكن من خلال الهيئة ثلاثية الأبعاد لمنتج غير مزخرف على سبيل إحياء الروح المملوكية في منتج معاصر. (مرفق صور في العرض المرافق)

ولقد وثقنا تجربتنا الأولى من خلال البحث المنشور في المجلة المغربية للفنون والتصميم عن تصميم وتنفيذ

قطة من الحلي مع الفنانة رانيا هلال مكونة من كتابات الخط العربي لبعض من عبارات السيرة الهلالية، حيث تم رسم الخط العربي بيدي أولا بشكل فني caligraphy ثم إعادة رسمه عل الكمبيوتر ليصبح قابلا للطباعة بدون تأثير الورق والحبر ولكن بدقة هندسية عالية لمسودة الطباعة، مما يؤثر على دقة شكل الكتابة على المنتج النهائي. أركز هنا في هذا المثال على عرض التفاصيل الدقيقة لمراحل تصميم وتنفيذ الخط العربي على «بارافان» التي لم أعثر على مرادفها في اللغة العربية، كأحد منتجاتهم لمكملات الديكور المنزلي. تهتم منظمة أغاخان من خلال مؤسستها الفرعية «مظلة» لتدريب المجتمع في منطقة الدرب الأحمر وتعليم أهلها الحرفة اليدوية لعمل صناعات، تعلم الابتكار، ولكن لتبدأ بالتشغيل والتصنيع تبدأ من خلال التدريبات بتصميمات سابقة التجهيز قابلة للتطبيق على قدر مستواهم المبتدئ.

وبذلك جاءت فكرة توحيد شكل الحروف الخاصة بالكتابة بشكل مفصل لتصبح أشبه بقطع الوحدات الزخرفية التي يتم تطعيمها في مكانها المناسب في اللوحة المعدة لذلك، تماما كما يقوم المتدربين بتجميع قطع المشربيات والزخرفة الهندسية العربية على الأخشاب. وبذلك يسهل الإنتاج الكمي لعدد أكبر من نفس المنتج بما يساهم في حركة الصناعة مع الاحتفاظ بقدر من الإنسانية وروح الحرفة في المنتج. وهذا هو تماما معنى الجيل الرابع في الصناعة الحديثة.

جماليات الخطوط والكتابات على الأسلحة الإسلامية في العصر المملوكي

دكتور شيرين القباني

باحث أول بمركز دراسات الكتابات والخطوط، مكتبة الإسكندرية

Shereen.Elkabbani@bibalex.org

ظل السلاح العربي بأنواعه منذ قيام الإسلام رمزًا للقوة والعدل، وتفنن المسلمون منذ أقدم العصور في صياغة وصناعة أمضى أنواع الأسلحة وأبدعها. ولم يكتف المسلم عند صناعته لأسلحته بالغرض العملي منها، أي أنها مجرد أدوات للقتال، بل جاءت كغيرها من منتجاته الحضارية الفنية مليئة بالنواحي الجمالية سواء في شكلها أو في زخرفتها وتزيينها، فإن صنعت الأسلحة الفردية من الفولاذ والحديد، فقد حُليت بالذهب والفضة ورُصعت بالأحجار الكريمة والجوهر، وحملت الكثير من الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية المتقنة، ولم تقيد الفنان والحرفي المسلم المعادن التي يصعب ترقيقها أبدًا عند صناعته للأسلحة المختلفة، بل شكّل وزخرف مقابض وواقيات السيوف بأشكال وحوش، وصنع قبضات الخناجر من صخور صلبة منحوتة في غاية الدقة والتنوع.

وكان الهدف من زخرفة السلاح يختلف باختلاف الشعوب والعصر فتارة رسمت الزخارف اعتقادًا بأن لها مفعولاً سحريًا، كما كانت ترسم كطلسم يحقق لحامل السلاح الأمن والنصر. واستخدمت الزخارف أيضًا لتغطية ما قد يكون ظاهرًا على سطح السلاح من عيوب، ويعتقد أن الهدف الزخرفي كان أهم ما قصد إليه الصانع في عصر المماليك، ربما لما تميز به ذلك العصر من ازدهار في مختلف الفنون والحرص على اثراء معظم منتجاته بالكتابات والزخارف المتنوعة. وكانت زخارف الأسلحة وكتابتها ترتبط بالمساحة المتاحة امام الصانع على السلاح المراد زخرفته. وقد تفاوتت هذه المساحة بين الضيق والاتساع حيث كانت تتسع على الخوذة أو الترس بينما تتضيق على السيف للتحول الى شريط طولي ضيق. ولقد استخدمت في زخرفة الاسلحة المعدنية التي وصلتنا من عصر المماليك عناصر زخرفية متعددة نباتية وهندسية وكتابية. ولكن العناصر النباتية والهندسية بصفة عامة لم يكن لنقشها أي علاقة بوظيفة السلاح. كما كانت متشابهة إلى حد كبير مع مثيلتها التي تزخرف المنتجات الأخرى المصنوعة من الخشب او المعدن او الزجاج. أما الكتابات فقد كان لها علاقة بوظيفة السلاح الذي نقشت عليه. وتنقسم الكتابات من حيث مضمونها الى عدة انواع هي:

• الآيات القرآنية: المتعلقة بالحرص على القتال والصبر عليه، والتي تبشر المجاهدين بالنصر والفتح، بالإضافة الى الآيات القرآنية المتعلقة بمعاني الجهاد والفتح، كما نقشت (اية الكرسي) تيمنا بما تحمله من معاني الحفظ والحماية الإلهية. وتذكر بعض المؤلفات ان كتابة مثل هذه الآيات إنما كان موقوفًا على أسلحة الملوك والسلاطين، أما الاسلحة التي كانت مخصصة لعامة المحاربين فلو تحتوي على كتابات. كما نقشت أيضًا آيات من سورة الحديد، والتي تشير إلى فوائد الحديد وتسخيره للعباد للانتفاع بقوته، وبعض العبارات الدينية مثل شهادة التوحيد وغيرها.

• الحروف والكلمات التيمنية: والتي اتخذ بعضها صفة الطلسم اعتقادًا بان لها مفعولاً سحريًا يتضمن لحامل السلاح الأمن والسلامة وربما كانت لفظة (الدوح) من أكثر الطلسمات التي نقشت على أسلحة المماليك. وقد وصلتنا بعض الاسلحة نقشت عليها عبارات الطلسمية المقروءة وغير المقروءة.

• الكتابات التسجيلية: والتي تتضمن اسم السلطان أو الأمير الذي صنع باسمه السلاح أو في عهده، وكذلك ألقابه المختلفة والدعاء له، وربما أيضًا حوى النص الكتابي اسم الصانع ومادة الصنع وتاريخه ولو ان هذا نادر الحدوث. وكانت هذه الكتابات التي تنقش على اسلحة المماليك تتميز بنصوصها التي تشيد بجهاد السلطان وانتصاراته على الأعداء، وغير ذلك من المعاني المتعلقة بالحرب والجهاد. وأيضًا الألقاب الدالة على ذلك كالمجاهد، وقاتل الكفرة والمشركين، أو الدعاء بالنصر على الأعداء.

أما من حيث شكل الكتابات، فمعظم الكتابات على الأسلحة المملوكية كتبت بخط الثلث، حيث كان لهذا الخط الصدارة وانتشر استخدامه في هذا العصر. كما نقشت كتابات قليلة بالخط الكوفي. وقد اتخذت هذه الكتابات من حيث الشكل حجمًا يتناسب مع المساحة المتاحة المخصصة لذلك، وفى حالة المساحة الضيقة كالنصال كانت الكتابة تتخذ شكل إطار ضيق طولي أو عرضي. ومن ثم؛ فتهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة أنماط وأشكال الكتابات وأنواع الخطوط التي استخدمها الفنان المسلم على الأسلحة المختلفة التي ترجع للعصر المملوكي، بهدف إبراز أنواع تلك الكتابات وجماليات الخطوط العربية المستخدمة في هذا الصدد.

الفنان التشكيلي محمد شعراوي واستلهام الخط العربي

عاطف الصبروتي

باحث وفنان في الخط العربي، والفنون التقليدية

atefalsubrooty@gmail.com

يعتبر الفنان المصري محمد شعراوي (١٩١٦- ٢٠٠٣)، عَلَم من أعلام الفن المرئي –الفن التشكيلي- ليس على المستوى المصري والعربي فقط، بل ولا نبالغ إن قلنا العالمي أيضًا. وذلك لأنه صاحب أسلوب خاص به، وبصمة لن تتكرر في إبداعاته الخزفية التي استلهم الخط العربي بمهارة فائقة مستخدمًا الطين والماء والنار والحرف العربي بطريقة لا تشبه طريقة أي فنان آخر.

يهدف البحث إلى محاولة إلقاء الضوء والتوثيق لرحلة حياة وأعمال هذا الفنان المهم والرائد في فن الخزف المصري والعربي، وأيضًا المراحل الفنية المختلفة التي مرت بها أعماله الفنية، وكذلك التحليل الفني لطبيعة أعماله، وتلمس الأسباب التي تجعل مَنْ يرى أعماله يعجب بها حتى لو كان لا يعرف اللغة العربية.

يتناول البحث عناصر متعددة بينها - على سبيل المثال- مفهةم مصطلح الفخار، ومفهوم مصطلح الخزف، متى يكون الخزف حرفة ؟، ومتى يكون الخزف فن ؟، أساتذة محمد شعراوي، المعارض الشخصية التي أقامها، والمعارض الجماعية داخل مصر، المعارض الدولية التي اشترك فيها علاقته بالحرف العربي، المتاحف الأجنبية التي اقتنت بعض أعماله.

والبحث توصل إلى آخر حوار منشور مع الفنان محمد شعراوي، والذي جاء في مجلة أسبوعية كانت تصدر باللغة العربية من لندن، وفيه معلومات جديدة عنه وصور جديدة لم تعرض من قبل لفنان صنع أعماله من الطين والماء والنار، وقبلهم جميعًا الحُبْ !.

المظاهر الجمالية للخط العربي من خلال المصاحف المُصفرة

عبد الحميد عبد السلام

باحث في الفنون الإسلامية، مدير إدارة التدريب والنشر العلمي ورئيس قسم الزجاج بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

Aboalow55@yahoo.com

تتناول هذه الورقة البحثية المظاهر الجمالية للخط العربي ومميزاته من خلال نوعًا من المصاحف الإسلامية صغيرة الحجم يمكن أن نطلق عليها مسمى المصاحف التمائمية، والتي كانت من أهم الوسائل التي لجأ إليها الكثير من الناس لتحقيق أهدافهم في الوصول إلي مأمولهم فهو صالح لكل شيء، وبه يتحقق كل مبتغاً ورجاءً، ولما لا وفي القرآن أعظم المنافع وأعلي الفوائد وأحسن اللطائف وأكمل الخفايا وأفضل الخصائص، فلا ينتهي أحد إلي كُنة أسراره العجيبة، ومعانيه العديدة الفريدة، وفوائده الكثيرة، وفضائله العظيمة لقوله تعالي «قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدا» (قرآن كريم، سورة الكهف، آية ١٠٩).

ولذلك جاءت المصاحف الصغيرة كتمائم وأحجبة لدرء المخاطر، وكف أذى العين الحاسدة والسحر، وقد ذكر هذا الأمر العديد من الباحثين فمنهم القائل: أن الناس يتحجبون بالمصحف الشريف صغير الحجم وكان يوضع في الجيب، وكان بعض الأغنياء يضعونه في علب صغيرة من الذهب أو الفضة للتبرك.

ولم يقف الأمر عند حد وظيفة هذه المصاحف بل أن المدقق فيها يجد أنها تحمل بين طياتها إبداعًا جديد للفنان المسلم وهو مواصلة الاعتناء بفن الخط العربي بالرغم من وظيفة هذه المصاحف التي لا تجعلها في متناول الجميع للقراءة والتدقيق في جمال كتاباتها إلا أن الفنان أثبت أن لديه قدرة عالية في إظهار براعته وقدرته في تزين هذه المصاحف التي تميزت أغلبها بتنوع خطوطها ربما في المصحف الواحد، حتى وأن كان من يراها عدد قليل من الناس، ولا شك أن هذا الأمر ليؤكد بما لا يدع مجال للشك الحب النابع من شخصية الفنان لمارسة واتقان وتجويد عمله بالشكل الذي يجعله يشعر في قرارة نفسه أنه صاحب فن عنه راض.

وتتميز مجموعة مصاحف الدراسة بوجود أنواع مختلفة من الخطوط مثل خط النسخ والثلث والكوفي والغباري والخط الدارج أو ما يسمي بالقلم الحر. ويتناول البحث مجموعة من المصاحف بعضها يُنشر في هذا البحث لأول مرة وجميعها محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة. وسوف يتضمن هذا البحث مقدمه، ثم دراسة وصفية للتحف يتبعها دراسة تحليلية لما تضمنته من زخارف وعناصر فنية.

النقوش الكتابية على اللوحات الرخامية المحفوظة بمتحف الأمير محمد علي بقصر المنيل

عبير محمد خليل علي

باحثة ومدرس للآثار والتاريخ الإسلامي

Abeerkhil114@gmail.com

يعتبر الخط العربي أحد العناصر الفنية التي اسهمت بنصيب وافر في تشكيل الفنون الإسلامية نظرًا للمكانة الكبيرة التي يحتلها في نفوس المسلمين، فعلاوة على ما به من قيمة جمالية تتصل بالعاطفة الدينية فقد تذوقه المسلمون بمتعة روحية واعتنوا به منذ بداية تاريخهم.

هذا وقد أصبحت الكتابة في الإسلام رمزًا للغة والدين معًا منذ البداية حيث ارتبط الإسلام بغة القرآن الكريم والذي كان سببًا في نشر اللغة العربية في كل مكان دخله. والتي اضاف إليها صفة القدسية الدينية. هذا بالاضافة إلى جمال وطواعية حروفها والتي ابرزتها عبقرية الفنان المسلم في أبهى صورها والتي ظهرت جليًا في النقوش الكتابية على العمائر الإسلامية المختلفة.

يناقش البحث في هذا الإطار النقوش الكتابية على اللوحات الرخامية المحفوظة بمتحف قصر الأمير محمد علي بالمنيل، والتي تمثل في معظمها لوحات تأسيسية وتذكارية ترجع إلى العصر العثماني، والمأخوذة من أسبلة وعمائر مدنية مختلفة. وتعد دراسة الكتابات الأثرية على اللوحات التأسيسية والذي نحن بصددها الأن من حيث المضمون من أهم الوسائل التي يمكن الحصول من خلالها على العديد من المعلومات التاريخية.

حيث ترجع أهمية النقوش الكتابية المستخدمة في زخارف واجهات العمائر إلى أن الواجهة هي التي تحمل المظهر الخارجي للمنشآت. لذلك حاول الفنان المسلم جهد طاقته أن يخلي هذه الواجهات بالكتابات التي تحدد ماهيتها. فقد أمدتنا النقوش التأسيسية معلومات هامة عن أسم المنشىء وألقابه وتاريخ الانشاء، لذلك نستطيع القول أن النصوص الأثرية التأسيسية تعكس لنا صورة حية لحياة الحكام والأمراء.

كما يتناول البحث الدراسة التحليلية لتلك اللوحات الرخامية من حيث مادة الرخام التي شاع انتشارها في العصرين المملوكي والعثماني. وموقع تلك اللوحات والتي تمثل لوحات تأسيسية للأسبلة والبيوت والتي تقلت من موضعها إلى متحف قصر الأمير محمد علي بالمنيل. وكذا من حيث التكوين سواء نصوص تأسيسية متكاملة أو نصوص تأسيسية بسيطة. ونوع الخط المستخدم في تلك الكتابات سواء خط الثلث أو خط النستعليق الذي استخدم بكثرة في النصوص ذات الصيغة الشعرية سواء كانت في اللغة العربية أو باللغة التركية وذلك في عهد الأسرة العلوية. كما يتناول البحث التنمية السياحية لقصر المنيل في إطار التوعية بماهية النقوش الكتابية وأهميتها الكبيرة في تأريخ العمائر محل الدراسة، من حيث توفير أراء الباحثين وتوفير الجهد والخلاف في البحث عن أدلة معمارية وزخرفية للعمائر التي فقدت نقوشها.

المدرسة العثمانية لفن الخط العربي ومؤسسها الشيخ حمد الله الاماسي

دكتور عمر قاسم كهية

استاذ مساعد جامعة تراكيا كلية الالهيات

قسم الآداب والفنون التركية

الحمد لله الذي علَّم بالقَلَم، علَّم الإنسان ما لم يعلَمْ، والصلاة والسَّلام على النبّي الأكرم، محمد وعلى آله وصحبه الذين هم على الهُدى عَلَمْ، ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم تُبعثُ الأُمَم اما بعد. بعد سقوط بغداد على يد المغول ووفاة ياقوت المستعصمي نقل تلاميذه سمات مدرسته الخطية من بغداد الى الاناضول على يد حيدر كندنويس وعبد الله صيرفي واخذ عنهم محمد خير الدين المرعشي وعنه الشيخ حمد الله بن مصطفى ده ده البخاري النقشبندي المعروف بابن الشيخ. يعد الشيخ المؤسس الاول للمدرسة العثمانية، وقبلة كتابها. في هذا البحث سوف نسلط الضوء على حياة الشيخ حمد الله الاماسي وعلاقته مع السلطان بايزيد الثاني، فنه، الانتقالات التي احدثها في فن الخط الاسلامي مستندا على المدرسة البغدادية من خلال المشق والتدقيق في كتابات ياقوت المستعصمي ومن ثم سنتكلم عن ابرز تلاميذه. وسوف نعطي لمحة عامة عن اهم ركنين اساسيين في المدرسة العثمانية المتمثلة بالشيخ حمد الله والحافظ عثمان واللذان اعتمدهما الخطاطون الى يومنا هذا. وبعد اطلاعنا على المصادر العربية وجدنا ان هنالك فجوة كبيرة وشحة في المعلومات والتي لا تتكلم بشكل تفصيلي عن المدرسة العثمانية ومع شحة هذه المعلومات وجدنا في بعض المصادر بعض المغالطات التاريخية وخصوصا عن مؤسسها الشيخ حمد الله.

وفي بحثنا المتواضع هذا سوف نبرز اسهامات الشيخ حمد الله الاماسي والاضافات التجميلية والتجديدية التي قام بها، معززا هذا البحث بأنفس النماذج الخطية من اهم مقتنيات العالم الاسلامي مثل مقتنيات متحف طوب كابي، مكتبة الاثار النادرة التابعة لجامعة إستانبول، مكتبة السلمانية، جامعة ميشكان وغيرها نستخلص من بحثي هذا ان دراسة فن الخط العربي تعتمد على التعلم اولا ومن ثم المشق الدؤوب والاطلاع على الاصول بشكل مستمر والتقليد وبعد مرحلة التقليد يأتي الاسلوب وبعد الاسلوب تأتي الاضافة والاضافة تعبر نقطة تحول في فن الخط العربي وبهذه الطريقة جعل الخطاطون العثمانيون الخط العربي يصل لمراحل متقدمة واوصلوه الى ما هو عليه الان . اسست المدرسة العثمانية على اسس ثابتة وقويمة معتمدة بأسسها هذه على المدرسة البغدادية المعروفة بمدرسة ياقوت المستعصمي، تتمحور المدرسة العثمانية حول خطاطين عملاقين هما الشيخ حمدالله والحافظ عثمان، حيث اعتمد الخطاطون من بعدهم على دراسة فن الخط العربي بطريقة كلاسيكية عن طريق المشق وتقليد كتاباتهم.

آثار ابن البصيص الخطية على عمائر دمشق (٦٦٦-٧١٦هـ) (١٢٦٧-١٣١٧م)

دكتور فرج الحسيني

باحث أكاديمي ومتخصص في الكتابات والخطوط العربية والإسلامية

faragelhussiny2021@gmail.com

يُعتبر نجم الدين موسى بن على بن محمد المعروف بابن البصيص (ت٧١٦هـ/١٣١٧م)، من كبار الخطاطين في العصر المملوكي في دمشق، ومن أعلام الخط العربي المجودين المجددين والمبدعين، عرف بطريقته البديعة وأسلوبه الرائع في الكتابة، وقد طبقت شهرته الآفاق ورزق الحظوة عند رجال الدولة في مصر والشام، ولد في حماة سنة (٦٥١هـ/١٢٥٣م) وتلقى تعليم الخط على والده وبرع فيه منذ نعومة أظفاره، وظل يخدم حقل الخط العربي كاتبًا ومعلمًا زهاء خمسين عامًا حتى وفاته سنة (٧١٦هـ/١٣١٧م)، وقد أفاض معاصروه ومن جاء بعده من المشتغلين بالتاريخ في الاحاطة بترجمته؛ فذكروا أنه كان شيخ الخطاطين في دمشق وأن خطه من ناحية الجمال والوضوح فاق أسلافه من أعلام الخط العربي النابغين، وأن خطه كأنه حدائق ذات بهجة، وأنه كتب الأقلام السبعة وتفرد بكتابة الخط المزدوج وبإتقانه عمن سبقه، كما اخترع قلمًا جديدًا؛ كأنه رأى صعوبة اتقانه أو رأى اتصافه بالجمال البارع فسماه (المعجز)، وأنه كان صاحب شعر صوفي وذكروا أطرافًا من هذا الشعر.

وكدأب أغلب المشتغلين بالتاريخ في العصور الوسطى؛ عرض أولئك المؤرخين ترجمة ابن البصيص مستوفين الشروط التي كان يحرص المؤرخون آنذاك على استيفائها، فقد سلطوا الضوء حياته وصفاته الخلقية والجسمية، وتلامذته الذين تعلموا على يديه وصاروا من الأعيان ونبغوا في مجال الخط والفقه والإنشاء، كالقاضي كمال الدين محمد بن على الزملكاني (ت٧٢٧هـ/١٣٢٦م)، القاضي الخطاط بدر الدين الحسن بن على المعروف بابن المحدث (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، والقاضي الخطاط علاء الدين بن الآمدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، وأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) المفسر والفقيه والمؤرخ المعروف، كما ذكروا بعض الخطوط التي أجادها أو التي اخترعها ونسبت إليه.

ولكن المؤرخين أهملوا أطرافًا ذات بال في حياة الذين ترجموا حياتهم في كتب التراجم والطبقات والحوليات، وما أكثر ما أهمله التاريخ والمؤرخين، ففيما يختص بالخطاطين القدامي أهمل أغلب المؤرخين - إلا فيما نذر ولعلهم كتبوا ولم يصلنا من ذلك شيء- أهملوا ذكر أعمالهم الخطية على العمائر وعلى التحف التطبيقية أيضًا، ربما اعتبروا ذلك أوليات يعرفها الناس جميعًا، ومعلومات بسيطة مسرفة في البساطة مألوفة أشد الألف لا تحتاج إلى تكلف معرفة، وهي بالنسبة لهم من الحشو الزائد ليست أقل إغراقًا في البداهة، وأغلب الظن أنهم اطمأنوا إلى بقائها وخلودها أكثر من بقاء وخلود مؤلفاتهم التاريخية، فاعتمدا على ذلك ولم يكتبوا عنها، ثم نسجت الأستار الكثاف بيننا وبين تلك العصور وعدى النسيان على كثيرمن مسلماتها، مما جعل مهمة الباحثين عنها من أعسر المهمات.

وعلى غير تلك العادة فقد خالف المؤرخ الدمشقي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي هذا المذهب الذي سار عليه هو وأضرابه من المؤرخين؛ فذكر لنا عددًا من الأشرطة الكتابية التي مهرها ابن البصيص بيده على العمائر في مدينة دمشق وعلى الأواني المعدنية وكل ما كان ينتجه الصناع ويحتاج إلى أن يحلى بالخط بما نصه: وكتب (أي ابن البصيص) شيئًا كثيرًا الى الغاية من الدروج والقطع والطراز الذي في الطّارمة، والذي على باب دار السعادة، والذي في الظاهرية الجوانية والذي على باب الأمير سيف الدين بهادر آص، كل ذلك بخط يده، وقد تغيرطراز دار السعادة مرات وأعاد عليه الدهانون، وأصوله باقية ومعالم حسنها بادية وكان يكتب على الطاسات وعلى ما يُنقش، ويطعّم كل سطر بدرهم ويكتب في اليوم جملة من ذلك مستكثرة).

وهذا نص الذي ظفرنا به لا سبيل إلى الشك فيه والذي يسد النقص في قلة عدد توقيعات الخطاطين القدماء، يخبرنا أن الخطاط ابن البصيص كتب الأشرطة التي كانت على الطارمة التي كانت تعلو بعض أبراج قلعة دمشق وقد اندثرت هذه الطارمة، وأن ابن البصيص كتب أيضًا الطراز الذى كان على باب دار السعادة وكانت مقرًا لنواب دمشق واندثرت أيضًا، وهو الذي رقم الأشرطة الكتابية على باب تربة الأمير بهادر آص وكانت في مقبرة الباب الصغير أو على داره، وقد درس كل ذلك، وأن ابن البصيص كتب أشرطة على بعض الأواني المعدنية موزعة بين المتاحف، وكتب أشرطة على أثر ما زال باقيًا شامخًا محافظًا على بهائه، وهو المدرسة الظاهرية الجوانية أو مدرسة وتربة الظاهر بيبرس وتقع هذه المدرسة جوار الجامع الأموي شمالي باب البريد، في مواجهة المدرسة العادلية الكبرى من الناحية الشرقية، أنشأها الملك السعيد محمد بركة خان بن بيبرس تربة لوالده وداراً للحديث ومدرسة للشافعية وأخرى للحنفية. وهذه الأشرطة الكتابية تشغل المداميك البيضاء في جوانب دخلة الباب وعددها خمسة سطور تضم مختصر وقفية المدرسة فيها ذكر الأوقاف التي وقفت على المدرسة تاريخها سنة (٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، ونص تكملة المدرسة على يد السلطان المنصور قلاوون بعد وفاة السلطان محمد بركة خان بن الظاهر بيبرس حوالي سنة (٦٨٦هـ/١٢٨٧م)، وتعتبر نقوش المدرسة الظاهرية من أجمل نماذج النقوش الباقية من المدرسة المملوكية الشامية، كتبت بيد قوية ماهرة متزنة، وفيها حياة وحركة، وتضح مدى ما بلغه ابن البصيص في تطوير الخط، وتوضح أسلوبه الكتابي. وتقوم الدراسة على ترجمة ابن البصيص وبيان دوره في المدرسة المملوكية للخط وشرح أسلوبه في نقوش المدرسة الظاهرية، والحكم من خلال المقارنة على نقوش بعض العمائر التي تقع في فترة حياة ابن البصيص، ومحاولة نسبة بعضها إلى مدرسته الفنية، وكذلك تأريخ بعض التحف المعدنية الدمشقية التي يتشابه أسلوب نقوشها مع أسلوب ابن البصيص بشكل أكثر قربًا، كما تسعى الدراسة إلى البحث عن نماذج خطية لابن البصيص في المجموعات المتاحف الدولية.

الخط العربي كوسيلة تواصلية على العمائر الدينية في مدينة القاهرة حتى نهاية العصر المملوكي (٣٥٨_ ٩٢٣هـ/ ٩٦٩ _١٥١٧م)

كريم محمد حمزة

محاضر في الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة دمنهور

Karimhamza825@gmail.com

تعد اللغة أحد أهم ركائز المقوم الفكري لدراسة أي من الحضارات والثقافات، ولعل اختراع الكلمة يعد واحدًا من أهم الاختراعات التي غيرت مجرى التاريخ الإنساني قاطبة بوجه عام؛ خاصة وأن اللغة هي قوام هذا البناء الحضاري، وعماد أركانه، ولب أساسه، وقناة نقل علومه وأخباره ومعارفه وآدابه، ومعصم الربط بين أجيال هذا البنيان، ولا ريب في أن اللغة هي المعبر الأول عن هوية أي أمة من اللأمم؛ الأمر الذي أظهر براعة وإبداع فنانو تلك الأمم والحضارات في التعبير عن هويتهم وإظهارها بالشكل الذي يليق بهم وحضارتهم.

يناقش البحث في هذا الإطار النقوش الكتابية بوصفها أهم مقومات الآلة الدعائية وكونها الوسيلة التواصلية الأولى التي ضمنت لنفسها ميزة الاستمرارية في ظل وسائل وأدوات ثقافة العصر الذي أفرزها بل لعلها كانت أهم هذه الوسائل على الإطلاق؛ الأمر الذي انسحب على طرق تنفيذها، وتطوير أشكال أحرف أبجديتها بما يتناسب مع الرسالة المرجوة منها.

في ختام معالجة وتحليل السياق المجتمعي والحضاري للمنشآت والعمائر الدينية التي تعد ديوانًا كاملاً لتاريخ الخط العربي، يمكن رصد كيف عمد المعمار إلى أن تتفق عمارته مع الوظيفة النفعية والتواصلية وسائر الوظائف الأخرى المنوطة بتلك العمائر في ضوء الاشتراطات والأحكام المعمول بها في ذلك العصر، واتساقًا

مع توجهات أصحابها بما تجسده هذه العمائر من قيم ودلالات، كما يحاول البحث طرح رؤية جديدة آثاريًا وحضاريًا لتطوير وتنمية هذا النمط من المنشآت سياحيًا، بما يسمح بتعريف النشئ بأهمية الخط العربي ودوره الرائد حضاريًا وثقافيًا، وباعتباره أحد أهم مكونات وركائز هويتنا العربية والإسلامية الأصيلة القادرة على التواصل مع الآخر، وإحداث الأثر الإيجابي لتقديم رؤية ثقافية جديدة.

الكلمات المفتاحية : الخط العربي، النقوش، العمائر الدينية، التواصلية، العمارة.

خطوط شواهد القبور وأهمية دراستها

محمد الديب

باحث لدرجة الماجستير في الآثار والفنون الإسلامية

Earchaeology@yahoo.com

لاقت شواهد القبور اهتمام كبير منذ القدم ، فلقد دعت الحاجه إليها وإلى عملها مصداقا لقول النبي عند وفاة عثمان بن مظعون والحديث رواه ابن ماجه عن أنس بن مالك ، عندما سئل النبي عن وضعه لحجر أعلى قبر عثمان بن مظعون فقال عليه الصلاة والسلام : « لكى أتعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي » فكانت الفكرة في عمل الشاهد حتى يكون علامة وتمييزا له فقط دون إسراف أو تبذير ، ولا يكون أعلى من الأرض لقول النبي: «خير القبور الدوارس» أي المستوية بالأرض، وهنا ايد البعض الرأي بجواز عملها وعارض البعض الآخر ولكن ما يهمنا هنا هو دراسة النقوش الشاهدية المكتوبة على هذه الشواهد من حيث أمرين: الأول: أنواع الخطوط الموجودة على شواهد القبــور. الثاني: أهمية دراسة تلك الخطوط والنقوش الموجودة. أولا: «أنواع الخطوط الواردة على شواهد القبور» تنوعت اللغات وكذلك الخطوط التي كتبت بها شواهد القبور، فعلى سبيل المثال يجب الإشارة إلى الخط النبطي الذى كتب به قبل الإسلام والذى انقسم إلى خطين أحدهما يابس والآخر لين «مقور»، ويتمثل الخط النبطي في أقدم إشارة لشاهد قبر قبل الإسلام وهو شاهد قبر إمروؤ القيس المعروف بنقش النمارة والمؤرخ في سنة ٢٢٣ ق.م، يليه في القدم شاهد قبر فهر بن شلى المؤرخ بـ ١٠٦م، كلاهما كتب بالخط النبطي الذى اشتقت منه اللغة العربية والخط العربي، الذى تنوع في خطوطه ما بين: (الكوفي بأنواعه، النسخ، الثلث، الفارسي).

ونلاحظ أن الخط الكوفي بشكل عام والبدائي بشكل خاص كان له السبق في البداية و الظهور ونلاحظ أنه كان خالي من النقط والإعراب وكذلك الهمزات وألفات المد وتمثل ذلك في أقدم مثل لشاهد قبر في العصر الإسلامي بحالة جيدة مؤرخ بعام ٣١ هـ، وهو شاهد قبر موجود بمتحف الفن الإسلامي لـ «عبد الرحمن بن (خير/ جبر) (الحجري / الحجازي)، واستمر الخط الكوفي يتأرجح ما بين البدائي والبسيط ومتقن الطرف وذو الأرضية النباتية على شواهد القبور حتى اواخر العصر الفاطمي وبداية العصر الأيوبي ونلاحظ أنه مر بمراحل كثيرة أدت إلى تطوره عبر التاريخ من حيث الإعراب والإعجام فظهرت النقاط وكذلك التشكيل أحيانا والهمزات والمدات أيضا ، أما في بداية العصر الأيوبي نجد شيوع الخط اللين وهو أكثر من نوع و لكن هنا نذكر « خط النسخ « الذى استمر في العصر الأيوبي والمملوكي على شواهد القبور، و لكن الجدير بالذكر أن خط النسخ لا يعد تطورا للخط الكوفي، فالخط الكوفي والنسخ انبثقا من الخط النبطي إلى اللغة العربية وكتب بهما في بداية العصر الإسلامي فاستخدم الخط الكوفي في الكتابات والنقوش التذكارية التي لها قدر كبير من الأهمية وعرف بالخط اليابس، أما الخط اللين فكتبت به في الدواوين والمراسلات وكل ما يخص النسخ نظرا لسهولة وسرعة كتابته فعرف «بخط النسخ» ويعد كلا من ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصمي لها أكبر الأثر ففي نبوغ ذلك الخط وفى وضع معاييره وشروطه ونسبه الفنية الدقيقة. من الخطوط اللينة أيضا التي عرفت على شواهد القبور هو خط «الثلث» وعرف بذلك لأنه ثلث خط الطومار ويساوى ٨ شعرات من شعر البرذون، ولاقى شيوعا كبيرا على شواهد القبور المملوكية والعثمانية، بالإضافة الى الخط الفارسي المعروف

بخط «النستعليق».
وتكمن أهمية دراسة الخطوط الواردة على شواهد القبور، في التأكيد على أنه لم تكتب اللغة العربية فقط بالخط العربي بل وجدت إلى جوارها أربع لغات أخرى كتبت بالخط العربي وهي: (التركية – الهندية – الفارسية – الإفريقية). ويمكن ملاحظة أن مضامين النقوش الكتابية الواردة على شواهد القبور ذكرت أسماء بعض القبائل العربية وغير العربية كـ (التركية و الفارسية) التي هاجرت و استقرت في بعض المناطق مثل مصر على سبيل المثال، فلقد أثرت لهجات هؤلاء على اللغة العربية بشكل عام والخطوط المدون بها في تلك الفترة بشكل خاص، فعلي سبيل المثال نجد بأنه كتب: «توفى يوم الثلاثي/ الأربعة» للدلالة على يوم الثلاثاء أو الأربعاء، كذلك كلمة «نسل» فكتبت بصيغة «نصل»، وكلمة «هذ / هذا / هاذا» بتلك الصيغة، و كلمة «زوجت» وليس زوجة، وغيرها، فهل كانت تلك الصيغة لهجة متبعة، أم خطأ وقع فيه الخطاط أو النقاش (الغيرعربي) لعدم دراية بأصول وقواعد اللغة العربية.
طرح فكرة أنه احتكار الأقطار الإسلامية في بعض عمائرها نوعا ما من أنواع الخطوط، بالإضافة لمعرفة أنواع الخطوط التي قدر لها الشيوع على شواهد القبور في كل عصر من العصور، ورسم صورة دقيقة لكل خطاط من خلال دقته ودرجة استيعابه لتلك الخطوط بنسبها ومعاييرها المختلفة. ومعرفة مراحل تطور تاريخ الخط العربي باختلاف أنواعه منذ بداية العصر الإسلامي وصولا إلى شكله الحالي، وبالتالي يمكن تأريخه أو نسبته لفترة تاريخية معينة من خلال طريقة رسم الحروف والكلمات. التعبير عن السمات الخطية وشخصية كل فنان «خطاط» ومعرفة مدى إتقان أنامله للخط الذي كتب به النقش الشاهدي فلقد اعتبر الخطاطون شواهد القبور على أنها لوحات فنية ولذلك أبدعوا في رسم خطوطهم وترك بعضهم توقيعهم عليها لما يراه من هيبة وإجلال لتلك اللوحة الفنية بأن يفتخر بذكر اسمه عليها. من خلال دراسة الخطوط والنقوش الشاهدية (الموقع أدناها) والأخرى الغير موقعة يمكننا من خلال المقارنة نسبة الشواهد الغير موقعة لخطاط معين من خلال تشابه السمات الخطية والفنية لكل خطاط، وطريقته المتبعة في رسم الكلمات والحروف وبالتالي سهولة تأريخها. إلى جانب معرفة معلومات قيمة وفريدة عن الخطاطين وأهل الصنعة من خلال نقوشهم وكتاباتهم، وخاصة أن المصادر والكتب الأدبية وكتب التراجم لم تكتب عنهم سوى القليل خاصة أنهم كانوا يحيطون أنفسهم وصناعاتهم بشيء من السرية يتوارثه الأحفاد عن الآباء والأجداد. (القصيدة الرائية لابن البواب).
ولم تقتصر الأهمية فقط على أنواع الخطوط ومعرفة سمات وخصائص كل خط، بل امتدت الأهمية لتشمل الجانب الجمالي الروحي، فكما ذكرت أنه اعتبر الشاهد لوحة خطية فريدة أبدع فيها، فاستطاع الخطاط تطويع الخط وحروفه حتى يعطيه المسحة الجمالية الروحانية التي تمس الذوق والفن. من خلال دراسة الخطوط الواردة على شواهد القبور أمكننا معرفة ووضع النسب والمعايير الفنية الثابتة والقواعد الدقيقة لرسم وكتابة الحروف لكل نوع من أنواع الخط العربي.

التأكيد على أن التطور لم يكن فقط في (مضمون الخط) أي سمات الخط العربي ونسبه ومعاييره، ولكن امتد التطور ليشمل الشكل العام للنقش الشاهدي وذلك من خلال: التوقيع بأسماء الأقطار العربية على سبيل المثال: «كتبه محمد رفعت في مصر»، يمكننا معرفة مراكز الصناعة وأماكنها وحصر ومعرفة أنواع الخطوط التي قدر لها الشيوع في ذلك القطر، بل ودراسة التأثيرات الخطية المختلفة لتلك المراكز. وإثبات أن الفنان المسلم (النقاش – الخطاط) استطاع تطويع المادة الخام التي استخدمت في صناعة الشاهد سواء كانت من (الرخام / الحجر / الجص/ الخشب)، على الرغم من صعوبتها، حتى تلائم ذوقه وحسه الفني وإبراز شخصيته الفنية وقدرته على الإبداع فيكتب على الرخام مثلما يكتب على الورق كأنه ليس هناك فرق. ومن خلال دراسة النقوش الكتابية نذكر أنه تم استخدام أكثر من طريقة لعمل النقش الكتابي وهي: أولا طريقة «الأسلوب التنقيطي»: وهو عبارة ورق شفاف أو مقوى أو صفائح من المعدن بها ثقوب مفرغة توضع على الشاهد في المساحة المتاحة ثم يتم وضع مسحوق الفحم في تلك المناطق لتعيين الخطوط الرئيسية للحروف والكلمات

قبل الحفر. ثانيا طريقة «صب الرصاص»: حيث يقوم الفنان أو الصانع بتفريغ النقوش الكتابية «حفر غائر» ثم يقوم بمليء هذه النقوش الغائر بمادة الرصاص ويتركها حتى تثبت فتظهر بلون مغاير عن الرخام الأبيض.
عن كتابة النص بالمداد فوق الشاهد ثم يتم حفر مجموعة من النقاط السطحية المتماسة فوق المداد ثم يعاد تحبيرها مرة أخرى ولكن المداد لا يقاوم الزمن ويحدث ارتباك في تلك الطريقة بسبب علامات الضبط.
من خلال دراسة الأخطاء الواردة أو «الظواهر الغريبة»، يجب الانتباه إلى أن الكتابات تضع لنا بعض الأسئلة مثل: هل كان الخطاط «عربي الأصل أم لا» وإن كان عربيًا أو أعجميًا هل كان الخطاط على دراية كافية بقواعد اللغة العربية ذاتها ونسب ومعايير كل حرف في كل خط ؟. هل كان النقاش (متعلمًا أم جاهلاً) للغة العربية نفسها وإن كانت الأولى فهل كان على دراية كافية بنسب وقواعد ومعايير الخط العربي المكتوب به حتى ينفذها كما تركها له الخطاط ؟. وهل أثرت الحالة الاقتصادية والاجتماعية على نفسية الخطاط فأثرت بدورها على طريقة رسم الحرف، من حيث أنها لم تصبح على درجة من الكفاءة والدقة أو لاقت تخبطا في بعض الفترات طبقا للحالة المجتمعية التي يعيش فيها مثل تفشى وباء الطاعون ففي العصر العثماني بالإسكندرية؟. ومن خلال وجود العديد من الأخطاء الكتابية لشواهد القبور يمكننا الاستنتاج بأنه لم تكن هناك أي جهة رقابية رسمية تشرف على شواهد القبور ونقوشها الموجودة عليها.

التشكيل والحليات في خطي الثلث والنسخ

أستاذ محمد المغربي

مدير مدرسة محمد المغربي بالإسكندرية

ينقسم التشكيل في خط الثلث إلى ثلاث أقسام، هي: الصرف، والضبط، والحليات. والصرف هو«نشكيل» حروف الكلمةعدا الحرف الأخير منها، وهو المعبر عن معنى الكلمة التي شكلت. فعلى سبيل المثال «الكتاب» القارئ سيقرأها «الكتاب»، المقصود به ما تقرأ فيه. وما يدريك بأن الكلمة تدل على ذلك. أليست من الممكن أن تدل على (الكتاب) بضم الكاف وتشديد التاء فيصبح معناها من يكتبون القصص والروايات. وفي النهاية اختلف القراء في قراءة هذه الكلمة، فيأتي «الصرف» ليمنع هذا الاختلاف فتقرأ الكلمة على حسب معناها.
والضبط هو تشكيل الحرف الأخير من الكلمة حسب موقعها الأعرابي في الجملة. وهذا ما يعبر عن مدلول «الصرف» و«الضبط». وهناك جانب هام هو الشرح الفني للنشكيل، حيث يكتب التشكيل بقلم يمثل «ثلث» قلم الكتابة، وقلم آخر يمثل «نصف» سمك قلم الكتابة، بالإضافة إلى قلم الكتابة نفسه.
الفتحة، ولها ثلاث أشكال فتحة قصيرة، وفتحة متوسطةن وفتحة طويلة. والقصيرة تقدر من ٣ : ٤ نقط طولاً وتكتب بقلم التشكيل فقط. والفتحة المتوسطة تقدر من ٤ : ٦ نقط طولاً وتكتب بقلم التشكيل فقط. والفتحة الكبيرة تقدر من ٩ : ١١ نقطة طولاً وتكتب بقلم التشكيل وقلم الكتابة نفسه. وهذه الأطوال تحددها المساحة التي تكتب فيها ولا تكتب لشغل الفراغ فقط بل لابد من وجود حروف مفتوحة في النص المكتوب، ويجوز ثني نهاية تلك الفتحة، عدا المكتوبة بسمك قلم الكتابة، ويجب أن تكون جميع الفتحات الموجودة في النص المكتوب متوازية تمامًا. أما التنوين بالفتح فيكتب إما بقلم التشكيل، وإما بقلم الكتابة متجاورتين متوازيتين، ولا يجوز في هذه الحالة ثني إحداهما.
الكسرة، هناك كسرة صغيرة وكسرة متوسطة (فقط)، ولا يوجد كسرة طويلة، وتكتب الكسرة بقلم التشكيل فقط. أما التنوين بالكسر فتكتب كسرتان قصيرتان أو كسرتان متوسطتان في الطول تحت الحرف المنون، ولا يجوز كتابة التوين بقلم الكتابة. والكسرة المنفردة أو التنوين بالكسر لا يثنى أبدًا.
والضمة، تكتب فوق الحرف المضموم وتكتب بقلم التشكيل أو قلم الكتابة، حسب المساحة ، أما التنوين بالضم فتوضع ضمتان متجاورتان. وبالنسبة للسكون في خط الثلث فلها شكلان، وكلاهما يكتب على الحروف الساكنة

فقط أو في نهاية النص من باب سكن تسلم، وهي ليست بديلة في الشكل عن التشكيل الأساسي للكلمة حيث أن التشكيل الأساسي هو الأصل في الكتابة. أما الشدة فتكتب في الخط الثلث على الحرف المشدد فقط، وتكتب بقلم التشكيل فقط.
أما الحليات فتنقسم إلى قسمين، الأول: «الحروف إيضاحية»، والثاني: نفس مسماها «حليات». والحروف الإيضاحية كما يتضح من اسمها أنها توضح بعض الحروف، وهي: ح، س، ص، ط، ع، ك، م. وجميعها يكتب تحت الحروف المراد إيضاحها. وهناك حرفان إيضاحيان أخران هم (ک / هـ)، وهذان الحرفان لا يكتبان إلا فوق الحرف المراد إيضاحه، وحرف (الهاء) لا يكتب إلا لإيضاح حرف الهاء المربوطة، وليس (التاء المربوطة).
وتوضع الحليات وهي المكملة للحروف الإيضاحية، بعد كتابة النص ووضع النقط على الحروف ثم وضع علامات الصرف والضبط، وتكتب الحليات لشغل الفراغ ولتكملة جمال النص وذلك في المساحات الخالية في النص وتكتب بقلم التشكيل. وسيتم في العرض التقديمي إبراز الجماليات كاملة وبصورة واضحة مع مقارنة المقاييس المختلفة لتوضيح الصورة.

جماليات الخط العربي على محاريب الجوامع العثمانية في (بورصة، ادرنة، إستانبول)

محمد أبوسيف عبد العظيم خضر

مدرس مساعد، كلية الآثار، جامعة القاهرة

استخدمت الكتابات على الفنون الإسلامية بأنواعها المختلفة، وكان لهذه الكتابات غرضين، الأول وظيفي وهو إعطاء معلومات عن تاريخ الإنشاء والتجديد ووظيفة المنشأة، وغرض آخر زخرفي حيث برع الخطاط في إظهار جماليات الخط العربي وجعله عنصراً زخرفياً غاية في الأهمية لا تكاد تخلو منشأة منه.
وقد انتشرت الكتابات على المحاريب بصفة عامة والمحاريب العثمانية بصفة خاصة، واستخدامها في المحاريب كان عنصراً جمالياً أكثر منه وظيفياً، إلا أن الآيات والأحاديث التي وردت على المحاريب أراد منها الفنان إيصال رسالة أيضاً. كما تحتوي بعض المحاريب على كتابات والبعض الآخر يخلو منها تماماً. وتحتوي الكتابات المذكورة على آيات قرآنية مختلفة، والبسملة، وكلمة التوحيد، وبعض توقيعات الخطاطين، والتاريخ. وتنوعت الخطوط التي وردت على المحاريب العثمانية حسب كل فترة منها، فعلى سبيل المثال نجد في الفترة المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية انتشار الخط الكوفي جنباً إلى جنب مع خط الثلث، في حيت اقتصرت في الفترة الكلاسيكية والمتأخرة على خط الثلث فقط.
الخط الكوفي: استخدم في الفترة المبكرة، وظهر في محراب جامع خدوادندكار في بورصة (١٣٨٥م)، ومحراب الجامع الكبير في بورصة (١٤٠٠م)، ومحراب الجامع الأخضر في بورصة (١٤١٩م)، ومحراب جامع المرادية في أدرنة (١٤٣٦م). خط الثلث: يعتبر الأكثر انتشاراً في محاريب الجوامع العثمانية، فقد استخدم في الفترة المبكرة، والكلاسيكية، والمتأخرة. فقد وجد في المحاريب المبكرة مثل محراب جامع أورخان في بورصة (١٣٤٠م)، وجامع يلدرم في بورصة، والجامع القديم في أدرنة (١٤١٤م)، والجامع الأخضر في بورصة (١٤١٩م)، وجامع أوج شرفلي في أدرنة (١٤٤٧م). وظهر خط الثلث بكثرة على محاريب الجوامع العثمانية في الفترة الكلاسيكية، ومنها على سبيل المثال محراب جامع السلطان محمد الفاتح في استانبول (١٤٧٠م)، ومحراب جامع الخاتونية بتوقات (١٤٨٥) وجامع السلطان بايزيد الثاني في أدرنة (١٤٨٨م)، ومحراب جامع السلطان سليم في استانبول (١٥٢٢م)، وجامع شهزاده محمد (١٥٤٨م) وجامع السليمانية (١٥٥٦م). اما الفترة المتأخرة فقد شاع فيها استخدام خط النستعليق في كافة عمائر الدولة العثمانية، إلا أنه لم يظهر نموذج واحد منها على المحاريب العثمانية موضوع البحث، حيث استخدم خط الثلث بشكل أساسي.

خبيئة الشيخ محمد عبد الرحمن الخطاط

دكتور محمد حسن

باحث أول بمركز دراسات الكتابات والخطوط، مكتبة الإسكندرية

Mohamed.Hasan@bibalex.org

مازالت المدرسة المصرية في الخط العربي تكشف يومًا بعد يوم عن كنوزها وآثارها الخطية الخالدة، ولعل السبب الرئيس في عدم المعرفة بها، هو كثرتها ووجودها في حوزة الكثير من الأسر التي تحتفظ بذلك التراث، ضمن ما ورثوه عن أباءهم وأجدادهم. وأخر ما كُشف عنه حديثًا مجموعة لوحات وأصول في حوزة الفنانة التشكيلية «ابتسام زكي» حفيدة الشيخ محمد عبد الرحمن، حرم السفير أسامة العشيري رئيس النادي الدبلوماسي المصري، الذي احتفظا بكنوز الخطوط العربية للشيخ محمد عبد الرحمن طوال ٤٠ سنة كاملة.

والشيخ محمد عبد الرحمن مواليد ١٨٩٠م، ببلدة الميمون بمحافظة بني سويف، وحفظ القرآن الكريم وجودّه، والتحق بمدارس المعلمين الأولية والأزهر الشريف، تلقى تعليم الخط العربي وفنونه على يد الأستاذ محمود عبد الرازق والشيخ عبد الغني عجور، ثن عُين مدرسًا للخط العربي بالمعهد الأزهري بالإسكندرية عام ١٩٠٩م، ثم انتقل للعمل بمصلحة المساحة المصرية عام ١٩١٩م، وكنت مصلحة المساحة تختار في صفوفها خيرة الخطاطين المصريين للعمل وإعداد الخرائط وما يستلزم ذلك العمل من دقة فائقة، وكانت ايضًا مسئولة عن طباعة العملات الورقية، والطوابع البريدية، والشيكات، والمحافظ المالية المختلفة. وعمل ايضًا بجانب عمله الأساسي في مصلحة المساحة مدرسًا للخط العربي بمدرسة تحسين الخطوط الملكية وقتها. وكشفت مجموعة الأوراق ضمن خبيئة الشيخ محمد عبد الرحمن أنه كان يعمل أيضًا «خبيرًا» للخطوط والمضاهاة والتزوير في المحاكم المصرية، وهو التخصص الهام الذي للأسف أندسر من مصر، وكان يتولاه خريجي مدارس الخطوط العربية المتازين، لخبرتهم بالتزوير والأحبار وما إلى ذلك من أعمال تتولاها حاليًا مصلحة الطب الشرعي، والعاملين بها هم خريجي كليات الطب والصيدلة والعلوم.

للشيخ محمد عبد الرحمن مجموعة خطية اسمها «»كراسة الخط الواضح»، ومجموعة أخرى لخط الرقعة، ومن آثاره الفنية كتابة مسجد أحمد طلعت بك بالسبتية بالقاهرة، وأحمد طلعت بك هو صاحب واحدة من أكبر المكتبات التي تم إهدائها لدار الكتب المصرية، خط الشيخ محمد عبد الرحمن مجموعة كبيرة جدًا من أغلفة الكتب الأدبية والتاريخية والسياسية، وكانت له بصمة كبيرة جدًا في الخط الرقعة، وإكسابها طابعًا جماليًا مميزًا، ولعل القطعة الخطية « الحكمة والإسكندر» وعلى الرغم من كونها سطور قليلة إلا أنها تشي باقتدار هذا الرجل وإجادته الفنية. وله قطعتين خطيتين أهداهما للملك فاروق بمناسبة زواجه عام ١٩٣٨م، كما أنه كتب الباب البحري لسراي الأمير محمد علي، وتوفي عام ١٩٥٠م. تتكون المجموعة التي كشفت عنها الفنانة ابتسام زكي، مجموعة لوحات أصلية عددها يتجاوز عددها ١٠ لوحات أصلية مزخرفة، ومتقنة، أهمهم: «لوحة سُنة الرسول »، وهي تضم حديث نبوي شريف عن الأمام علي كرم الله وجهه، وهي بخط الثلث على هيئة لوحات بيضاوية بالخط الثلث، ضمت اللوحة ١٧ تكوينًا بخط الشيخ محمد عبد الرحمن، ومؤرخة سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م)، وتبدأ بالخط الجلي الديواني بنص «حديث نبوي شريف»، ثم رواية الحديث بالخط الإجازة، ثم نص الحديث في ١٧ تكوين بيضاوي بالخط الثلث، والأركان تضم نص الشهادة، وبعض أسماء الله الحسنى، لكن المميز في تلك الأركان هو استخدام زخرفة نباتية لزهرة «اللوتس» المصرية، التي استخدمها الفراعنة وبكثرة، واللوحة مثال واضح على تمكن الشيخ ودقته. وتكوين بالخط الثلث الجلي، تحيطه آيات قرآنية دائرة التكوين بالخط الثلث العادي، للحديث الشريف: «إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق»، والتصميم على هيئة دوائر وزخارف من ابتكار فؤاد وهبة وخطوط الشيخ محمد عبد الرحمن، واللوحة مؤرخة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م). ولوحة تضم تكوين بالخط الثلث الجلي والنسخ: لنص حديث الرسول «حجوا قبل أن لا تحجوا»، وبقية الحديث بخط

النسخ، واللوحة مؤرخة بسنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م)، وبخط الشيخ محمد عبد الرحمن، والزخارف المؤطرة للوحة مميزة في تصميمها وأوانها الغير معتادة سواء الموجودة في الزخارف أو الموجودة في الخلفية.
المجموعة في مجملها تؤكد على الريادة والتنوع في النتاج الخطي الذي شهدته المدرسة المصرية في فن الخط العربي والزخرفة العربية والإسلامية المبتكرة والغير مكررة، كما تفتح المجال لدراسة مجموعة من المزخرفين الذين زخرفوا تلك الأعمال للشيخ محمد عبد الرحمن، وهم (عبد المنعم الشاكري، فؤاد وهبة، أحمد لطفي)، وهو أمر نادر أن نجد توقيع المزخرف على الأعمال الخطية خلال تلك الفترة. وتوضح تواريخ الأعمال الخطية فترات الازدهار الفني التي تظهر للفنان، وتطور أعماله الفنية، ورؤيته الفنية النهائية للعمل، خصوصًا وأن العمل في صورته النهائية يكون مسئوليته، وبناء على خبراته التراكمية التي نالها بالممارسة والعمل. والشيخ محمد عبد الرحمن واحد من عشرات ولا نبالغ لو تحدثنا عن مئات الخطاطين المصريين الذين شهدت فترة النص الأول من القرن العشرين ازدهار شديد لأعمالهم ونتاجهم الفني والإنسانين ويحتاج هذا التراث إلى تظافر المؤسسات العاملة في حقل الثقافة والتراث لجمعه وتوثيقه، وقراءته فنيًا وتاريخيًا.

سيرة ومسيرة شيخ الخطاطين المعاصرين
«الأستاذ محمود إبراهيم سلامة»

الأستاذ محمد محسن عبد الفتاح

صحفي ومهتم بتراث الخط العربي والخطاطين

maged.mohamed777@gmail.com

تمثل سيرة الصحفي والخطاط الراحل الأستاذ محمود إبراهيم سلامة (١٩١٩- ٢٠١٧م)، سيرة ذاتية لفنان مميز أستطاع أن يؤكد ريادته الفنية في مجال الخط العربي، وطوال حياته الفنية كانت بصمة الأستاذ محمود إبراهيم الفنية حاضرة وبقوة في المشهد الثقافي المصري والعربي. ولد الأستاذ محمود إبراهيم في الأول من مايو ١٩١٩م، بقرية المسلمية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية. والتحق بكتاب القرية عام ١٩٢٣م، ثم بالمدرسة الابتدائية ١٩٢٦م، والتحق بمدرسة المعلمين بالقاهرة ١٩٣٥م، ثم التحاق بمدرسة تحسين الخطوط الملكية بالقاهرة ١٩٣٦م. وتخرج منها وحصل على الدبلومة، وكان أول الدفعة عام ١٩٣٩م. ثم حصل على دبلومة التخصص في الزخرفة الإسلامية والتذهيب عام ١٩٤١م. ونال بكالوريوس التجارة عام ١٩٥٤م من جامعة القاهرة.
تعرف على الأستاذ جلال الدين الحماصي وعمل معه مسئولاً عن القسم الفني بجريدة الكتلة ثم الزمان عام ١٩٤٦م، ثم عمل بمجلة التحرير عام ١٩٥٣م ثم بجريدة الجمهورية عام ١٩٥٤م ثم جريدة الشعب عام ١٩٥٦ ثم عاد إلى جريدة الجمهورية بعد دمج جريدة الشعب بها. والالتحاق بنقابة الصحافيين عام ١٩٥٥م وتدرج بالعمل من مسئول قسم الخط بجريدة الجمهورية إلى نائب مدير تحرير عند الإحالة إلى المعاش عام ١٩٧٩م، ثم انتداب للعمل في ليبيا عام ١٩٧٣م.ثم تعرف على الأستاذ مصطفى العقاد المخرج العالمي واختياره لكتابة اللوحات الخطية لفيلم الرسالة عام ١٩٧٦م ثم فيلم عمر المختار عام ١٩٨١م.
وقام رحمه الله بكتابة أول مصحف إلى الشقيقة ليبيا على طريقة قالون عام ١٩٨٣م، ثم عاد إلى مصر وكتب المصحف الثاني لدار الشروق عام ١٩٨٥م بطريقة ورش. ثم كتابة المصحف الثالث والرابع بطريقة قالون لدار الآفاق بالجزائر الشقيقة عام ١٩٨١، ١٩٩٢م. وفوز بجوائز في أعوام ١٩٩٠م، ١٩٩٤م، ١٩٩٨م في المسابقة الدولية للخط التي يقيمها مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول «أرسيكا». واحتفلت الأوساط الثقافية ومحبيه وزملائه وتلامذته بإتمام كتابة المصحف الشريف للمرة السادسة وبخط الثلث بمقاس فريد ١٠٠سم × ٧٠سم وتزامن ذلك مع ذكرى ميلاده السابع والتسعين.

وتلك الورقة هي رصد لحياة هذا الرجل وفنون الخط العربي من خلال أعماله المتنوعة، وكيف آثر في صياغة مفاهيم بصرية مختلفة في المجالات التي عمل بها، والباحث التصق بالفنان الراحل بحكم صلة قرابة كانت ولا تزال مصدر لفهم هذا الرجل العظيم الذي حفر لنفسه مكانة مميزة في تاريخ الخط العربي المعاصر.

ظاهرة الكتابات المشعة بعمائر مدينة القاهرة في العصر المملوكي

٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م

أستاذ.م دكتور محمد محمد مرسى على

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بقسم الآثار والحضارة، كلية الآداب، جامعة حلوان

يعد الخط العربي أهم عنصر من العناصر الزخرفية في الفنون الإسلامية، وذلك لكراهية الإسلام للصور الآدمية، والحيوانية، خشية مضاهاة خلق الله، ورغبة في ملء أسطح الفنون التطبيقية المختلفة، وقد أدرك الفنانون المسلمون أن الخط العربي يتصف بالخصائص التي تجعل منه عنصراً زخرفياً طيعاً، يحقق الأهداف الفنية، وكثيراً ما استعمل الخط استعمالاً زخرفياً بحتاً، دون الاهتمام بالمضمون المكتوب.

وقد ساعد على الاستخدام الزخرفي للخط العربي تنوع خطوطه ما بين الخطوط الكوفية بأنواعها والتي استخدمت بشكل واسع على واجهات العمائر الإسلامية خلال القرون الخمس الأولى للهجرة، والخطوط اللينة التي سادت في تنفيذ الكتابات على العمائر بداية من القرن السادس الهجري، وكانت من الأساليب الزخرفية للخط العربي التي استخدمت على العمائر الإسلامية بمدينة القاهرة الكتابات المشعة.

والكتابات المشعة هي الكتابات المنفذة بانتظام داخل شكل دائري، وتمتد هامات الحروف بها باستطالة واضحة تجاه المركز فتبدو بشكل الشمس المشعة، وأحياناً يكتفى الفنان بانتظام الكتابة داخل الشكل الدائري دون استطالة الحروف، وغالباً اتجاه الكتابة يكون لداخل الدائرة تجاه مركزها فيصبح مركز الدائرة هو الشمس وهامات حروف الكتابات هي الأشعة، وقليلاً ما يكون اتجاه الكتابة للخارج فتصبح الدائرة نفسها هي الشمس وهامات الحروف المتجهة للخارج هي الأشعة.

وقد كانت بداية ظهور ظاهرة الكتابات المشعة لأول مرة بعمائر القاهرة في العصر الفاطمي ولكن على هيئة كتابات دائرية دون أن تمتد هامات حروفها إلى الداخل، ثم تطورت بعد هذا في العصر المملوكي لتزين أقطاب القباب والأسقف الخشبية، حيث أصبحت من السمات الفنية الخاصة بعمائر مدينة القاهرة في العصر المملوكي.

متطلبات نشر فن الخط العربي عبر منصات التعليم الإلكتروني «منصة الخطاط أنموذجًا»

محمد ناصر وهدان

معماري ومنشط مجتمعي، مدير مجتمع منصة الخطاط والمدير التنفيذي للقلم

Mohamed•wahdan@gmail.com

تهدف الدراسة إلى معرفة متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وقد تفرع من السؤال الرئيس أسئلة فرعية، وهي: ما مفهوم التعليم الإلكتروني، وما متطلباته من حيث الأدوات والتجهيزات والبرامج؟ ما مواصفات ومتطلبات المناهج الإلكترونية في التعليم الإلكتروني؟ ما أدوار ومواصفات ومتطلبات المعلم الرقمي؟ ما متطلبات البيئة التعليمية اللازمة للتعليم الإلكتروني بشكل عام ولتدريس الفنون بشكل خاص؟

وللوصول إلى نتائج علمية في هذه الدراسة تم اتباع منهج الاستقصاء Deliberative وهو منهج علمي يمكن استخدامه في البحوث التربوية، وفيه تم التركيز على الاهتمام بتحليل المفهوم وتعريفه ثم تطبيقاته من خلال تحليل نتائج عدد من الدراسات والكتابات السابقة ونماذج حالة كمنصة «الخطاط» دون اللجوء إلى القيام بدراسة ميدانية.

هذا وقد خلصت الدراسة إلى أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس الخط العربي الواجب توافرها في (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة التعليمية)، وإلى أن هناك شبه عدم اتفاق بين المختصين على مفهوم التعليم الإلكتروني، فبعض الباحثين اكتفى باعتباره وسيلة مساعدة في طريقة التدريس باستخدام التقنية، أما الفريق الآخر فيرى أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل عناصر العملية التعليمية بشكل كامل. أما في مجال الأجهزة والأدوات والتجهيزات فقد خلصت الدراسة إلى وضع العناصر الأساسية للبنية التحتية في المجال، وفي مجال المناهج وصلت الدراسة إلى أن هناك معايير خاصة للمناهج الإلكترونية يجب اتباعها عند تصميم المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم الإلكتروني. وفي مجال المعلم أثبتت الدراسة أن تدريب المعلم والمتعلم على التقنيات الجديدة وعلى استراتيجيات التدريس يُعد مطلبًا أساسيًا للعملية التعليمية، كما اتضح من خلال البحث أن البيئة التعليمية الإيجابية ضرورية لكل تغيير وخاصة في مجال التقنيات واستخدامها في التعليم. وأخيرًا أوصت بضرورة توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس الخط العربي والعمل على توفير متطلباته، لما لها من دور بارز في نشر وإحياء هذا الفن الأصيل.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، مناهج تعليم الخط العربي، متطلبات التعليم الإلكتروني، منصة الخطاط، المعلم الرقمي.

أثر فن الخط العربي في صناعة المخطوط المسيحي وكتابته وتزويقه

محمود محمد الشافعي غزاله

باحث في الآثار الإسلامية والقبطية

aboshadygazala@hotmail.com

لقد تفرد الفنان المسلم في إبداع فنًا جديدًا بالكلية لم يسبقه إليه أحد قبله، ألا وهو فن زخرفة الخط العربي. وقد استطاع أن يصنع من حروف اللغة العربية -التي يصعب تشكيلها- نماذج فنية رائعة تفرد بها عل كافة الفنون السابقة عليه وربما اللاحقة أيضًا، بل إنه تفوق فيها على نفسه وأبدع وارتقى أعلى درجات السمو والروحانية في الكتابات التي زَيَّن بها جدران المنشآت المعمارية، والمخطوطات وكذلك تزيين آيات المصحف

الكريم، فأصبح فن الخط العربي رمزًا وهوية للأمة.

وقد تجلى هذا الفن في المخطوطات الإسلامية وكتابة المصحف الشريف وتزيينه بالزخارف النباتية والهندسية الرائعة ومن ثم انتقلت هذه التأثيرات إلى كتابة الكتاب المقدس والمخطوطات المسيحية وتزيينها فنجد الصفحات الأولى من الانجيل وقد زخرفت بالزخارف العربية. وفي هذا البحث سنهتم بدراسة فن الخط العربي في المخطوطات المسيحية وقد تأثرت بهذا الفن من خلال مجموعة المخطوطات المحفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة.

الخط العربي
«قضايا .... ورؤى»

أستاذ دكتور مصطفى بركات

أستاذ الآثار الإسلامية كلية الآداب جامعة بنى سويف

امتاز الخط العربي بطابع الأصالة وخرج من الجزيرة العربية يُعرّف بالإسلام ويُعرَف به، وعنه تقول باول بارتس: «إن علامات الكتابة في الشرق لا تحاول أن تعنى شيئاً فحسب وانما تريد هي الأخرى أن تكون شيئًا إن هذا هو هدفها وغايتها ومعناها الدفين فهذه العلامات لا تؤدى مجرد وظيفة المقابل في اللغة وإنما هي أعمال فنية»، ومع هذا الانتشار والازدهار تعددت الدراسات باتساع البلاد التي دخلها الإسلام وبعمق تاريخي يعادل اربعة عشر قرنًا ونصف من الزمان، ومع هذا نرى أن بعض المفاهيم والمصطلحات التي استقرت بحاجة إلى زعزعة هذا الاستقرار، ومن هنا كانت هذه الورقة، تتناول هذه الورقة خمسة محاور تمثل قضايا بحاجة إلى اعادة النظر فيها أولاً: التنقيط، والمستقر أن التنقيط أحد اضافات يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم للخط العربي. ثانيًا: ابن مقلة، والمستقر أن واضع نسب حروف الخط العربي هو الوزير أبو على بن مقلة. ثالثًا: الخط الكوفي، وبالطبع هو ينسب إلى الكوفة فمتى كانت هذه النسبة. رابعًا: الخط الفارسي، ودور التطور التاريخي في تسمية هذا الخط. خامسًا: المرأة ودورها التاريخي في تطور الخط العربي.

القيم التشكيلية والجمالية للخط العربي

استاذ دكتور مصطفى محمد رشاد

أستاذ متفرغ ورئيس قسم التصميمات الزخرفية سابقًا، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

أن المتأمل للخط العربي يجده متفردا بين خطوط وكتابات العالم باستخداماته الفنية والزخرفية قديما وحديثًا، فلقد تطور هذا الخط على يد العرب والمسلمين الى فن جميل احتل مكان الصدارة بين الفنون العربية والإسلامية. كما أن الخطوط العربية ليست أشكالا مجازية، تنطوي على معان معينة، وتؤدي وظيفة المقابل في اللغة فقط، وإنما هي في حقيقتها أيضا اشكال مجردة، تعد من اوائل أمثلة الفن التجريدي، فجمال هذه الخطوط هو جمال مطلق، لأنها ليست تقليدا لشيء ما في الواقع أو تشبها به، بل هي خطوط مجردة جمالها يستمد من ذاتيتها، من اشكالها وحركاتها وعلاقاتها. والخط العربي يتصف بأربع عشرة خاصية تمثل المقومات التشكيلية والجمالية له، وتلك الخواص هي التي أهلته ليكون فنا رائعا له شخصيته المتفردة.

دور الفراغ الإيجابي والسلبي في التيبوغرافيا في تصميم الملصق الإعلاني

أستاذ.م دكتور نسرين عزت جمال الدين

قسم الإعلان، كليه الفنون التطبيقية، جامعه حلوان

nesrine□ezzat@hotmail.com

يعرف الفراغ السلبي في التيبوغرافيا بأنه المساحة الداخلية في الحرف المغلق كليًا أو جزئيًا في الحروف والرموز اللاتينية مثل A،B،D،O،P،Q،R،a،b،d،e،g،o،p،q، والحروف العربية مثل ص، ض، ط، ظ، ف، ق، م، ه، و. بينما يعرف الفراغ السلبي المفتوح بأنه الفراغ الداخلى المفتوح داخل الحرف مثل: ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ك، ل، ن، ى. وكذلك c،f،h،i،s.

ويمكن تعريف مصطلح form and counter form بأنه الفراغ الإيجابي والمضاد في دراسة التيبوغرافيا. وتختلف طبيعة هذا الفراغ وملاءمته لطبيعة استخدام نوع الخط وامكانية توظيف الفراغات الداخلية المغلقة والمفتوحة لإيجاد علاقات جرافيكية في التصميم. وعلى الرغم من وظيف الحروف في تكوين الكلمات الا أن الحروف تمتلك قدره على خلق علاقات جديده ومختلفة كليه عن الحروف المفردة والتي يمكن توظيفها بطرق مختلفة في تصميم الملصقات الإعلانية.

ويهدف البحث الى القاء الضوء على قيمه استخدام الفراغ الإيجابي والفراغ المضاد في التيبوغرافيا في تصميم الملصق الإعلاني. خاصة في ظل عدم وجود الوعي الكامل بالإطار المعرفي اللازم للتصميم. ويمكن توضيح مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين: إلى أي مدى يمكن للمصمم استخدام الفراغ الإيجابي والفراغ المضاد في تصميم الملصق الإعلاني؟ وكيف يمكن للمصمم تفسير الفراغ تصميما وبصريًا داخل التصميم؟

وتوصلت الباحثة الى أن استخدام الفراغ الإيجابي والفراغ المضاد بأشكال مختلفة هو أحد أكثر الأدوات غزارة في تصميم الملصقات والشعارات. الأساليب المؤثرة في ايجاد أفكار مختلفة في تصميم الملصق الإعلاني، وكذلك تساهم في خلق العديد من التكوينات الإبداعية المعقدة التي تنشأ من المساحات الجرافيكية المخلقة من الفراغ الإيجابي والمضاد.

الخطاط ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م)

أستاذ دكتور نصار منصور

أستاذ فن الخط العربي في معهد الفنون والعمارة الإسلامية

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن

nassarmansour@hotmail.com

يُعد ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م)، أحد أهم الخطاطين العرب والمسلمين بعد الوزير ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)، وابن البواب (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م). اتبع ياقوت أسلوب ابن البواب في الخط حتى تمكن من استخرج أسلوب خاص صار مثالاً يحتذى لكل من جاء بعده من الكتاب والخطاطين. إن أستاذية ياقوت لا تكمن في قدرته العالية على ضبط الكتابة وحسب، بل تتعدى ذلك إلى ما أحدثه من تطوير كبير في أشكال الحروف، وموازينها، ونسبها، وقواعد كتابتها، مما جعل أسلوبه الجديد في الخط أساسًا لمدارس فن الخط التي جاءت بعده. لا يكاد يخلو كتاب في فن الخط العربي الإسلامي، أو كتالوج عن المخطوطات العربية الإسلامية بأي لغة من ذكر ياقوت المستعصمي، إلا أن الدراسات العلمية الجادة التي تناولت حياة ياقوت وإنجازاته الفنية قليلة جدًا.

يتناول هذا البحث أبرز السمات الأساسية لطريقة ياقوت المستعصمي خصوصًا الخط الريحاني الذي كتب به معظم مخطوطاته المصحفية، كما يقدم البحث إضاءة على مختلف الجوانب الحياتية لهذا الفنان الكبير، الذي إليه يعود الفضل في إرساء قواعد الخط العربي بعد القرن ٧ هـ/ ١٣م. إضافة إلى ذلك، أعد الباحث جدولاً لمفردات الخط الريحاني مستخلصة من المخطوطات التي اعتمدها في هذا البحث والتي تمثل طريقة ياقوت في الخط الريحاني.

«الخط العربي هوية أمة ..وإبداع فنان»
الصوت، الشكل، الدلالة (الحروفية من العلامة اللغوية إلى العلامة البصرية.. ثلاث أبعاد تنسج هوية أمة)

نهى حنفي

فنانة تشكيلية حرة، باحثة في مجال تاريخ الفن

nohahanafi@yahoo.com

مظاهر العناية بالخط العربي كفن لصيق بالممارسة الشعائرية وكتابة النص المقدس يتناغم في إطار الهوية الإسلامية ككل، فتتفرد له طقوس الممارسة ويتم تلقيه مباشرة من علماؤه من خلال سلوك مسار تعليمي وسلوكي أحياناً مشابه لمسارات الإجازة العلمية بالعلوم الشرعية الدينية، في إطار يرسخ لرصانة قواعده وتواترها كإرث نفيس. وانسلخت الحروفية عن الكتابة التقليدية ومحاولة في خلق هوية منفصلة عنها هي أقرب للمفردة التشكيلية أكثر من النص المحكوم بالقاعدة والدلالة، فظهرت موجات الحروفية بداية من الالتزام بالنص والدلالة الحاكمة له، والالتجاء إليه كممارسة تصدح بالحس العروبي مواكباً بذلك الحراك الاجتماعي في مصر ثم اكتشاف إمكانيات الحرف التشكيلية بعيدًا عن وظيفته الدلالية المحكمة، أو توظيفه جمالياً لاستدعاء حمولته التراثية، أو تكئة لاستساغة الاتجاهات التجريدية اللاموضوعية باستخدامه كعنصر ذو دلالة.

وتعتبر الممارسة الحروفية كمجال رحب حمّال أوجه للتأويل، يسع التجريدية الشكلانية البحتة مرورًا بالتأويلات السيميوطيقية للفلسفات الصوفية، كذا كونه مجال محمَّل بالأحكام المسبقة بوصفه نمطا تراثياً ذو معايير صارمة ومرجعيات تاريخية محددة يصعب انفكاكه عنها مما يجعله مساحة مضمونة لشريحة من الممارسين المعنيين بجماليات الحرف التقليدية والتي لها دائرة تلقي لا تحبذ كسر أفق التوقعات. ومع خروج الممارسة الحروفية عن الإطار الإقليمي اتسعت دائرة تلقيها لتشمل المتلقي الغربي الذي تلقفها بدوره من خلال موروثه الخاص غير منفكة عن خلفيتها الاستشراقية، بوصفها علامة بصرية ذات مجموعة من الدلالات المرتبطة بالنص القرآني المقدس أو الهوية الشرق أوسطية الإسلامية بالضرورة في لزوم ذهني بين ما هو عربي وما هو إسلامي، مما يخرج الحرف من وظيفته اللغوية إلى وظيفة رمزية تخضع للتشفير، وإن لم يكن تشفيرًا كاملاً نظرًا لما ورد من تداعيات مسبقة لصورة الحرف العربي.

في مستوى آخر لممارسة الحروفية من منطلق فصل الدال عن المدلول واستلهام القيم الشكلية للرمز/الحرف، تأتي اشتغالات «بول كلي» في تناول بعض رموز اللغات الآسيوية والإفريقية ذات النمط الصوريLogogram ، والتي تحقق فيها جانب التشفير التام للنص بوصفه مجهول الدلالة اللغوية والصوتية لدى متلقيه الأجنبي، و هو ما يفتح أفق تلقيه صوريا على مصراعيها والانشغال بتداعياتها الشكلية وخلق العديد من القراءات لها عن طريق المراوحة في ممارسة التشفيرCoding وفك الشفرةDecoding ، لتتألف قراءات بعدد المتلقين، أو لا تتألف.

فنون الخط العربي كمصدر لتأصيل هوية الأمة في مواجهة الغزو الثقافي

أستاذ دكتور نور الإسلام أحمد فؤاد

تتميز فنون الخط العربي بأنها لغة التواصل المعرفي والجمالي البصري، تحظى بتأثير قوي عند المتذوق، لما تحظى به من مكونات مركبة تتضمن عناصر فنية، وأنماط جمالية متنوعة، كما تتميز بطاقة بصرية تستوعب الأفكار وتعبر عنها بصريًا، مما يجعلها ترتبط بروح الثقافة العامة للمجتمع. ولأن اللغة من أهم مكونات الهوية بالأضافة إلى الثقافة والعقيدة والتراث، فأن اللغة تعتبر نوع من التمثيل غير المباشر للثقافة.

وفنون الخط العربي لون من ألوان الثقافة البصرية الخاصة، ومصدرًا من مصادر تكوين الهوية، باعتبار فنون الخط العربي مخزون لمنجزات الوعي الحضاري التي تتميز بوجود إبداعي يمثل تراث ثري ومتنوع، هو نتاج لحضارة من أهم الحضارات العالمية وهي الحضارة الإسلامية.

ومن شأن تعزيز الوعي بفنون الخط العربي وتذوقها يمكن مواجهة ما يسمى بالغزو الثقافي والتبعية، كما يمكن تأصيل هوية الأمة، ذلك لأن الهوية لأي أمة هي قوام كيانها، ومصدر خصوصيتها ومرتكز كيان ثقافي حي متجدد، وقابل للتطوير خاصة في أزمنة التحول التي تتأكد فيها أزمة الهوي.

روائع الخطوط العربية بمسجد الأمير محمد علي بالمنيل

أستاذ ولاء الدين بدوي

باحث في الفنون ومتخصص في علوم المتاحف، مدير عام قصر المنيل بالقاهرة

قام الأمير محمد علي باشا بالبدء في بناء قصره عام ١٩٠١م، وقام على إنشاء هذا القصر الفريد في محاولة منه لإحياء للعمارة الإسلامية التي عشقها فبني أول الأمر قصرًا للإقامة ثم أكمل بعد ذلك باقي سرايات هذا القصر، وقام بنفسه بوضع التصميمات الهندسية والزخرفية اللازمة، وأشرف على كل خطوات التنفيذ، والأمير محمد علي باشا توفيق هو ثاني أبناء الخديوي محمد توفيق والشقيق الوحيد للخديو عباس حلمي الثاني، وكان وصيًا على العرش ما بين وفاة الملك فؤاد الأول وجلوس ابن عمه الملك فاروق على عرش مملكة مصر لحين إكماله السن القانونية بتاريخ ٢٨ أبريل ١٩٣٦م، ثم أصبح وليًا للعهد إلى أن أنجب فاروق ابنه الأمير أحمد فؤاد الثاني.

وجه الأمير محمد علي الدعوة للحاج أحمد الكامل آقديك آخر رئيس للخطاطين، لزيارة مصر مرتين كانت الأولى سنة ١٩٣٣م، والثانية سنة ١٩٤٠م، وفي أثناء الزيارتين أنتج الحاج أحمد الكامل العديد من الأعمال الفنية ومنها ما هو موجود الآن في مسجد الأمير محمد علي باشا في قصر المنيل، وفي قاعة العرض الخاصة في القصر. لذلك فالمسجد آية من آيات الجمال، زادته خطوط الحاج أحمد الكامل جمالاً وروعة، ويحتفظ الأرشيف الخاص بالأمير محمد علي بالكتابات الخاصة بالخط الثلث المكتوبة بالزرنيخ الأصفر، التي تم تنفيذها في هذا المسجد. واختار الحاج أحمد الكامل عميد الخط العربي في مصر وقتها سيد إبراهيم لإنجاز هذه المهمة، فاشترك مع الخطاط التركي في كتابة قاعة السلاطين وبوابة القصر وبعض اللوحات الخطية، وكان سيد إبراهيم يعد اختياره مع الحاج أحمد الكامل للكتابة في القصر أعظم تكريم له في حياته.

رغم صغر المسجد إلا انه يُعد تحفة معمارية وزخرفية لا مثيل لها، فقد عنى الأمير محمد علي عناية خاصة بزخرفته، سواء من الخارج أو الداخل، فمن الخارج زين سطح المسجد بعرائس من الحجر الرملي على شكل رؤوس حيات «الكوبرا»، اسفلها شريط من الكتابة القرآنية لسورة الفتح (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)، تبدأ على يمين مدخل المسجد، أما الجدران فقد زخرفت على هيئة سجاجيد من طرز فنية مختلفة، والنوافذ على شكل عقود محاطة بأشرطة من الزخارف الهندسية، وساحة كل نافذة مصممة بالرخام المزخرف بالتفريغ على شكل أطباق نجمية مملوكية الطراز -صنعت في إيطاليا، وتبرز من الجدار الشرقي كتلة المحراب على شكل عقد مدبب اسفله مربع من بلاطات القاشاني.

للمسجد كتلة مدخل مستطيلة الشكل وتعلو سطحه، كما أنها تبرز عن المبنى، وهي زاخرة بأنواع عديدة من الزخارف، أبرزها وجود نصف قبة، يبدو قطاعها الطولي كعقد، وهي مزينة بتضليعات طويلة تنتهي عند حافة القبة بزخارف هندسية، ومحمولة على مقرنصات من نفس الحجر، ويعلو القبة شريط به كتابة قرآنية بالخط الكوفي المورُق للآية (ان الذين قالو ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون). بجانب العديد من الأشرطة الزخرفية النباتية والهندسية أما يمين ويسار المدخل فتوجد لوحتان من الرخام الأبيض بإطار من الرخام الأسود عليهما كتابات بالرخام البارز باللون الأسود. اللوحة اليمنى عبارة عن النص التأسيس للمسجد واللوحتان من آيات الخط العربي للحاج أحمد الكامل، وقد كتب اللوحتين بالخط الثلث، وبتركيبات غاية في الجمال والدقة الأولى وهي التي على الجهة اليمنى مكونة من تسعة أسطر كتب فيها التالي: «أنشأ هذا المسجد المبارك الأمير محمد علي بن المغفور له ساكن، الجنان الخديوى محمد توفيق باشا زلفى لله عز وجل وتحدثا، بواسع فضله العظيم ونعمه المتوالية شأن الأمراء والعظماء، الذين بنوا المساجد والمعابد بجوار قصورهم كما شاهده، في سياحاته بمختلف بلدان العالم وقد تولى بنفسه بعد الدرس، والاقتباس وضع جميع الرسوم ومباشرة الأعمال ليكون أنفس أثر في داره وأبلغ ما يعبر به عن إيمانه وعقيدته، في ربه الكريم وليحمد الله الموفق على مننه السامية راجيًا، من لدنه الرضى عما قدم فتقبل من عبدك اللهم أمين (توقيع كامل)».
واللوحة على الجانب الأيسر هي لا تقل روعة وبهاء عن سابقتها، وكتب عليها أسماء الذين شاركوا في أعمال الخطوط والنجارة والسجاد والرخام والحجارة والبناء، وتتكون من تسعة تكوينات بالخط الثلث الجلي برشاقة فائقة وروعة في تركيب الحروف، ونصها كالتالي: «الكتبة من خط الحاج أحمد كامل أفندي رئيس الخطاطين باستانبول، النجارة والرسومات والنحاس من عمل المعلم محمد إبراهيم النجار، السجاد من عمل المعلم محمد إبراهيم طلخة، الرخام من عمل المعلمين أحمد سكر، ومحمود صالح، الحجر من عمل المعلم محمد عفيفي النحات، القيشاني صنع في استانبول، البناء من عمل المعلم أحمد محمود البنا واولاده، ملاحظ هذه الأعمال سليمان أفندي متولي باشكاتب الدائرة، تمت هذه الأعمال بفضل الله تعال، في سنة ١٣٥٢ هجرية» وهي توافق ١٩٣٣م، أي وقت الزيارة الأولى للحاج أحمد الكامل.
ويعلو الباب البسملة الشريفة وسورة الإخلاص بالخط كوفي تتخلله رسوم ازهار. وباب المسجد من الخشب المصفح بالنحاس المؤكسد المشغول بالتفريغ فالأطر الخارجية محلاة بأنصاف كرات داخل أشكال نجمية وزخارف نباتية، أما ساحة الباب فمزخرفة بدائرة كبيرة تبرز منها أشكال هندسية ذات تضليعات واضحة على أرضية من الزخارف النباتية، ويخرج من الدائرة الكبيرة دائرة أصغر من أعلى وشكل كمثري من أسفل. وبها تفاصيل نباتية تحيط هذا الكم الكبير من الزخارف الهندسية، وللمسجد بابان أخران من الخشب المزين بزخارف بسيطة، أحدهما على الشارع الرئيسي ويفتح للجمهور يوم الجمعة من كل أسبوع لأداء صلاة الجمعة والأخر يفتح على الحديقة.

يجذب ناظريك بمجرد دخولك المسجد ثلاث لوحات خزفية مستطيلة كبيرة بالخط الثلث المتعاكس يتخللها بعض من أسماء الله الحسنى بالخط الكوفي، وكلها كتابات معكوسة، ونفذت بأسلوب الخط المثنى أو المتعاكس، وتحاكي اللوحات الجدارية المنفذة بالجامع الكبير في مدينة بورصة التركية «أولو جامع». وتغطي جدران المسجد بلاطات قاشاني ذات زخارف نباتية باللونين الأزرق والكحلي على أرضية بيضاء، كما توجد مستطيلات على شكل لوحات من بلاطات القاشاني باللون الكحلي. اللوحة الأولي وتتضمن: «يا صبور يا رشيد، الله الوارث»، واللوحة الثانية وهي في المنتصف وتتضمن: «الباعث الرقيب الشهيد، الله الكريم»، واللوحة الثالثة: «يا حكيم، يا ودود، الله الرازق، يا مجيد»، وتعلو الجدار الشمالي لوحة خشبية عليها جزء من الآذان بالخط النستعليق العثماني، بخط الخطاط خلوصي أفندي ومؤرخة بعام ١٣٥٠هـ، وباقي الآذان على لوحة أخرى أعلى الجدار الغربي.

خطوط أغلفة الكتب

«الأشكال والمشكلات»

يسري حسن

فنان خط عربي ومصمم جرافيك وباحث في جماليات الفنون الإسلامية

يُعد تصميم غلاف الكتاب من أهم المراحل التي يعتني فيها الكاتب ودار النشر، بسبب كثرة الكتب في المعارض وصعوبة جذب المتلقي للكتاب فيتم جذبه من تصميم غلاف الكتاب، وإن كانت تصاميم الأغلفة مرتبطة بمضمون الكتاب فهذا ما سيعطي مصداقية وقوى أكبر في المكتبات ومعارض الكتب، إليكم هذه الأفكار الجذابة في تصميم غلاف الكتاب. وتاريخ أغلفة الكتب له سياق تاريخي وضارب بجذوره في المخطوطات الإسلامية والعربية، ويحكى عن التنوع البصري والمكاني والزماني، الذي شهده صناعة الكتاب وفنونه المختلفة في ظل الحضارة العربية الإسلامية. حتى أصبح يمكن التأريخ للمخطوط أو الكتاب المطبوع حجريًا من خلال غلافه. ويمكن أن نجمل العناصر الأساسية التي شكلت فنون أغلفة الكتب، وهي اسم الكتاب، واسم المؤلف، وملاحظات الناسخ ...وما إلى ذلك من ملاحظات تتعلق بعلوم المخطوطات المختلفة. وتحاول تلك الورقة البحثية البحث عبر الزمان والمكان في خطوط الأغلفة المختلفة، وتناقش الأشكال، وتصريفات الفنانين سواء النساخ أو الكُتاب أو الخطاطين، وصولاً للعصر الحديث حيث الطباعة الرقمية والتكنولوجيا المتطورة للطباعة والنشر. ويصاحب العرض التقديمي عرض صور مختلفة لأحجام وأشكال متجددة شهدتها تلك الصناعة الثقافية في الحضارة العربية الاسلامية.

الخط العربي بين الهوية و العولمة

د. رشيدة الديماسي

سيتناول هذا البحث مسألة تحديات « العولمة الثقافية « التي تواجه فن الخط العربي الذي يعتبر هوية الأمة العربية الإسلامية وتراثها والمرآة العاكسة لواقعها الاجتماعي الفكري والحضاري و أصدق دليل لمزاجها وذوقها الفني و أثرا من آثار الرقي الاجتماعي. و»تبوأ الخط هذه المنزلة المتميزة في التراث الإسلامي وجاء أيضا من أنه –إلى جانب تعبيره ودلالاته من خلال حروفه ونقاطه عن قيم فنيّة وجمالية معينة ينقل لنا من خلال الكلمة المجوّدة مضمونها ومعناها – وعن الكلمة وقدسية المعنى وتمتزج الثقافة بالفن ويختلط أحدهما بالأخر ليصبحا معا وسيلة من أعظم وأرقى وسائل إيصال المعرفة» وذلك نظرا لاقتران الحرف العربي باللغة العربية لغة القرآن والذكر الحكيم. واللغة العربية هي لسان الأمة العربية الإسلامية و هويتها و مدخل لكل معارفها. ، و لكن كلمة هوية تعددت مفاهيمها و طرحت عديد الإشكاليات و تباينت عديد الرؤى في هذه المسألة التي في ظاهرها سهلة و بديهية و في عمقها و بعدها وهي جد معقدة أسالت الحبر و الأقلام و شهدت عديد الاتجاهات و النظريات و الكتب و الدراسات و ذلك منذ زمن بعيد و منذ أن أحس العرب بظهور تهديدات تحديات تواجه هويتهم وحتى منذ زمن أبعد من ذلك و منذ عهد الفتوحات زمن بداية نشر الدين الإسلامي إذ اراد المسلمون نشر دينهم الإسلامي و لغتهم العربية والتعريف بهويتهم في مجتمعات كانت تعبد الأصنام و الأجرام السماوية. سيحاول هذا البحث تحديد مفهوم الهوية بناء على مفاهيم حديثة و واقعية ثم التعرض إلى أهم التحديات التي يواجها الخط العربي و اللغة العربية و بالتالي الهوية العربية الاسلامية في كل مجالاتها و و أوجهها في زمن انقلبت مفاهيمه و تغيرت مبادئه وقيمه بمعنى آخر زمن ثوري بحروبه متعددة الأوجه الثقافية و الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والعرقية والدينية و تقنياته الحديثة على حد السواء الإيجابية أو السلبية منها وسرعته اللافتة. اي زمن العولمة و التطرف ...و من ضمن أهم الإشكاليات التي تطرح علينا نفسها: لماذا نحكي و تسيل الأقلام ويكثر الحديث في المنابر الحوارية في القنوات التلفزية

والإذاعات عن مسألة الهوية العربية و الإسلامية هل أن هويتنا أصبحت مهتزة في خضم العولمة الثقافية و الفكرية و السياسية والاجتماعية و الاقتصادية ؟ في حين أن الهوية العربية و الإسلامية قيمة ثابتة لا يختلف عليها اثنان نابعة من ديننا الحنيف و كتاب الله عز و جل القرآن و سنة نبينا المصطفى محمد صلى الله و سلم و أصولنا العربية الإسلامية. في اعتقادي أن هوية هذه الأمة العربية والمسلمة الشيء ثابت ثبوت الروح في الجسم إن تحدثنا عنها من ناحية الانتماء.فما هي التحديات التي تواجه هذا الفن النبيل هوية هذه الأمة العربية و الإسلامية ؟ و هل مسألة علائقية بين أصالتنا و قيمنا و بين عالم جديد عالم العولمة و التطور في كل مجالاته وبرؤى جديدة و تحديات جديدة ؟ هل مسألة عدم إمكانية تألقم أمتنا مع الواقع الجديد؟ كل هذه المسائل سيحاول هذا البحث تدارسها و تحليلها و بعد سرد و تحليل لأهم مميزات الخط الإبداعية و الفنية و الثقافية والنفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و أهم التحديات التي تواجه هذا الفن و التراث العربي و الإسلامي الأصيل

فرسان الاصلاح في الكتابة العربية والخط العربي

محمد رطيل

اللغة هي تراث كل أمة ، وهي ركيزتها الحضارية وجذورها الممتدة في باطن التاريخ ، ولغتنا العربية بشقيها المنطوق والمكتوب – من أقدم لغات الدنيا وأعرقها وأشرفها ، فيكفيها فخراً وشرفاً أنها لغة القرآن الكريم الذي نزل به جبريل الأمين على الرسول الكريم ، يحثه في أول ما نزل من آيات على القراءة والكتابة حين قال : « اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم » .

وكانت فصاحة العرب وبلاغتهم موهبة فطرية وإلهية ، وكانت ملكاتهم قوية بحيث لا يحتاجون إلى وضع علامات لتمييز الحروف المتشابهة ، كالجيم والحاء والخاء والباء والتاء والثاء ، لذلك لم يكن الشكل والإعجام معروفاً عندهم .

فلما ظهر الإسلام وانتشر واختلط العرب بالأعاجم ، بدأ اللحن في ألفائهم ، فخشى العرب أن تفسد الألسنة وتضيع من ذلك لغتهم ، وأن يتطرق الأمر إلى الخطأ في القرآن .

فكل هذه الأسباب حفزت العرب إلى وضع طريقة في الكتابة لإصلاح ألسنة الأعاجم عند القراءة ، وكانت الطريقة لإصلاح اللحن هي شكل الحروف ، والمقصود بالشكل هو ضبط الكلمة بالحركات ، لتؤدي المعنى المقصود منها وفقاً للغة العربية الصحيحة .

وأول من وضع الشكل في الكلمات هم السريان ، حين نقلوا الكتب المقدسة إلى لغتهم ، فخافوا أن ينشأ عن ذلك تحريف في اللفظ يغير المعنى ، فاخترعوا الشكل ، وكان الشكل عندهم بالنقط ، فاقتدى العرب بالسريان في اتخاذ الحركات بالنقط الكبيرة والصغيرة ثم استبدلوها بالحركات المستقلة .

وكان فارس الإصلاح الأول : أبو الأسود الدؤلي في عصر خلافة معاوية بن أبي سفيان فبادر بوضع الشكل على أواخر الكلمات فيما يسمى بنقاط الإعراب .

وكان فرسا الإصلاح الثاني هما : (١) نصر بن عاصم الليثي (٢) يحيى بن يعمر العدواني وذلك في زمن خلافة عبد الملك بن مروان . حين دعا الحجاج بن يوسف الثقفي نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر ، لوضع الإعجام بمعنى النقط، ونقطت الحروف بنفس مواد الكتابة لأن نقط الحروف جزء منها . والإعجام معناه : إزالة اللبس أو العجمة عن الحروف المتشابهة .

وكان فارس الإصلاح الثالث هو : الخليل بن أحمد الفراهيدي في العصر العباسي الأول فإليه يرجع الفضل في حل مشكلة ازدواجية نقاط الإعراب ونقاط الإعاجم فقام بفض الاشتباك بينهما ، فأبدل نقاط الإعراب التي وضعها أبو الأسود الدؤلي بالحركات المتعارف عليها حالياً .

نحن لا نفرق في أغلب الأحايين بين معنى كلمة الخط ، وبين معنى كلمة (الكتابة) .. وفي الحقيقة هناك فرق واضح بين الكلمتين ، فالكتابة معناها : تسجيل المعلومات والمعارف لحين الرجوع إليها وقت الحاجة ، بينما الخط هو الناحية الجمالية للكتابة .

وكما أن هناك فرساناً للاصلاح في الكتابة العربية كما أسلفت ، فإن هناك أيضاً فرساناً وروداً لإصلاح الخط العربي وتطويره ، أهمهم :

• ابن مقلة ، وذلك الخطاط الماهر الذي كان أديباً ووزيراً ، اتسم خطه بالجمال وقوة الإنجاز ، وذاع صيته في الدنيا ، وله شرف السبق في هندسة الحروف العربية ، فقدر الحروف بمقاييس وجعل لها معايير محددة بالنقط فضبطها وأحكم صنعتها ، واتخذ من الألف مقياساً عاماً لبقية حروف لغة الضاد ، وكتب القرآن الكريم عدة مرات . وله رسالة شهيرة من عدة أبواب في الأقلام والمواد والحروف ومسك القلم .. الخ .

• ابن البواب : هو صاحب المعجزات في حسن الخط ، أخذ فنون الخط من تلميذى ابن مقلة : محمد بن أسد ومحمد السمساني . كان لموهبته المتأصلة أثرها الكبير في سطوع نجمه الفني ، وكان أديباً ورساماً بارعاً وصاحب ذوق وجمال رفيع . اهتم كثيراً بجمع خطوط « ابن مقلة » ، فقام بتنقيحها وتهذيبها فكساها طلاوة وبهجة ، ويعتبر ابن البواب صاحب الفضل الكبير في تخليد « ابن مقلة » في الأعماق ، ابتدع الخط المعروف بالريحاني والمحقق . نسخ القرآن الكريم بيده أربعة وستين نسخة بالخط الريحاني، وله قصيدة رائعة على وزن البحر الكامل تمثل رأيه في كيفية تعلم الخط ، ذكرها ابن خلدون في مقدمته .

• ياقوت المستعصمي : رومي الأصل ، وكان مملوكاً من مماليك المعتصم بالله . كان كاتباً وشاعراً وأديبا ، صاحب ذوق رفيع وموهبة خارقة ، قيل إنه أخذ الخط عن «ابن البواب» بالواسطة ، حيث كان يحاكي خطوطه ويقلدها ، فبلغ من الجودة والمهارة مبلغاً كبيراً . أجاد الأقلام كلها وبخاصة قلم الثلث . قام بتأسيس مدرسة للخط بعد ابن البواب ، فسار على نهجها الخطاطون الأقدمون والمحدثون .

كتب كثيرا من المصاحف ويقال عنه أنه كتب ألف مصحف ومصحف بعدة خطوط ، وتفوق على أساتذته وسابقيه ابن مقلة وابن البواب ، حتى أصبح إماماً للخطاطين .

جدول ورش فعاليات ملتقى القاهرة الدولى لفنون الخط العربى

الدورة الرابعة ٢٠١٨

قصر الفنون

م	اليوم	الاسم	الورشة	التوقيت	الدول
١	الأربعاء ٢٤ / ١٠	يوسف ينغ تشى	الخط العربى برؤية صينية	٥ : ٦ م	الصين
		جاسم معراج	جماليات خط الرقاع	٦ : ٧م	الكويت
		فاطمة ذنون	فن الابرو	٧ : ٨ م	العراق
٢	الخميس ٢٥ /١٠	جاسم حميد	ورق الكانسون وكيفية تحضيره لعمل و إخراج اللوحة	٥ : ٦ م	العراق
		محمد أبو الاسعاد	الخط الثلث	٦ : ٧م	
		أنور الفوال	خط منمنم «بشارع الشريفين»	٦ : ٧م	مصر
٣	السبت ٢٧ / ١٠	د / حنان البهنساوى	استخدام العجائن المتزججه فى انتاج وحدات حلى مستمدة من الخط العربى	٥ : ٦ م	مصر
		أ.م.د / كرم مسعد	جماليات الحرف العربى فى الحلى	٦ : ٧ م	
٤	الأحد ٢٨ / ١٠	أنور الفوال	خط منمنم	٥ : ٦ م	مصر
		أ.د / أشرف كحلة	الحروف العربية هندسة روحانية فى ارتباط الشكل بالمعنى	٦ : ٧ م	


ملتقى القاهرة الدولي الرابع لفن الخط العربي


ملتقى القاهرة الدولي الرابع لفن الخط العربي